
مركز الإصلاح والتأهيل «بدر»
التغيير مستمر فى الفلسفة العقابية
أخبار
الحوادث
تصدر عن دار أخبار اليوم ● أسسها إبراهيم سعده
الجريمة لا تفيد
24 صفحة ● 3جنيهات
الخميس 6 من يناير 2022 ■ 3 من جمادى الآخرة 1443 ■ العدد 1554
Issue 1554■ 6 Jan 2022 ■
رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جلال
رئيس التحرير:
إيهاب فتحى
القتل باسم الجنون
مدير مستشفى العباسية:
المتهم مريض حتى يثبت العكس
الطب النفسى يضع روشتة اكتشاف «المهتز نفسيًا»
أخطر جريمة إلكترونية فى 22
رسالة واتس اب
تهدد أسرار البيوت
فى الدقهلية
اللحظات الأخيرة
فى حياة الساحرة الصغيرة
حارس الموتى يتكلم:
بكيت عندما تحدى الأب
الوباء واحتضن جثة ابنه
القضاء ينتصر
لضحية زواج
القاصرات
لإرسال الشكاوى
عن طريق الواتس آب
01288792341
للاشتراك فى خدمة
الرسائل النصية
vodafone
فودافون ارسل 152 على 9999
etisalat
اتصالات ارسل 661 على 1666



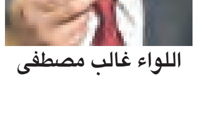


محمد هاشم

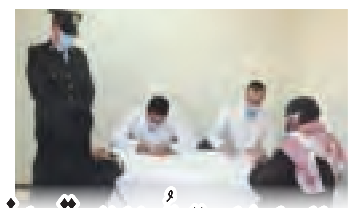
حملات مرورية وتوقيع غرامات على السائقين المخالفين بالقليوبية

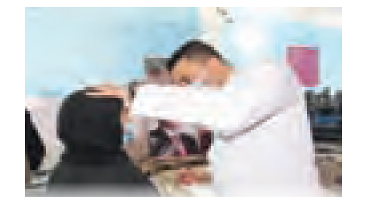
شنت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القليوبية بالتنسيق مع الإدارة العام للمرور حملة مكبرة على الطرق الرئيسية والفرعية لضبط المخالفات المرورية وتسيير الحركة المرورية وضبط متعاطي المواد المخدرة.

وكثفت الاجهزة الامنية القليوبية برئاسة اللواء غالب مصطفى مدير امن القليوبية من جهودها في تطبيق قرار ارتداء السائقين والركاب الكمامة الواقية وتوقيع الغرامات على المخالفين طبقًا للقانون بالاضافة إلى التأكد من إجراءات النظافة والتطهير والتهوية والمسافات الملائمة بين المواطنين قبل تسييرها وذلك بالتنسيق مع الوحدات المحلية وإدارة المواقف والمرور مؤكدا على سحب تراخيص سيارات السرفيس والأجرة في حال عدم التزام السائقين فيها بارتداء الكمامات أو في حال السماح للمواطنين بالركوب دون ارتدائها


اللواء غالب مصطفى

وتقوم الاجهزة الامنية بالقليوبية بالتنسيق مع الوحدات المحلية وإدارة المواقف والمرور على سحب تراخيص سيارات السرفيس والأجرة في حال عدم التزام السائقين فيها بارتداء الكمامات أو في حال السماح للمواطنين بالركوب دون ارتدائها.

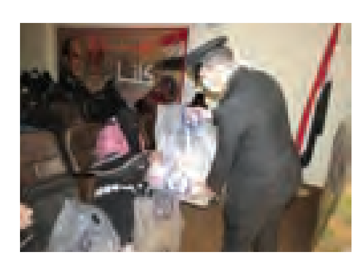




الداخلية تُطلق قوافل طبية بقرى جنوب سيناء والوادى الجديد

قامت وزارة الداخلية متمثلة فى (قطاع حقوق الإنسان) بتنظيم عدة قوافل طبية تضم كافة التخصصات بالتنسيق مع قطاع الخدمات الطبية بالوزارة والقطاعات الأمنية المعنية لتقديم كافة أوجه الرعاية الطبية للمواطنين ، إستهدفت قرى "أبو صويرة الجبيل وادى حريز وادى مجرح الإسباعية" بنطاق محافظة جنوب سيناء "شرق بولاق المنيرة مرزوق" بنطاق محافظة الوادى الجديد حيث تم توزيع عدد من المساعدات العينية .

كما إضطلع قطاع حقوق الإنسان بتلقى الإلتماسات والمطالب الأمنية والخدمية من أهالى تلك القرى والمناطق والعمل على الإستجابة لها بالتنسيق مع القطاعات ومديريات الأمن المعنية.



كما تم توقيع الكشف الطبى على عدد من المواطنين وصرف العلاج اللازم لهم بالمجان ، وذلك عقب إتخاذ كافة الإجراءات الإحترازية والوقائية التى تنفذها وزارة الداخلية داخل كافة الجهات الشرطية ضمن الخطة المتكاملة المتبعة للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

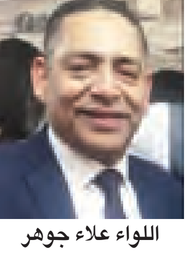
وقد لاقى ذلك قبولاً وإستحساناً من الأهالى ، مُشيدين بجهود الوزارة فى هذا الشأن. ويأتى هذا فى ضوء المبادرة الرئاسية (حياة كريمة) لتطوير التجمعات الريفية ورفع كفاءة البنية الأساسية للقرى وإستمراراً للدور المجتمعى لوزارة الداخلية الهادف فى أحد محاوره إلى المساهمة فى تقديم كافة أوجه الرعاية الإنسانية والإجتماعية للمواطنين وإستمراراً لتفعيل مبادرة "كلنا واحد.. معك فى قريتك" تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية

حصيلة حملات عدم ارتداء الكمامة

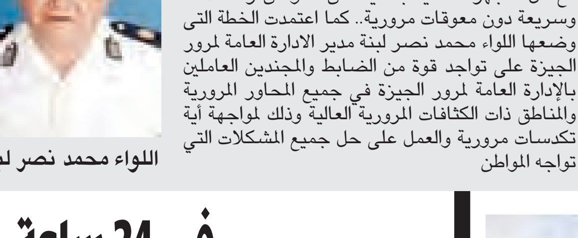
كعادتها بالحرص على سلامة المواطنين وتنفيذاً للإجراءات الإحترازية التى تتخذها أجهزة الدولة للحد من إنتشار فيروس (كورونا) المستجد للحفاظ على الصحة العامة ومواجهة تداعيات إنتشار الفيروس. قامت وزارة الداخلية بتنفيذ قرار مجلس الوزراء بشأن إتخاذ التدابير الإحترازية والوقائية لحماية المواطنين والحد من إنتشار فيروس "كورونا" والمتضمن تنظيم مواعيد فتح وغلق المحال العامة ، وكذا إلزام جميع سائقى وسائل النقل الجماعى بإرتداء الكمامات الواقية .. فقد أسفرت الجهود على مستوى الجمهورية ، خلال 24 ساعة من تحرير 738 مخالفة للمحلات التى لم تلتزم بالإجراءات الإحترازية .. بمخالفة قرار الغلق. ضبط 294 قضية فى مجال منع تداول الأرجيلة.. بإجمالى مضبوطات 1796 أرجيلة. إتخاذ الإجراءات القانونية قِبل 8939 سائق نقل جماعى لعدم إرتداء الكمامة الواقية. جارى إستمرار تلك الحملات، حرصاً على سلامة المواطنين.

تسهيلات في الجوزات «لكبار السن وذوي الهمم»

واصلت الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية تحت اشراف اللواء علاء جوهر مدير الادارة العامة للجوزات إتخاذ الإجراءات التى من شأنها تسهيل وتيسير الخطوات الإدارية والتنظيمية بما يتماشى مع إحترام حقوق الإنسان وصون كرامته .. وذلك من خلال رصد الحالات الإنسانية بين المواطنين المترددين على كافة الأقسام التابعة للإدارة بالمحافظات المختلفة، لتقديم كافة التيسيرات لهم لتسهيل حصولهم على الخدمات الشرطية. حيث قامت أقسام الإدارة المختلفة على مستوى الجمهورية بإستقبال عددٍ من المواطنين، من الحالات المرضية والإنسانية وغيرها بمقرات الأقسام وخارجها تحت اشراف العميد شريف العدوى مدير المباحث وتم إتخاذ الإجراءات الخاصة بهم ، وذلك بعد إتخاذ كافة الإجراءات الإحترازية والوقائية التى تنفذها وزارة الداخلية داخل كافة الجهات الشرطية ضمن الخطة المتكاملة المتبعة للوقاية من فيروس كورونا المستجد.


اللواء علاء جوهر

واكدت وزارة الداخلية على مواصلة إتخاذ كافة الإجراءات التى من شأنها التسهيل والتيسير على المواطنين حال ترددهم على كافة المواقع الشرطية.. كأحد الثوابت الجوهرية التى ترتكز عليها المنظومة الأمنية المعاصرة.



مرور الجيزة يواصل الحملات لرصد المخالفين

واصلت الادارة العامة لمرور الجيزة بإشراف اللواء محمد نصر لبنة مدير الاداره العامه لمرور الجيزه الحملات المرورية علي الطرق الرئيسية من اجل منع التكدس المرورى بالشارع الجيزاوى وذلك من اجل التحكم على مستوى المحافظة فى وضع انسياب مرورى والتى تهدف إلى التوظيف الجيد للعنصر البشرى وتكثيف الخدمات المرورية إضافة إلى الاستعانة بكل امكانياتها من المساعدات الفنية حرصا منها على أحكام السيطرة المرورية وتسهيل الحركة المرورية إضافة إلى التنسيق الكامل مع كل الأجهزة المعنية بما يضمن للمواطن رحلة آمنة وسريعة دون معوقات مرورية.. كما اعتمدت الخطة التى وضعها اللواء محمد نصر لبنة مدير الادارة العامة لمرور الجيزة على تواجد قوة من الضابط والمجندين العاملين بالإدارة العامة لمرور الجيزة في جميع المحاور المرورية والمناطق ذات الكثافات المرورية العالية وذلك لمواجهة أية تكدسات مرورية والعمل على حل جميع المشكلات التي تواجه المواطن


اللواء محمد نصر لبنة



«الأحوال المدنية» تواصل توجيه المأموريات لإستخراج وتجديد بطاقات الرقم القومى

قام قطاع مصلحة الاحوال المدنية بتوجية عدد من الماموريات تحت اشراف اللواء طارق صابر مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة الاحوال المدنية وياتى ذلك فى إطار سياسة وزارة الداخلية الهادفة فى أحد محاورها إلى تفعيل الدور المجتمعى لكافة القطاعات الخدمية من خلال التعامل الإيجابى مع كافة البلاغات ذات الطابع الإنسانى .. فقد قام القطاع بإيفاد قوافل مُجهزة فنياً ولوجستياً لتقديم كافة الخدمات التى يقدمها القطاع للمواطنين من «بطاقات الرقم القومى – المُصدرات المُميكنة» بنطاق محافظات « القاهرة – الجيزة – المنيا – سوهاج» ، فضلاً عن إستخراج بطاقات الرقم القومى لأهالى منطقة الواحات البحرية بالمجان.

كما تم إيفاد مأموريات باشراف اللواء هانى القاضى مدير ادارة عامة بقطاع مصلحة الاحوال المدنية لعدد «9 حالات إنسانية» بـ «محال الإقامة المستشفيات» بكافة المواقع على مستوى الجمهورية لإستخراج وتجديد بطاقة الرقم القومى لهم، وتم عمل الإجراءات اللازمة لإستخراجها وتسليمها لهم.

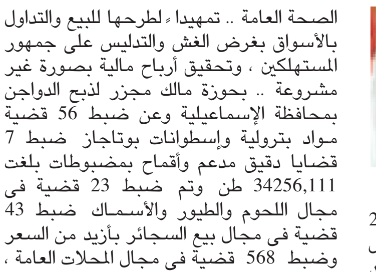
وقد قام قطاع الأحوال المدنية بإيفاد مأموريات خارجية لإستخراج وتجديد بطاقات الرقم القومى لعدد من السيدات بمحافظة المنوفية.. بالتنسيق مع المجلس القومى للمرأة.

كما يواصل قطاع الأحوال المدنية إستقبال الحالات الإنسانية بمكتب خدمات «كبار السن وذوى القدرات الخاصة» بمقر ديوان عام القطاع وإستخراج وتجديد بطاقات الرقم القومى لهم ، وتسليمها لهم ، وذلك تماشياً مع مبادئ حقوق الإنسان. يأتى ذلك فى إطار حرص وزارة الداخلية على إعلاء قيم حقوق الإنسان والتيسير على المواطنين فى تقديم الخدمات الجماهيرية خاصةً كبار السن وذوى الإحتياجات الخاصة.

في 24 ساعة.. ضبط 1400 قضية تموينية

وجهت الاداره العامه لمباحث التموين ضربه قاصمه لتجار السوق السوداء وذلك فى إطار إستراتيجية وزارة الداخلية بتكثيف الرقابة التموينية على الأسواق لمحاربة الغلاء والإحتكار وضبط الأسعار.. والحفاظ على إستقرار كافة السلع والمواد التموينية والبترولية وضبط حركة الأسواق وذلك لتخفيف ورفع العبء والمعاناة عن كاهل المواطنين... فقد قامت الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة تحت اشراف اللواء عصام العزب مدير الاداره العامه لمباحث التموين بتوجيه العديد من الحملات التموينية بالتنسيق مع إدارات التموين بمديريات الأمن.. أسفرت عن ضبط 1397 قضية تموينية متنوعة خلال 24 ساعة .. أبرزها ضبط 10 طن "أجزاء وهياكل ومفروم دواجن" غير صالحة للإستهلاك لوجود تغير فى خواصها الطبيعية ، وتُشكل خطراً على الصحة العامة .. تمهيدا ً لطرحها للبيع والتداول بالأسواق بغرض الغش والتدليس على جمهور المستهلكين ، وتحقيق أرباح مالية بصورة غير مشروعة .. بحوزة مالك مجزر لذبح الدواجن بمحافظة الإسماعيلية وعن ضبط 56 قضية مواد بترولية وإسطوانات بوتاجاز ضبط 7 قضايا دقيق مدعم وأقماح بمضبوطات بلغت 34256,111 طن وتم ضبط 23 قضية فى مجال اللحوم والطيور والأسماك ضبط 43 قضية فى مجال بيع السجائر بأزيد من السعر وضبط 568 قضية فى مجال المحلات العامة ، الشهادات الصحية ، عدم الإعلان عن الأسعار، بيع بأزيد من السعر ، باعة جائلين


اللواء عصام العزب





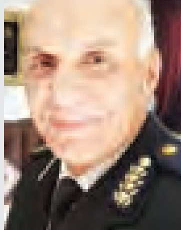
كلمة حق

النهج المتطور الذى تسير علية وزارة الداخلية بتغيير مفاهيم الفلسفة العقابية بانشاء مراكز تأهيل بديلا عن السجون ما هو الا نتاج مشترك لخلية عمل يترأسها اللواء محمود توفيق وزير الداخلية لتواكب التحديات والتطورات العالمية والان تظهر هذه التطورات امام الجميع فى اشراقة مهمة وفى وقت اهم لتقول للجميع؛ هنا الجمهورية الجديدة.

هاشم

ضبط 6 الاف مخالفة مرورية في يوم

شنت الادارة العامة للمرور تحت اشراف اللواء مؤمن سعيد مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة للمرور حملات مكبرة على مستوى الجمهورية والتى تمكنت من ضبط العديد من المخالفات المرورية وذلك تنفيذاً لإستراتيجية وزارة الداخلية بتكثيف الحملات المرورية على كافة الطرق والميادين لتحقيق الإنضباط المرورى، والحد من وقوع الحوادث على الطرق .. فقد تم توجيه الحملات المرورية لتحقيق الإنضباط، وتطبيق قانون ولوائح المرور على قائدى السيارات وضبط المخالفين منهم.. حيث أسفرت جهودها خلال 24 ساعة عن ضبط 5899 مخالفة مرورية متنوعة، وتم إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.. وتواصل أجهزة وزارة الداخلية حملاتها المرورية لضبط المخالفات المرورية.



اللواء مؤمن سعيد

الضرائب والرسوم ترصد 379 منشأة غير مسجلة

شنت الإدارة العامة لمباحث مكافحة التهرب من الضرائب والرسوم بقطاع الأمن الإقتصادى حملة مُكبرة بمحافظات القاهرة ، الجيزة ، أسيوط حيث تم إستهداف 350 شركة ومنشأة ومطاعم وكافيهات ومحلات وبواخر ، حيث تم ضُبط 180 منشأة غير مسجلين بمأمورية الضرائب على القيمة المضافة "المبيعات" التابعة لهم رغم تجاوزهم حد التسجيل المقرر قانوناً . من ناحية أخرى تمكنت إدارة مباحث الجمارك عقب تقنين الإجراءات بالتنسيق والإشتراك مع الجهات المعنية من ضبط كمية من المشروبات أجنبية الصنع غير خالصة الرسوم الجمركية داخل محل كائن بمحافظة الجيزة .. حيث قدرت قيمة الغرامات المستحقة عليها أكثر من أربعة مليون جنيه. تم إتخاذ الإجراءات القانونية .





..قبل ساعات من دخول القوات الأمريكية إلى العاصمة العراقية بغداد فى العام ٢٠٠٣ ، تحركت قافلة من سيارات الدفع الرباعى من وسط العاصمة تحوطها آليات من الحرس الجمهورى العراقى لحمايتها، أسرعت القافلة بأقصى سرعة فى اتجاه الحدود العراقية السورية للخروج من العراق.

بقلم:
إيهاب فتحى

الأرشيف المفقود



تلقت عناصر متخفية من طلائع القوات الخاصة الأمريكية داخل العراق أوامر من المخابرات الأمريكية بمطاردة هذه القافلة والاستيلاء عليها بأى ثمن أو تدميرها مستعينة بالدرونز، بالفعل اشتبكت الدورنز مع الآليات العراقية ودمرتها وبدأت تطلق النار على سيارات القافلة من أجل أن تتوقف وقد أصبحت على مسافة قريبة من الحدود، لكن فجأة صدرت الأوامر من قيادة الجيش الأمريكى بالتوقف عن ملاحقة القافلة وتركها لتعبر فى سلام إلى سوريا وسط دهشة الضباط الأمريكان الذين كانوا يطاردونها.

فى اليوم التالى وسط آلاف الأخبار التى تتحدث عن قرب دخول القوات الأمريكية إلى قلب عاصمة العراق كان هناك خبر صغير لم يلق الاهتمام الكافى بأن هناك اتصالا تم بين الكرملين والبيت الأبيض يقول بإن الأمريكان قدموا اعتذارهم إلى موسكو لإطلاقهم النار بطريق الخطأ على قافلة تضم طاقم السفارة الروسية فى بغداد بقيادة السفير الروسى فى العراق فلاديمير تيتورينكو أثناء مغادرتهم الأراضى العراقية بسبب ظروف الحرب.

ماوراء الخبر لم يكن على هذه الدرجة من بساطة الخطأ فعندما استشعر مسئولو السفارة الروسية بأن الأمريكان كشفوا خروجهم وبدأوا مطاردتهم، اتصلوا على الفور بموسكو وتدخلت الرئاسة الروسية بأقصى سرعة متصلة بالبيت الأبيض وكانت الرسالة الروسية واضحة بشكل لايقبل التأويل، بأن عدم ترك القافلة تمر وتعريض حياة الدبلوماسيين الروس للخطر يعنى الدخول فى حالة حرب.

فى نفس هذه الساعات الحاسمة قبل دخول القوات الأمريكية إلى بغداد وبعد حادث إطلاق النار «بالخطأ» على الروس فى هذه الساعات كان من المفترض أن تكون أركان الإدارة الأمريكية كلها مجتمعة فى غرفة العمليات لإدارة حرب قد تغير مجرى التاريخ، لكن الشخصية الأبرز وقتها مستشارة الأمن القومى الأمريكى كونداليزا رايس غادرت بأوامر من الرئيس الأمريكى جورج بوش العاصمة واشنطن متوجهة إلى موسكو ليفاجأ الروس بوصول كونداليزا رايس إلى مطار عاصمتهم دون سابق إنذار وهى تحمل طلبا واحدا مقابلة الرئيس الروسى فلاديمير بوتين.

حاول المسئولون فى الكرملين إبداء غضبهم مما حدث مع قافلة السفارة مع رفضهم أن تقابل الرئيس، لكن رايس أصرت فهم يعلمون لماذا جاءت بهذه السرعة وفى هذا التوقيت الحاسم ولاداعى للخداع فوافقوا على طلبها الوحيد.

نقلت كونداليزا رايس للرئيس الروسى ماتريده واشنطن وهو الاطلاع على ما كانت تحمله القافلة الروسية، ولكن الرئيس الروسى نفى وجود أى شيء حملته القافلة سوى أعضاء السلك الدبلوماسى الروسى العاملين فى السفارة ببغداد، فهمت رايس من هذا النفى أن الكنز ضاع من بين يدى واشنطن وهو يستقر الآن فى أحد الأبنية المحصنة لجهاز المخابرات الروسى.

ماهو الكنز الذى كانت تحمله القافلة الروسية؟ ولماذا كانت واشنطن تريده وغضبت بشدة لفشلها فى الحصول عليه؟ هذه الأسئلة ظلت أجزاء كبيرة من إجابتها معلقة، وظهرت قبل سنوات بعد الغزو الأمريكى للعراق بعض شذرات من المعلومات حول كنز القافلة الروسية، فالقافلة أغلب مستقليها من ضباط المخابرات الروسية وليس دبلوماسيين فقط وكانت تحمل الأرشيف الكامل لجهاز المخابرات العراقية وأخرجته من العراق إلى موسكو.

مرت قبل أيام فى 30 ديسمبر الذكرى الخامسة عشر لإعدام الرئيس العراقى صدام حسين، ولكن مرور هذه الذكرى أعاد من جديد فتح ملفات الغزو الأمريكى بأكمله بعد ثمانية عشر عام من وقوعه وكان على رأس هذه الملفات قصة هذا الأرشيف المفقود الذى لم يقل الروس يوما ما أنهم حققوا انتصارا ضخما بالحصول عليه أو اعترف الأمريكان بالهزيمة لفشلهم الذريع فى الوصول إليه.

بعد مرور كل تلك السنوات سواء على الغزو أو إعدام صدام حسين تحررت كثير من الإجابات من سجون السرية وبدأت تتكشف حقيقة ماحدث فى هذه الساعات قبل الغزو، وأن تفاصيل مادار فيها وماسبقها كان أكثر إثارة وشراسة من وقائع الحرب نفسها وسمحت معلومات هذا الأرشيف لمن حصل عليه لعب أدوارا مؤثرة فى سياسات المنطقة.

أول الإجابات حول قصة الأرشيف المفقود أن القافلة الهاربة فى سلام كانت هى كلمة النهاية فقبل أحداث الحرب بشهرين وصل إلى بغداد فى زيارة شديدة السرية وبطرق دخول معقدة يفجينى بريماكوف المستشرق والصحفى ومدير الاستخبارات الروسية السابق.

لم يكن بريماكوف شخصية عادية بالنسبة للمنطقة العربية فهو يحفظ حارات وشوارع العواصم العربية عن ظهر قلب وصديق لكافة السياسيين العرب بسبب عمله الصحفى كمراسل لصحفية البرافدا السوفيتية لأكثر من عشرين عاما فى الشرق الأوسط بالإضافة أنه يتكلم العربية بطلاقة وبعدد من اللهجات، التقى بريماكوف بصدام حسين وأخبره أن الأمريكان قادمين لا محالة وأن موسكو تعرض عليه أن تنتقل عائلته إلى روسيا لحمايتها وإذا أراد هو أيضا والأهم نقل ملفات العمليات والأرشيف الكامل للمخابرات العراقية حتى لايقع هذا الكنز المعلوماتى فى يد الأمريكان، بالتأكيد لم يعلم أحد طبيعة مادار فى هذا اللقاء الذى جمع بريماكوف وصدام، لكن قبل أيام تكلم حفيد بريماكوف عن هذا اللقاء الذى نقله عن الجد بريماكوف من خلال حديث معه قبل وفاة الجد فى العام 2015 «أن صدام حسين قبيل الحرب فقد على ما يبدو الإحساس بالواقع وكان يثق بقوته وعظمته بشكل غير طبيعى ومن الناحية الإنسانية والعاطفية يصعب تصور أبعاد الكارثة التي وقعت في ذهن صدام وعقله ونفسه عندما أدرك أنه خسر البلد وأن أقرب المقربين له والذين حلفوا له يمين الولاء خذلوه وهجروه » ، لم يستجب صدام لكل طلبات رجل موسكو القوى بسبب جنون العظمة الذى سيطر عليه فى هذه الأوقات إلا أنه وافق على أن تتولى موسكو نقل أرشيف المخابرات العراقية خارج العراق فى حالة تأكد حدوث الغزو الأمريكي ويبدو أن كل الشواهد التى كانت تحدث حول صدام حسين قبل الحرب بشهرين لم تقنعه أن هناك حرب قادمة.

فكرة نقل الأرشيف الكامل للمخابرات العراقية واستخدام ضباطه لصالح موسكو لم تكن وليدة الأحداث بل صاغها بريماكوف وقت أن كان رئيسا للاستخبارات الروسية، فكان يدرك أن الأمريكان لن يتركوا العراق بعد القرار الكارثى الذى اتخذه صدام بغزو الكويت وأنهم قادمون إلى بغداد لا محالة حتى بعد مرور تلك السنوات وقد تحقق ما توقعه واقتنع به بوتين لأن بريماكوف كان أستاذه الأول وقت أن وصل للحكم فى العام 2000.

رأى بريماكوف أن مشروع عودة روسيا القوية الذى يتبناه بوتين بعد انهيار الاتحاد السوفيتى خطوته الأولى عودة روسيا اليوم إلى الشرق الأوسط لتبدأ فى الصعود ومنافسة الولايات المتحدة وحتى تتحقق هذه الخطوة يلزم موسكو الكثير من المعلومات عن الشرق الأوسط والرجال الذين يديرون هذه المعلومات، فهذا الشرق تغير كثيرا منذ انهيار الاتحاد السوفيتى، ولا يوجد أفضل من معلومات جهاز بحجم المخابرات العراقية أنفق عليه صدام حسين مليارات الدولارات لتأسيسه، بل كانت هناك أيضا شبه توأمة بين الجهازين الروسى والعراقى.

بعد أن غادر بريماكوف بغداد بأيام بدأت تصل إلى العراق دفعات من أكفأ ضباط المخابرات الروسية لتنفيذ عملية النقل حيث دخلوا العراق بنفس السرية والطرق المعقدة كما فعل أستاذهم بريماكوف حتى لا تشعر بهم المخابرات الأمريكية التى كانت تراقب كل صغيرة وكبيرة داخل العراق.

توقع الأمريكان أن الروس يحضرون لشيء ما، لكن تقديراتهم وبسبب غرور القوة أوصلتهم إلى نتيجة أن الروس الضعفاء أكبر أحلامهم نقل صدام وأمواله إلى موسكو وأن بوتين الجديد فى الحكم لا يمتلك طموحات عودة روسيا إلى الشرق الأوسط ولعب دور الاتحاد السوفيتى المنهار.

رغم كل العيون الأمريكية والبريطانية أيضا التى تتابع ما يحدث داخل العراق قبل أيام من الغزو ظل الروس يجهزون لعمليتهم الكبرى انتظارا للحظة التى يهربون فيها كنزهم الثمين من بغداد، وعندما أدرك صدام حسين أنها ساعات ويدخل الجنود الأمريكيون إلى عاصمة العراق وافق على تنفيذ النقل لتحمله القافلة الروسية وسط ارتباك وذهول الأمريكان عندما أدركوا متأخرين حقيقة ماحدث.

رغم أن الروس لم يقولوا يوما ما بصراحة أنهم انتصروا فى هذه المعركة على خصومهم الأمريكان، ولم يعترف الأمريكان بخيبتهم وفشلهم إلا أن كل الدلائل تشير أن حركة روسيا تغيرت وبدأت رحلة صعودها فى الشرق الأوسط بعد أن وصل هذا الكنز المعلوماتى إلى خزائن موسكو وأن حلم بيجينى بريماكوف تحقق ويبدو أنها كانت مصادفة، ففى عام وفاة بريماكوف وصلت أولى طلائع القوات الروسية إلى دمشق.

عندما نتابع حجم هذه الأحداث التى استدعتها ذكرى إعدام صدام ولا تنفصل عنها وقائع الغزو الأمريكى سنجد أن كل ماتعرض له العراق العظيم كان وراءه حماقة صدام حسين الذى وضع أوهام الشعبية قبل مصلحة شعبه وتصور أنه يمتلك مفاتيح القوة فى مواجهة اللعبة الدولية الخطرة.

المضحك أن فى ذكرى الإعدام وبعد الغزو الأمريكى وكل ما مر بالعراق الجميل يخرج دراويش صدام ويحاولون تبرير قرارته الكارثية وعلى رأسها غزو الكويت، وكان تبريرهم الساذج أن هناك من ورط صدام من داخل العراق وخارجها فى قرار غزو الكويت وكأن صدامهم بلا عقل .. بالفعل هؤلاء لاينطبق عليهم سوى مقولة شاعر العراق أبو الطيب المتنبى «لكل داء دواء يستطب به، إلا الحماقة أعيت من يداويها»





معاقبة 10 من كبار موظفي الآثار في قضية سور القاهرة التاريخية

أصدر المحكمة الإدارية العليا ، حكمها فى قضية فساد أثرى بنزع الأحجار الأثرية من سور القاهرة التاريخية حيث ألغت حكم المحاكم التأديبية، وعاقبت كبار العاملين بالآثار للمخالفات التى نسبت إليهم.

جاء ذلك الحكم بسبب عدم اتخاذ المطعون ضدهم أى إجراءات ضد شركة وادى النيل المنفذة لمشروع ترميم سور القاهرة التاريخية بنزع الأحجار الأثرية من السور بدون ضرورة واستبدالها بأحجار جديدة غير مطابقة للمواصفات.

بالاضافة للاهمال في تشوين الأحجار الأثرية المنزوعة وإقامة الشركة المنفذة دورات المياه بالمشروع رغم وقوعها داخل الموقع الأثري مما يعرض الحفائر الأثرية للإتلاف وضمنوا محضر أعمال اللجنة العليا لمشاريع البروتوكول المبرم بين وزارتي الآثار و الإسكان على خلاف الحقيقة ما يفيد عدم صحة الوقائع الواردة بالشكوي ستراً لما ارتكبوه من مخالفات.

وقضت المحكمة بمجازاة المطعون ضدهم من الأول حتى الرابع والثامنة والتاسع والعاشرة بعقوبة الخفض إلى وظيفة في المستوى الأدنى مباشرة. والمطعون ضده الخامس بغرامة تعادل خمسة أضعاف أجره الوظيفي الذي كان يتقاضاه في الشهر عند انتهاء الخدمة , والمطعون ضدهما السادس والسابعة بعقوبة الخفض إلى وظيفة في المستوى الأدنى مباشرة مع خفض الأجر إلى القدر الذي كان عليه قبل الترقية.

اسماء سالم

حاولت إدخال مخدرات لزوجها المحبوس فلحقت به في السجن

نجحت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القليوبية، في ضبط ربة منزل، حاولت إدخال كمية من المواد المخدرة موضوعة بكيس بلاستيك بداخل «كمر» بنطلون فى الزيارة المعدة لزوجها المودع بسجن مركز شرطة طوخ، والمحبوس على ذمة إحدى القضايا «مخدرات وسلاح وذخائر»، وتحرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة التحقيق، وأمرت بحجز المتهمة، وإرسال عينة من المخدر المضبوط للمعمل الجنائى لفحصها.

بلاغ تلقاه اللواء غالب مصطفى مدير أمن القليوبية، من العميد تامر موسى مأمور مركز شرطة طوخ، يفيد تمكن ضباط مباحث المركز، من ضبط ربة منزل حاولت إدخال كمية من المواد المخدرة داخل الزيارة المعدة لزوجها السجين بسجن المركز.

تم إخطار اللواء محمد العنانى مدير المباحث الجنائية بالقليوبية، الذي أمر بإجراء التحريات اللازمة التي دلت أنه أثناء قيام ضباط مباحث مركز شرطة طوخ بأعمال التفتيش لأشخاص ومتعلقات الزائرين القادمين لزيارة ذويهم المودعين بسجن المركز، تمكنوا من ضبط سيدة تدعب «م . ح»، 30 عاما، ربة منزل، مقيمة المنوفية، بحوزتها كيس به كمية من مخدر البودر، موضوعة بكمر بنطلون فى الزيارة المعدة لزوجها السجين «و ع م»، 32 عاما، عاطل، بسجن المركز على ذمة قضية «مخدرات وسلاح وذخائر».

وبمواجهة المتهمة بالواقعة أقرت بحيازتها للمخدرالمضبوط بقصد إدخاله لزوجها السجين. تم تحرير محضر بالواقعة والتحفظ على المضبوطات واحالة المتهمة إلى النيابة للتحقيق.


المتهمة

القبض على مدير «ماركت» شهير بتهمة الإساءة لمؤسسات الدولة

تباشر النيابة العامة تحقيقاتها مع مدير ماركت شهير بأكتوبر بعد إلقاء القبض عليه لإدعائه كذبا علاقته تربطه بجهات سيادية في الدولة.

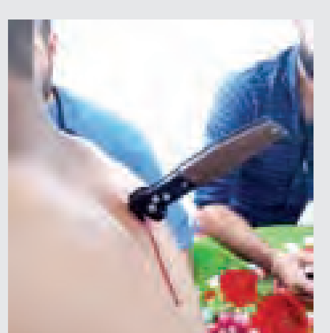
وتبين من التحريات أن المتهم تربطه علاقة بكريم الهواري، المتهم بقتل 4 شباب عن طريق الخطأ في حادث تصادم بالشيخ زايد، فهو مدير سلسلة «هايبر وان» الذي يمتلكه والد كريم الهواري، الذي بدأت محاكمته قضائيا بعد قتله 4 شباب وهو تحت تأثير المخدر.

كما تبين أن المتهم قام بتحريض دفاع كريم الهواري، على انتحال صفة أعضاء هيئة قضائية للحصول على تفريغ كاميرات المراقبة.

جاء القبض على المتهم عقب انتشار عدة تسجيلات صوتية ومقاطع فيديو متداولة في مواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» زعم فيها المتهم أنه على علاقة وطيدة بعدد كبير من الشخصيات النافذة في بعض مؤسسات الدولة المهمة»، وادعى أن «هؤلاء جميعا يساندونه ويدعمونه ولا يرفضون له طلبا.

كانت الأجهزة الأمنية ألقت القبض على مدير سلسلة أسواق شهيرة، لاتهامه بالإساءة لأجهزة الدولة ورجال الشرطة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

قتل صديقه بسبب لعبة إلكترونية



قررت نيابة دار السلام حبس شاب 4 أيام على ذمة التحقيقات، لاتهامه بقتل صديقه للخلاف على اللعب داخل محل بلاي ستيشن بمنطقة دار السلام.

وأمرت النيابة العامة بتشريح جثة المجني عليه وإعداد تقرير مفصل لبيان أسباب الوفاة والأداة المستخدمة في ذلك ، كما طلبت تحريات المباحث حول الواقعة

البداية كان بلاغ لقسم شرطة دار السلام بالقاهرة من صاحب محل بلاي استيشن أفاد بقيام طالب بقتل صديقه امام المحل الخاص به بسبب الخلاف على اللعب.

انتقل رئيس المباحث وعدد من معاوني القسم وكشفت التحريات الأولية أن المجني عليه يدعى «أ. ي» 19 عاما ، وأن المتهم بقتله هو صديقه ويدعى «خ.م»، 20 عاما ، داخل محل ألعاب إلكترونية، حيث نشبت بينهما مشاجرة انتهت بقيام الأخير بإخراج سكين وتوجيه طعنة للمجني عليه ثم فر هاربا .

وبسماع أقوال عدد من شهود الواقعة تبين إن المجني عليه والمتهم جيران وأصدقاء وقبل الجريمة بساعتين مر المجني عليه على المتهم وتوجهها إلى محل ألعاب إلكترونية قريب من محل إقامتهما، وذلك للعب لعبة مطاردة على الحاسب الآلي عبر الإنترنت، حيث يتنافسان سويا في الفوز بنقاط تمكنهما من تحويلها إلى رصيد أو بيعها مقابل مبالغ مالية ، واثناء اللعب اندلعت بين الصديقين مشادة ، اعترض خلالها المتهم على طريقة لعب المجني عليه وأنه يربح المنافسة عن طريق الغش في اللعب، وقام بطردهما صاحب المحل إلى الخارج، وخلال تشاجرهما خارج المحل أخرج المتهم سكينا وسدد ضربة قاتلة للمجني عليه.

وعلى الفور قام عدد من أصدقاء الطرفين بنقل المتوفي إلى المستشفي في محاولة لاسعافه لكنه توفى إثر إصابته بجروح متفرقة . وعقب تقنين الإجراءات وإعداد الأكمنة اللازمة تم ضبط المتهم وبحوزته السلاح الأبيض المستخدم في ارتكاب الواقعة.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية واخطار مدير امن القاهرة الذي امر بإحالة المتهم للنيابة للتحقيق.

إحباط 11محاولة تهريب أسلحة بجمارك سفاجا

نجح رجال الإدارة العامة لجمارك سفاجا بالتنسيق مع مباحث الميناء من ضبط 11 محاولة تهرب جمركى لطبنجة و3 بنادق ضغط هواء و2 تليسكوب بندقية وأجهزة اتصالات وبضائع متنوعة أخرى بالمخالفة لقانون الأسلحة والذخائر رقم 394 لسنة 1954 وقرار وزير الداخلية رقم 1300 لسنة 2019 وذلك أثناء إنهاء إجراءات تفتيش الركاب والأمتعة الشخصية الواردة لميناء سفاجا من ميناء ضبا السعودى حيث تم الاشتباه فى الأمتعة





الشخصية لـ 11 راكبا قادمين من السعودية والكويت والإمارات.

وبتفتيشها تبين وجود طبنجة بلجيكى 3 بنادق تعمل بضغط الهواء و2 تليسكوب بندقية وجهاز طبى و50 خصلة شعر و12 علبة سلولبادين و200 كبسولة خرسانية «طلقة خرسانية» و105 زجاجة عطور و13 راوتر شبكات اتصالات و100 جهاز التحكم فى تحويل ال T.V و42 وحدة تحكم لاسلكى «ذراع لاسلكى» و44 سماعة آير بود مخبأة بأماكن يصعب الوصول إليها داخل طرود الأمتعة الشخصية.

وعليه تم التحفظ على المضبوطات وإتخاذ الإجراءات القانونية وتحرير 11 محضر ضبط جمركى .

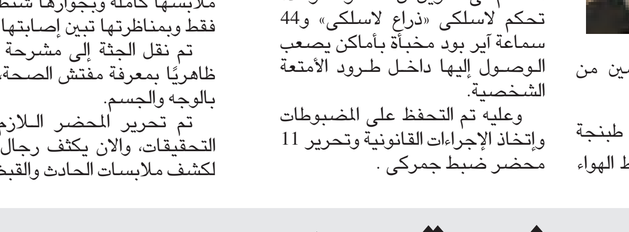
جثة سيدة سوهاجية تثير الرعب

حالة من الفزع والرعب أصابت أهالي مركز جرجا بمحافظة سوهاج،حيث عثروا على جثة سيدة في بداية العقد الرابع من العمر، ملقاة بجوار شريط السكة الحديد، بمنطقة الشيخ حسين دائرة المركز.

وبالانتقال والفحص تبين العثور على جثة لسيدة تدعى «ا. م « 30 عامًا تقيم ناحية منطقة السوق دائرة مركز جرجا، وترتدي ملابسها كاملة وبجوارها شنطة يد بداخلها هويتها الشخصية فقط وبمناظرتها تبين إصابتها بكدمات وحروق بالغة

تم نقل الجثة إلى مشرحة المستشفى المركزي، وبفحصها ظاهريًا بمعرفة مفتش الصحة، تبين وجود أثار كدمات متفرقة بالوجه والجسم.

تم تحرير المحضر اللازم بالواقعة وتولت النيابة العامة التحقيقات، والان يكثف رجال مباحث مركز جرجا جهودهم لكشف ملابسات الحادث والقبض على مرتكبي الواقعة.



قتل شقيقه في «قعدة كيف» بالمقطم

لم يتوقع الشقيقان أن نهاية أحدهما ستكون على يد الآخر ، حيث جلس الاثنان في قعدة كيف يتناولون المخدرات سويا وتذكر أحدهما مديونية على الآخر كانت عليه لم يسددها، تبادلا حديثًا عنيفا تطور لمشاجرة انتهت بمقتل «حسين» داخل شقة شقيقه بالمقطم.

الشقيق المتهم نفذ جريمته وافتعل واقعة سرقة متعلقات أخيه وتقدم ببلاغ لقسم الشرطة، لكن التحريات أثبتت أنه هو قاتل أخيه إثر خلاف دارت بينهما.

القاتل بعدما انتهى من قتل أخيه سرق متعلقاته التي عبارة عن لاب توب ، ومبلغ مالي وترك باب المنزل مفتوحًا ليقنع الشرطة بواقعة السرقة لكن أمره انكشف بتضييق الخناق عليه.

وأثبتت التحريات أن شقيق المجني عليه كان مداوم على زيارة أخيه لتعاطي المخدرات معه يوميًا. تم تسجيل اعتراف المتهم بالقتل في محضر رسمي وأثناء ذلك أرشد عن مكان المسروقات بالشقة محل الواقعة وبإحالة المتهم إلى النيابة أمرت بحبسه 4 أيام على ذمة التحقيقات بعد أن وجهت له تهمة القتل.

إخلاء سبيل مطربة شعبية بعد إقامتها حفل رأس السنة بدون ترخيص

أمرت النيابة العامة بإخلاء سبيل مطربة شعبية وأربعة آخرين لاتهامهم بإقامة حفل غنائي في ليلة رأس السنة داخل كافيه مشهور بمدينة نصر بدون الحصول على تصريح.

البداية عندما تلقى المقدم إسلام مقبل رئيس مباحث قسم أول مدينة نصر بلاغا من سكان أحد العقارات في منطقة مدينة نصر بتعرضهم للإزعاج وإشغال الطريق وبإخطار اللواء أشرف الجندي مساعد وزير الداخلية مدير أمن القاهرة أمر بسرعة القبض على المتهمين وانتقل ضباط المباحث تحت إشراف اللواء نبيل سليم مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة إلى مكان البلاغ وتبين قيام مطربة شعبية بإقامة حفل غنائي داخل أحد الكافيهات المشهورة بالمنطقة بدون الحصول على ترخيص من الجهات المختصة وتم القبض عليها و4 متهمين آخرين وقالت المطربة أمام العميد علاء خلف الله مفتش المباحث إنها ليست مسؤولة عن استخراج ترخيص الحفل مؤكدة أن المسؤولية تقع على القائمين على إدارة الكافيه.

ضياء جميل

المتهم بصفع شقيقة زوجته في الشارع يفجر مفاجأة

أمرت النيابة العامة بحبس المتهم بالتعدي على شقيقة زوجته في الوراق بالجيزة 4 أيام على ذمة التحقيقات.

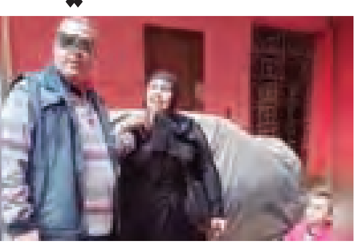
البداية كانت تداول فيديو على مواقع التواصل الإجتماعي «فيس بوك» لرجل يضرب سيدة في الشارع أمام أطفالها ويسبها بأبشع الألفاظ وإكراهها على الاعتذار له ، وفور علم الجهات الأمنية بالواقعة تمكنت من ضبطه وتبين أن له معلومات جنائية وان السيدة الضحية « شقيقة زوجته» وإحداث إصابتها «بكدمة بالوجه» وتبين أن ذلك بسبب وجود خلافات بينه وبين زوجته «شقيقة المجنى عليها»

وبعد اعترافات المتهم أصدرت وزارة الداخلية بيان كشفت فيه عن ملابسات مقطع الفيديو المتداول على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»» بقيام رجل بالتعدي على إحدى السيدات بالجيزة».

حيث قالت الداخلية في البيان «بالفحص تبين أنه قد تبلغ لقسم شرطة الوراق بالجيزة من ربة منزل مقيمة بدائرة قسم شرطة الوراق بالجيزة بتضررها من زوج شقيقتها، له معلومات جنائية، مقيم بدائرة القسم، لقيامه بالتعدى عليها بالضرب وإحداث إصابتها بكدمة بالوجه لوجود خلافات بينه وبين زوجته شقيقة المجني عليها».

وتابعت: عقب تقنين الإجراءات أمكن ضبط المشكو في حقه،

قال المتهم امام التحقيق : إن الضحية «منار» هي التي أبلغتني أن شقيقتها تأتي عن طريق الضغط عليها، لذلك اتفقت معي أني اضربها واصورها، وأرسل لشقيقتها (زوجته)، كأسلوب من أساليب الضغط.


المتهم والضحية

وأضاف المتهم خلال اعترافاته في النيابة، قائلًا: «الضحية قالتلي بالنص، اضربني وصورني لأن أختي بتيجي بالضغط، ودا عشان ارجعها ليا تاني بعد ماسابت البيت»، مشيرًا إلى أنه بعدما صورها أثناء ضربه لها بالقلم، دفعت لها (ألف جنيه).

وقال المتهم «وائل» أنه بالفعل تعدى على السيدة وهي شقيقة زوجته وتدعى «منار»، ولكن باتفاق معها، أنها ستأتي له في المكان المحدد، لحل الخلافات بينه وبين زوجته قائلًا،«سايبة الشقة بقالها 25 يوما وكنت عايز ابني»، فجاءت له الضحية لحل الخلاف، لعودة زوجته وابنه البالغ من العمر 4 سنوات.

وأضاف في اعترافاته، أنه سيقوم بضربها «صفعا بالقلم»، حتى يضغط على زوجته لكي تعود للمنزل، قائلًا: «اتفقت مع أخت مراتي تيجي عشان تحل الخلاف مابيني وبين زوجتي، واتفقت معاها هضربها، وابعت الفيديو لزوجتي ضغطًا عليها للعودة».

هاكر أم ابتزاز إليكتروني؟

مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءًا من حياتنا لا خلاف على هذا فهي ترصد كل ما هو سلبي في المجتمع، كما أنها ساهمت في خلق نوع من المراقبة المجتمعية وكشف كثير من الجرائم، ولكن في المقابل قد يستخدمها البعض كفخ لعمليات احتيال ونصب وابتزاز، وهذا ما يحذر منه باستمرار خبراء أمن المعلومات وقانونيون، كما في حالتنا هذه؛ فهي واقعة غريبة يحكي عنها احد مستخدمي تطبيقات السوشيال ميديا وفي الوقت ذاته يحذر الناس من الوقوع ضحية لشخص مجهول، ما هي الحكاية؟!، والسؤال الأهم هو كيف نحمي انفسنا من الوقوع في براثن هؤلاء الأشخاص وتكون النتيجة هي سرقة حسابات الضحايا وابتزازهم أو النصب عليهم، تفاصيل أكثر سوف نسردها لكم من خلال السطور التالية.

محمد عطية

رسالة واتس أب تهدد أسرار البيوت







اللواء محمود الرشيدي: قانون الإنترنت يتصدى لانتهاك حرية المواطنين





«يانصب، ياحد غلطان في الرقم، ياحد بيشتغلك»، هكذا جاءت النصيحة من صديق أحد الأشخاص الذي جاءته رسالة غريبة من حساب مجهول يدعي أنه يعرف أسرار شخصية عنه، ولم يكن أمام الشخص الذي وصلته هذه الرسالة الغامضة على الواتس أب إلا أنه نشرها دون خوف أو تردد، وعلق عليها أصدقاؤه يقدمون له النصيحة؛ «بإبلاغ مباحث الانترنت، فهي إدارة تتبع وزارة الداخلية وتعمل على مدار الساعة».

ولم تكن هي الرسالة الوحيدة بل صادفتنا رسائل أخرى من هذا النوع منها على سبيل المثال، ونحن نتصفح أحد مواقع التواصل الاجتماعي تحديدا تطبيق الفيس بوك، وجدنا منشورا بأحد الجروبات العامة يقول صاحبه من خلال ما كتبه؛ «أنه كان يجلس وفوجئ برسالة غريبة من رقم دولي على تطبيق الواتس آب، وأن صاحب الرسالة يهدده بالسجن، بل نص الرسالة يوضح انها فتاة وأنها ستقوم بفضحه بنزول صورته في كل مكان، ليس هذا فقط ولكن ستقوم بنشر بعض الفيديوهات التي بحوزتها له، فبدأ صاحب المنشور متسائلا، من انتي، وفيديوهات ايه؟ فكان الرد مين دي هتعرفها قريب لما تتسجن، بل ارسل له صور له مكتوب عليها هفضحك؟ فبدأ صاحب المشكلة بوضع منشور على أحدى جروبات الفيس بوك متسائلا عن نص الرسالة وعن الرقم الغريب، وان كان أي شخص تعرض لهذا من قبل خصوصاً أنه عندما حاول حظر ذلك الرقم اختفت المحادثة بل ارسل له صور شخصيه مكتوب عليها هفضحك»!

تحذيرات

انهالت التعليقات بينه وبين رواد الجروب يحذرونه أنه من الممكن أن يكون هاكر.. أو نصب.. او نوع جديد من أنواع الأبتزاز، أومن الممكن ان تكون صديقة له تمزح معه، بينما بدأت تعليقات أخرى تنصحه بإبلاغ مباحث الانترنت وعدم فتح اي لينكات من ذاك الشخص.

في حقيقة الأمر لم يعرف صاحب المشكلة ما هذا، وايضاً لم يعرف أحد من رواد الجروب ما هذا؟، لكن ثارت الأسئلة في عقولنا؛ هل صاحب هذا المنشور برفقته فيديوهات بالفعل لصاحب هذه الصفحة ويهدده بها مثلاً، وهي ستقاضيه فأرسلت له هذا تقول له ستفضحه؟، أم هي طريقة جديدة للنصب أم هو اسلوب جديد مبتكر لهاكر، أو هو نوع جديد من الابتزاز؟

توصلنا مع بعض الخبراء أمنيا والمتخصصين في أمن المعلومات لمعرفه الحقيقة في هذا الأمر، وما الواجب اتباعه في مثل هذه الحالات؟!

فبدأ اللواء محمود الرشيدي مساعد وزير الداخلية الأسبق لأمن المعلومات وجرائم الإنترنت قائلا؛ الثورة التكنولوجية قدمت إنجازات عظيمة وأهمها الإنترنت، وقد أصبح الاعتماد الكامل في حياتنا اليومية على هذه التكنولوجيا، وأصبحت ركيزة أساسية لتحقيق التنمية والأمن والاستقرار، وأي خطر يهدد التكنولوجيا يهدد حياتنا، في ظل التوجه العالم إلى التحول الرقمي في كافة الأمور، كل تلك الإيجابيات، يواجها جوانب سلبية للإنترنت لا تقل خطورة، ومن أهمها جرائم الإنترنت المعلوماتية، واقصد بها جرائم غير مشروعة مثل النصب والابتزاز، والتي يتم استحداثها لمواكبة التوسع التكنولوجي، فهنا من الممكن أن تكون عملية نصب أو هاكر ويحدث من بعدها عملية ابتزاز.

وتتعلق تلك الجرائم بقانون مكافحة الجرائم الإلكترونية، فقبل صدور هذا القانون كانت هناك عدة قوانين تنظم استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل قانون الاتصالات، وقانون حماية حقوق الملكية الفكرية، وقانون العقوبات العام، وقانون التوقيع الالكتروني وغيرها، لكن القانون الجديد يتميز بأنه يجمع كل هذه القوانين في قانون واحد ويعطى حجية قانونية لدليل الإثبات الإلكتروني لمرتكب هذه الجريمة؛ لأنها كانت ثغرة يهرب من خلالها المجرمين من العقوبة، كما أن القانون الجديد وضع عدة ضوابط على مقدمي خدمات الانترنت في مصر، بالاضافة أن مسئولية الوقاية من الجرائم الإلكترونية، تقع أولاً على الدولة من خلال تفعيل القوانين، وأن تتعاون كل الأجهزة والمؤسسات في الدولة لعمل توعية مجتمعية للمستخدمين؛ لأنها خط الدفاع الأول، كما يقع على الأسرة دور مهمجدًا في التوعية والرقابة على أبنائها من مستخدمي التكنولوجيا، وبشكل عام يجب الحذر من بعض المواقع وخصوصاً للشباب المترددين على الموقع الإباحية لأن بها أساليب كثيرة للحصول على معلومات مهمة عنك ومن ثم ابتزازك، كما يجب عدم الاحتفاظ بأي معلومات أو صور خاصة بك على هاتفك الشخصي إذا كان متصلا بالإنترنت، وعدم وفتح أي رسائل مجهولة، وأخيراً كل من يقع ضحية لجريمة نصب أو ابتزاز إلكتروني يجب أن يبلغ فورًا إدارة مباحث الإنترنت.

حرمة الحياة الخاصة

ليستكمل اسلام محمد سيد المحامي فى الحقيقة بعض رسائل الواتس اب تهدد اسرار البيوت ، فقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات لعام 2018، نص في مادته 25 على معاقبة من يعتدي على «المبادئ أو القيم الأسرية في المجتمع المصري أو ينتهك حرمة الحياة الخاصة بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر وغرامة لا تقل عن 50 ألف جنيه، ولا تجاوز 100 ألف جنيه أو بإحدى العقوبتين، وتشمل العقوبة كل من نشر عن طريق الشبكة المعلوماتية أو بإحدى وسائل تقنية المعلومات أخباراً أو صوراً وما في حكمها تنتهك خصوصية أي شخص دون رضاه، سواء كانت المعلومات المنشورة صحيحة أو غير صحيحة»، كما نص القانون على معاقبة كل من «تعمد استعمال برنامج معلوماتي أو تقنية معلوماتية في معالجة معطيات شخصية للغير لربطها بمحتوى منافٍ للآداب العامة، أو لإظهارها بطريقة من شأنها المساس باعتباره أو شرفه بالحبس لمدة لا تقل عن عامين، ولا تجاوز 5 أعوام، وبغرامة لا تقل عن 100 ألف جنيه ولا تجاوز 300 ألف جنيه أو بإحدى العقوبتين»، ولم يتطرق قانون مكافحة جرائم المعلومات إلى جريمة التهديد والابتزاز الإلكتروني، لكن قانون العقوبات نص على معاقبة من يهدد شخص بجريمة ضد النفس بالسجن مدة لا تتجاوز 3 سنوات، إذا لم يكن التهديد مصحوباً بطلب أموال، أما إذا كان مصحوباً بطلب مال فقد تصل العقوبة للحبس 7 سنوات.

بداية

alaaabdelkreem1@gmail.com
علاء عبد الكريم

ثرثرة محفوظ تزعجهم

أصعب ما يصاب به المختل عليًا؛ حين يظن أن الرب أرسله بدين جديد ليبشر به البشرية، وأنه ملهم من الله، زاعمًا أنه المختار والأفضل من كل البشر، ووجوده في هذا الزمان هو بمثابة بعث ثاني أتت به السماء ليوحد العرب ويهدي العالم، وأي خروج عن تعاليمه هو نوع من الانتحار، فالثورة الصناعية والتكنولوجية مثلًا هي في نظره والمنقادين من أعناقهم أصحاب الأفق الضيق إلى الهاوية السحيقة، انصراف عن منهج الله.

الدين بالنسبة له هو أن تكره حياتك رغم أن الله شرع الأديان كي نحتفل بالحياة، ولأن هذا المختل عقليًا صدق نفسه كذبًا وتضليلًا أنه الملهم الوحيد على الأرض؛ جعل من نفسه خدمًا وحارسًا للرجعية، فهو ومن على شاكلته من المتسلفة ينطبق فيهم قول فولتير: «إن الذي يقول لك أعتقد ما أعتقده وإلا لعنك الله، لا يلبث أن يقول لك أعتقد ما أعتقده وإلا قتلتك».

قبل 27 عامًا، واليوم كان جمعة؛ خرج من ظلام أول الليل ذلك الشاب المسلوب الإرادة والحرية أسير الفكر السلفي الوهابي – أصحاب الطريق المسدود- كأنه قادم من المجهول، تنبعث من نفسه المريضة نار الحقد المملوءة بالغل بفعل الأمير الجالس على فوهة الموت صاحب الخرافات وصانع كمائن دعاوي الحسبة، يتقدم الشاب الذي اختار طواعية عصا سيده، غير مدرك أنها سوف تتحول بعد دقائق قليلة إلى سكين غادر، بهمجية من الكاتب الكبير أديب نوبل الروائي والمفكر نجيب محفوظ الذي يخطو بتعب عبر سنينه الطويلة بصحبة مريده وصديقه الدكتور محمد فتحي إلى كازينو قصر النيل، لم يستشعر عم نجيب غدرًا من هذا الشاب الهمجي، ظنه أتى ليصافحه فمد أديب نوبل له يده ببشاشة وجه، فإذا بهجمة الجاهل فني الأجهزة الكهربائية وقد انحنى ليطعن نجيب محفوظ في رقبته بسكين جازًا شريان العنق هادفا قتله ظناً بفعلته الخسيسة هذه أنه يفتح لنفسه بابًا في الجنة لأنه حارب الكفر والجاهلية والخروج عن الملة، وتنفيذ شرع الله في الأرض بأوامر أميره.

وأمضى محفوظ عدة أسابيع بالمستشفى متجاوزًا مرحلة الخطر، غير أنه لم يتمكن من الكتابة بيده اليمنى أو السير لمدة ساعة يوميًا كما أعتاد قبل الحادث، ولأن نجيب محفوظ كان طيب القلب متواضعًا، قال عن هؤلاء الذين أرادوا قتله غيلة وغدرًا؛ «إلى من كفروني وحاولوا قتلي، أطلب منكم السماح لعدم مقدرتي على الوصول إليكم بفكري وثقافتي وتركتكم في هذا المستنقع».

المؤلم هو ما جاء وقتها في اعترافات المتهم فني الكهرباء في التحقيقات الي أجراها معه المستشار أشرف العشماوي، سرد المتهم محمد ناجي منفذ العملية تفاصيل الواقعة المؤلمة قائلًا: «عندما خرج من منزله ليقابل صديقه وجدت الفرصة سانحة لأنال شرف تنفيذ شرع الله فيه، وتقدّمت نحوه وأخرجت مطواة قرن الغزال من تحت ملابسى وطعنته في رقبته طعنة قاتلة»، كما أكد فى أكثر من مرة، أنه لم يقرأ أى رواية لنجيب، وأوضح أنه حاول قتله تنفيذًا لفتوى عمر عبد الرحمن، مفتى الإرهابيين آنذاك، بإهدار دمه لاتهامه بالكفر وارتداده عن الإسلام بسبب رواية «أولاد حارتنا»، يُتابع: «غادرت الموقع، وكنت قد نسيت أن أُكبر عليه أثناء الطعن، فقمت بالتكبير في سري»، وللغرابة أن المتهمين عندما سألهم المستشار أشرف العشماوي؛ هل كنتم تعرفون الأديب نجيب محفوظ؟!، ردوا عليه ردًا يثير الحزن في النفوس، ذكروا: «أنهم لم يكونوا يعرفون اسمه ولا شكله، وأن الوصف الذى جاءهم أنه رجل كبير في السن ويمشي بعكاز ويرتدي نظارة سميكة ويمشي ببطء وتوجد سماعة خلف أذنه، وتأكدوا أنه هو المطلوب»، هل هناك تعصب وإرهاب أكثر من هذا، من جماعة هي الأخطر على الإسلام.

ولأن الحكاية كان لها أول، إذن لابد وأن يكون لها نهاية...

قضت المحكمة العسكرية على منفذ العملية الإرهابية وآخر بالإعدام، وبالسجن مدد متفاوتة على باقي المتهمين، وقالت المحكمة، فى حيثيات حكمها: «إن تلك الجماعة أرادت أن تجرح بأيدي عناصرها أمن وسلامة بلدهم، فكان الجرح أولى بهم وأوراق الدعوى تنبئ أن فلول الإرهاب تسعى دائمًا إلى التجمع وإعادة تكوين مجموعات تبغي اغتيال الرموز الفكرية، فما كان نجيب محفوظ إلا رمزًا للفئة المفكرة فتأجحت بين ضلوعهم أن يكون مقتله كمن قتل المفكرين جميعًا».

في ذكرى ميلاده التي نعيش أجواءها هذه الأيام كان لا يمكن أن يفوتني الكتابة عن صاحب الحرافيش والتوت والنبوت والثلاثية وثرثرة فوق النيل، وغيرها من ابداعات من خط تاريخًا للحارة الشعبية، الصوفي من خلال شخصياته، فدائمًا وأبدًا ثرثرته تزعجهم.

وصدق أديب نوبل حين قال؛ «الدين ينبغي أن يكون منفتحًا، أما الدين الذي يغلق العقل فهو «اللعنة».



بقلم: نزار السيسي

سموّ الهِمم من ذوي الهمم

حولنا رائعون يثيرون فينا مكامن الدهشة والغبطة، ويجبروننا على التوقف أمام تفاصيلهم، والاقتراب من عوالمهم، لنأخذ منها قَبَسا، أو نجد فيها هدى، لا شيء يشدني كإعجابي بذوي الهمم.. أولئك الذين تناطح هممهم رؤوس الجبال، وتصاحب طموحاتهم نُدَفَ الغيوم، وتنادم أحلامهم بعيدات النجوم. لا تغرّهم سفاسف الأمور، ولا يلتفتون للتوافهِ من الأفعال والكلمات..هم أناسٌ سمت أنفسهم عن صغائر الحياة، لتتطلّع إلى كل ما هو رفيع، وكل ما هو سامق، لهم في النخيل مَثَل، وفي الصقور قدوة، وعلى صدورهم نياشينُ براقةٌ مَنَحَتْها إياهم أيادي الفلاح، فهي تزداد بهم جمالًا وبريقًا. ما رأيت شابًا ذا همّةٍ عالية وإلا وبريق النجاح يلمع في عينيه، وشدائد الحياة تلين بين ساعديه، وطيش الشباب في منظور وهمٌ ليس له إليه سبيل. هم شبابٌ امتلأتْ نفوسهم بعظائم الأمور، وتَضَلَّعتْ أرواحهم بمكارم الأخلاق..لا يغرهم وَهَج الألقاب، ولا تغريهم القشور، ويجدون في الإنجازات أحلامهم، وفي المهمات الصعبة سياحتهم. لسمو الهمة شموخٌ في النفس، وعلياءُ في الروح، ورفعةٌ في الطموح، فإن رزقك الله ذرية، فازرع في وجدان فلذات كبدك سمو الهمة، علمهم أن صاحب الهمة عظيمٌ بطموحه، عظيمٌ بأحلامه، عظيمٌ بمساعيه، وأشعرهم أننا في زمنٍ يعجُّ العالم فيه بالشكليات، وينشغل الناس فيه بالمظهر عن المخبر، ويفتح بابه على مصراعيه لقصار الهمم الذين يتصدرون ويُصَدِّرون سفاسفهم إلى الناس.علِّمْهم أن الفضيلة تاجٌ وإن قلّ طالبوها، وأن الحياة كتابٌ يدوّن فيه كل ما سعى له الإنسان، وإذا تهاوت عليك الحقيقة وأقصد بها حقيقة ما نحن عليه من واقع دون تزييف أو تشويه، فإنها أقبلت عليك لتكون أهلٌ لك وحدك فيجب أن تجعل نفسك أهلًا لها، فمررها فإن سكوتك عنها يميتها فيك اجعل علاقاتك ناجحة لأنها كل شي، أولها علاقتك بالله، لأنه هو من يدبّر الأقدار فإذا عرفت ذلك ليس عليك حينها تحمل عبء التفكير فيما حدث أو سيحدث لك في حياتك، عليك العمل بجدّ وصبر ومثابرة.

وازنْ بين العمل والمتعة، فالأصل ليس الوصولٍ، بل الاستمتاع في الطريق لحظةً بلحظة، كي لا يكدّر الحزن صفوة المسير، ولا يعطّل «المستحيل» الإيمان بالـ«ممكن».. وكي نتقاسم المتعة بكلّ ما في الحياة من بركة وجمال الخطوة الأولى تبدأ في كلٍّ منّا.. استنطقوا أجمل ما لديكم وما في داخلكم من ضوء.. وابدأوا الرحلة.





قطعوا آلاف الاميال ليسرقوا أموالنا

سقوط «عصابة الأجانب» لسرقة المواطنين في وسط البلد

واقعة غريبة شهدتها منطقة وسط البلد الاسبوع الماضي ارتكبها شخصان يحملان جنسية اجنبية كونا عصابة لسرقة المواطنين تحت تهديد السلاح.

الغريب في الواقعة هو أن المتهمين اختارا يوم الأحد من كل أسبوع وكانوا يستوقفون المواطنين بعد منتصف الليل ويستولون على مقتنياتهم حتى ذاع صيتهم ووصل إلى رجال المباحث الذين ألقوا القبض عليهم متلبسين.

ما هي حكايتهم .. وكيف نجح رجال المباحث في القبض عليهم .. هذا ما سنعرفه من خلال السطور التالية..

ضياء جميل

قبل أيام قليلة كان المقدم محمد الشيخ رئيس مباحث عابدين يحقق مع أحد المتهمين في قضية سرقة وأثناء مناقشته فجر المتهم مفاجأة من العيار الثقيل أمام رجال المباحث بعد أن أخبرهم بأن هناك عصابة من الأفارقة تقوم بتثبيت المواطنين في وقت متأخر بعد أن تستغل خلو الشوارع من المارة بمنطقة عابدين..

معلومة خطيرة استدعى رئيس المباحث معاونيه وطلب منهم تجنيد المصادر السرية وجمع أكبر قدر من المعلومات حول هذه العصابة للقبض عليها في أسرع وقت.

هنا انطلق ضابط المباحث وتنكر في زي بائع متجول وبدأ يجول في بعض الشوارع الفرعية وبسؤال بعض شهود العيان تأكد بأن هناك شابين تبدوا ملامحهما أنهما أفارقة يحضران كل يوم أحد بعد منتصف الليل ويقومون بتثبيت المواطنين والاستيلاء على ما في حوزتهم.

هنا بدأ رجال المباحث في نصب كمين محكم لهم وعقب تقنين الإجراءات وبعمل العديد من الأكمنة الثابتة والمتحركة تمكن المقدم محمد الشيخ رئيس مباحث عابدين والرائدان محمد الجمال ومحمد يحيى معاونا المباحث من ضبط المتهمين « أفارقة « بحوزتهما هاتفي محمول، مبلغ مالي، سلاح أبيض سكين حال تواجدهما بدائرة القسم وبمناقشتهما أمام اللواء أشرف الجندي مساعد وزير الداخلية مدير أمن القاهرة واللواء نبيل سليم مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة والعقيد محمد رضا مفتش المباحث عن مصدر المضبوطات إعترفا بتكوينهما تشكيلاً عصابيا تخصص نشاطه الإجرامي في سرقة الهواتف المحمولة ومتعلقات المواطنين كرها عنهم تحت تهديد السلاح الأبيض المضبوط بحوزتهما وأن الهاتفين والمبلغ المالي من متحصلات وقائع السرقة.

أمكن التوصل للمجني عليهما وبإستدعائهما تعرفا على المضبوطات واتهموهما بسرقتهما بالإكراه حال تواجدهما بدائرة القسم وأضافا بعدم قيامهما بتحرير محاضر بوقائع السرقة.

داخل قسم شرطة عابدين جلس المتهم الاول يبكي أمام رجال المباحث وبدأ حديثه قائلا : حكايتي بدأت لما سبت بلدي علشان أسافر مصر علشان أدرس في الجامعة ومن وقتها كنت بروح كل يوم المحاضرات وكنت ساكن في المدينة الجامعية لحد ما في يوم اتعرفت على شاب اتقرب مني وبدأ يخليني أهمل الدراسة وكنا بنخرج يوميا مع بعض لحد ما في يوم



المتهمان

قالي انه عنده فكرة علشان نجمع فلوس في وقت قصير وقالى اننا هنثبت الناس في وسط البلد..

يتنهد المتهم ثم يواصل حديثه قائلا : رفضت في بداية الأمر ولكن بعد إلحاح منه وافقت وكنا بنختار يوم الأحد علشان معظم المحلات بتكون قافلة وبعد منتصف الليل كنا بنتمشى في الشوارع الفرعية ونختار المكان والوقت المناسب ولما بنشوف حد ماشي وحده بنطلع عليه بمطواه ونحطها على رقبته وناخد تليفونه والمحفظة وبعدها نسيبه ونجري من المنطقة لحد ما في يوم قعدت أقول لصاحبي إحنا لازم نبطل سرقة لكن هو مسمعش كلامي وفي اليوم اللي طلعنا نسرق فيه اتقبض علينا.

أنهى المتهم حديثه وقال بأنه في أشد الندم على ما فعله بينما وقف المتهم الثاني في حالة ذهول ويتمتم بكلمات غير مفهومة وطلب من الحارس سرعة ترحيله.

تم تحرير المحضر اللازم وأمر اللواء حازم البدوي مدير قطاع الغرب واللواء دكتور أحمد مجاهد مساعد فرقة عابدين والعميد نادر مسعد مأمور قسم شرطة عابدين والمقدم حسن عبد الرازق نائب المأمور بإحالة المتهمين إلى النيابة العامة التي أمرت بحبس المتهمين 4 أيام على ذمة التحقيق واستعجال تحريات المباحث حول الواقعة.

سلاح ابيض

بينما كان المقدم أحمد ماضي رئيس مباحث قسم شرطة 15 مايو يتابع الحالة الأمنية بدائرة القسم أخبره الحارس بأن هناك شاب وفتاة يريدون مقابلته لأمر هام..

دقائق قليلة وكان رئيس المباحث يجلس أمامهما وطلب منهما أن يقصا عليه ما حدث حيث قالت غادة أعمل بمصنع ملابس في مدينة 15 مايو انا وزميلي محمد نعمل سويا بمصنع وعقب خروجنا من المصنع محل عملنا وسيرنا بدائرة القسم اعترض طريقنا ثلاثة أشخاص - أدلوا بأوصافهم التقريبية - وهددونا بسلاح أبيض كتر كان بحوزة أحدهم واستولوا منا على هاتفين محمولين كرهاً عنا ولاذوا بالفرار.

تم تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء محمد شرقاوي نائب المدير العام لسرعة القبض على المتهمين، وتوصلت التحريات التي أشرف عليها مفتش المباحث إلى أن وراء ارتكاب الواقعة 3 أشخاص مقيمين بدائرة القسم وعقب تقنين الإجراءات تمكن الرواد محمد يحيى ومحمد الحسيني ومحمود عز ضباط مباحث القسم من ضبطهم وبحوزتهم الهاتفين المستولى عليهما وسلاح أبيض كتر المستخدم فى إرتكاب الواقعة وبمواجهتهم اعترفوا بإرتكاب الواقعة على النحو المشار إليه وبسؤال المجنى عليهما تعرفا على المتهمين والهاتفين واتهماهم بسرقتهما بالإكراه.

تم تحرير المحضر اللازم وأمرت النيابة بحبس المتهمين 4 أيام على ذمة التحقيق واستعجال تحريات المباحث حول الواقعة.





وزارة التجارة والصناعة
الهيئة العامة للتنمية الصناعية

تعلن عن طرح محلى

لإقامة مشروعات لإنتاج منتجات (البيليت – الحديد الإسفنجى – مكورات الحديد)
أو التوسع فى القائم منها

وذلك على النحو التالى:

المنتجات	الطاقة الإنتاجية للرخصة الواحدة			
	خطوط كبيرة	عدد الرخص	خطوط صغيرة	عدد الرخص
منتج (١): البيليت	١,١ مليون طن / سنة	٢	٢٠٠ ألف طن / سنة	١
منتج (٢): الحديد الإسفنجى	٢,٥ مليون طن / سنة	١	-	-
منتج (٣): مكورات الحديد	٨ مليون طن / سنة	٢	-	-

وعلى الشركات الراغبة في التقدم للطرح سحب كراسة الإشتراطات والضوابط

إعتباراً من ٧ - ١٨ نوفمبر ٢٠٢١

من مقر الهيئة الرئيسى: ٤٢ محور السلام – التجمع الخامس – القاهرة الجديدة
مقابل سداد مبلغ ٥٠ ألف جنيه مصري (فقط خمسون ألف جنيه مصري)
من خلال الإيداع بحساب الهيئة رقم ١٤٤٠٠١٣٣٠٠٤١٢٧ ببنك الإسكندرية فرع هيئة الاستثمار – صلاح سالم.

علماً بأن الموعد المحدد لتقديم العروض الساعة ١٢ ظهراً يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٢/١٥



القاتل .. مهت

ليس كل قاتل يستحق العقاب ، فهناك عشرات الجرائم البشعة ارتكبها أشخاص وهم في غيبة من العقل بسبب أمراض نفسية دفعتهم لارتكاب هذه الجرائم مما يجعلهم يستحقون العلاج وليس العقاب.

ولكن هذا ينطبق على المرضى الحقيقيين الذين يعانون من اضطرابات نفسية فعلا وليس من يدعون الاصابة بالمرض النفسي هربا من المساءلة الجنائية.

وللتفرقة بين المرضى الحقيقيين ومدعي الاصابة بالمرض النفسي لابد ان يخضع المتهمين للفحص والمراقبة الدقيقة قبل اصدار القرار النهائي بواسطة لجنة طبية على أعلى مستوى للجزم بمسئولية «المتهم المريض» عن افعاله من عدمها.

وفي هذا الملف نستعرض بعض الجرائم التي ارتكبها مهتزون نفسيا أو هكذا زعموا .. وروشتة التعرف على المرضى النفسيين والمدعين.

محمد طلعت ـ مصطفى منير
محمود صالح



قتل والدته وشرع في قتل والده

بشهادة أصدقائه ومعارفه شخصية ملتزمة، أخلاقيًا ودينيا، مستواه التعليمي متفوق، فهو خريج كلية الصيدلة وكان يعمل منذ فترة ليست بالبعيدة في بعض الصيدليات القريبة من منزله في منشية الزهراء بالمحلة الكبرى، قبل أن ينقطع عن العمل لأسباب غير مفهومة، وحتى قتل والدته خنقا وحاول قتل أبيه أيضًا.

تفاصيل تلك الجريمة البشعة التي شهدتها محافظة الغربية في السطور التالية.

منذ أن خرج والده الطبيب، والذي كان يعمل في إحدى مستشفيات طنطا، على المعاش، وحالة ابنه خريج كلية الصيدلة تزداد سوءً بعد سوء، الفكرة ليست في خروج والده على المعاش، الفكرة أن هذا جعل والده مراقبًا له أكثر في تصرفاته، وهذا الأمر كان يُغضب الشاب، خصوصا أن تصرفاته غير مفهومة والتي كانت محض استغراب وتعجب في الأسرة كلها، لأنهم، حسب ما ورد من أقوال الجيران والأهل، أسرة مستقرة ومسالمة وليس لها أى عداوات ولا أحد يعرف عنهم شيء، في حالهم وفي عملهم دون أى احتكاك بأحد يذكر.

في الساعات الأخيرة من تلك الجريمة، كان «حسام» ينام على سريره عندما حضرت والدته من عملها في إحدى المدارس القريبة كمعلمة للغة الإنجليزية، أيقظت ابنها وسألته عن سبب نومه إلى هذه الساعة المتأخرة، فأجابها متعصبًا أنه كان يسهر طوال الليل.

خرج من غرفته يستعلم عن الطعام، وعندما وجده أكل بشراهة دون أن يحدث أحد أو يحدثه أحد، خشية منه في المقام الأول وحسرة عليه في المقام الثاني، وبعد أن انتهى من طعامه دخل غرفته كي ينام مرة أخرى.

هنا دخلت عليه والدته معاتبة له على تصرفاته، وقائلة: «يابني اللي انت بتعمله دا غلط، إنت متعلم ولسه صغير في السن، اللي في سنك شغالين دلوقتي وبيفتحوا بيت ومستقرين، أنت تاعبنا معاك ليه».

كان كلامها، والذي هو الطبيعي أن تقوله أى أم لإبنها، سبب في زيادة غضب «حسام»، بل أن غضبه فاق كل الحدود، وقام من مرقده يبادل والدته الكلام بكلام، حتى دخل الأمر بين الشاب وأمه حيز الشجار بالمعني الحرفي، ولم يتمالك الشاب أعصابه إلا وهو ينقض على والدته ويمسكها من رقبتها بين يديه ويضغط عليها بكل ما أوتي من قوة.

بمجرد أن صرخت الأم، الخمسينية، أفزعت زوجها أثناء نومه، فقام على الفور من على السرير وهب إلى خارج غرفته مسرعًا، وعندما دخل غرفة ابنه الشاب وجد زوجته تصارع الموت بين يدي ابنه، ولم يفلح في انقاذ الموقف إلا بعد أن لفظت الأم أنفاسها الأخيرة.

المشهد كان مفزع، رأى ابنه يقتل والدته هكذا في لمح البصر، وبدون اى سبب غير أن أمه تعاتبه على تصرفاته غير الطبيعية.

بمجرد ما أن ازاح ابنه عن زوجته، وقع الشاب على الأرض والأب ينظر له في حسرة وينظر لزوجته في حزن، واثناء ما كان يحاول الأب أن يطمئن على الأم ماسكا يدها ليطمئن على النبض، غافله ابنه من الخلف واعتدي عليه بآلة حادة كادت أن تنهى حياة الأب هو أيضًا.

بعدما تلقى والده الضربة خرج على الفور من منزله يصرخ لينجده أحد من بين يدي ابنه، وبمجرد ما سمعه الأهالي والجيران هبوا لنجدته، وبالفعل استطاعوا تقييد نجله قبل أن يحاول قتل أبيه وأبلغوا الشرطة.

تعود البداية عندما تلقى اللواء هاني عويس مدير أمن الغربية، إخطارا من مأمور قسم أول المحلة، بورود إشارة لشرطة النجدة بوقوع جريمة قتل بمنطقة منشية الزهراء. وبانتقال رجال المباحث الجنائية لمكان البلاغ، تبين مقتل ربة منزل وإصابة زوجها بإصابات متفرقة، وقيام نجلهما ويعمل صيدلي، بارتكاب الواقعة، لمروره بأزمة نفسية، فتم ضبط المتهم والتحفظ على جثمان الأم بمعرفة النيابة العامة، وقد أحالت النيابة الشاب إلى إحدى المستشفيات النفسية للإستعلام عن سلامة قواه العقلية والتصريح بدفن الأم عقب بيان سبب الوفاة.

قتل والده وشقيقته في نوبة هياج

يعيش «ا» البالغ من العمر ٣١ عام داخل شقة بسيطة بمنطقة إمبابة، يعرفه الجميع منذ صغره ، فكان دائم الشجار مع الجميع، ولكن الاعتقاد الدائم انها فترة «طيش شباب» وستمر بمرور الوقت، ولكنه استمر فى تلك الحالة الغريبة يعتدي على من حوله دون سبب واضح، سرعان ما تطورت حالته وخصوصاً بعد أن توفي شقيقه الأكبر في حادث سير على كوبري الساحل، وأصبح غير مسئول عن تصرفاته، ففجأة يفرض الإتاوات على أصحاب المحلات بمنطقة سكنه، الغريب في أنه قام بالتعدي على مدرس وتسبب له بعاهة مستديمة في عينه وسجن ٣ سنوات، ليعود بعدها ويعيش مرة أخرى لمنزله، فكان يثير حالة من الرعب لمن حوله، وأصبحت المشاكل تزداد يوماً تلو الآخر، وقتها زادت الأمور تعقيداً وأصبح كالمجنون وسط البشر، يتعدى على الأشخاص دون سبب، يتناول المخدرات، حتى فقد عقله تماماً ووصل به الأمر ليقرر طرد أفراد أسرته من الشقة ليعيش بمفرده وعلى حريته.

بالفعل قام بطرد والده و أشقاءه من الشقة، بعد تهديدهم بسلاح أبيض، فخاف الأب على نفسه وخصوصاً أنه رجل مسن تعدى الـ ٧٠ عام من عمره، وأصبح لا يستطيع مواجهة ابنه وردع أفعاله، فخاف وقرر أن يترك الشقة وبالفعل ظل يعيش وحيداً لا يمتلك المال فقرر أن يفرض الإتاوات على أصحاب المحلات، وكانوا يدفعون له خوفاً من تصرفاته غير المسئولة وخوفاً على حياتهم فكان دائماً يظهر سلاح ابيض في يده.

استمر على هذا الحال لأكثر من أسبوعين، ولكن والده كان يشعر بالتعب أثناء جلوسه عند ابنته الكبيرة المتزوجة فقرر العودة للمنزل والحديث مع ابنه لتهدأة الأمور .. ولكن الكارثة كانت في انتظار الأب والأسرة بأكملها، عادوا لمحاولة الحديث معه ولكنهم فوجئوا بتصرفاته المجنونة، حيث قام "ا" بالتعدي على شقيقته بسلاح أبيض وطعنها عدة طعنات متفرقة فى الجسد حتى فارقت الحياة، وقتها كان الأب المسن يحاول الخروج من غرفته لمعرفة ما يدور بالخارج وصراخ الابنة، ليتفاجأ بابنه يقوم بخنقه وسحبه على سلالم المنزل ونزل به بتلك الطريقة الوحشية من الطابق الثالث حتى الأرض وقام بطعنه ٥ طعنات متفرقة فى الجسد، ليعود للشقة ويقوم بسحب جثة شقيقته بجوار جثة الأب .. وجلس بجوار الجثث يدخن السجائر، وقتها قام الأهالي بإبلاغ الشرطة لحظات وكانت قوات الشرطة حاضره ليتم القبض على المتهم، وبمناظرة الجثث تبين وفاتهم أثر الطعنات المتفرقة بأجسادهم، ليتم تحرير محضر بالواقعة، وبالعرض على النيابة أمرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق ، كما أمرت بعرضه على مستشفى الأمراض العقلية لبيان حالته النفسية والعقلية .

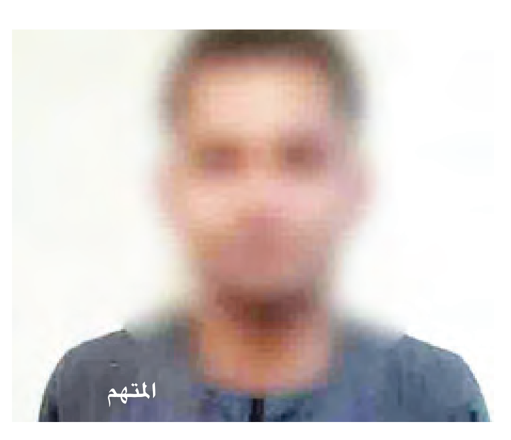
طفلان ضحية لمجنون أسيوط

فى أسيوط وتحديداً بمركز شرطة القوصية، كان يجلس شخص يرتدي الجلباب و بيده سلاح أبيض، وقتها تصادف وجود طفلين من المنطقة يلهوان سويا، لم يتوقع الطفلان أن الجالس على بعد أمتار منهم والذى يحدق النظر فيهم، قرر أن يقتلهم!

فوجئ الطفلان بقيام المتهم من مكان الجلوس والتوجه نحوهم، وفى لحظات معدودة قام بإشهار سلاحه الأبيض دون مقدمات وكان وقتها على بعد خطوات معدودة، انقض على الطفلان وقام بإصابتهم ، وقتها تجمع الاهالي مسرعين حول الطفلين وقامت مجموعة أخرى بالسيطرة على المتهم الذى أصابته حالة هياج عنيفة، ونجحوا فى السيطرة على حركاته وقاموا بإبلاغ الشرطة، كما نجح مجموعة من الأهالي بنقل الطفلين إلى المستشفى خلال دقائق معدودة، ليتم علاجهم كما قام المستشفى بإخطار الشرطة بوصول الطفلين مصابين بجروح متفرقة فى جسدهم.

وقتها كانت قوات مباحث المركز تتواجد بمحل البلاغ وتتمكن من السيطرة على المتهم المهتز نفسيا، وبسؤال والديهما اتهموا المختل بالجريمة، ليتم ضبطه .

وبمناقشته أمام النيابة تبين أن المتهم مهتز نفسيا، وظل يهزى بكلمات غير مفهومة، ليتم تحرير محضر بالواقعة، وبعرضه على النيابة ظل المتهم يتحدث عن أشياء لا علاقة لها بالواقعة ، كما تبين انه يهزى فى حديثة، فتم تحويله لمستشفى الأمراض العقلية للكشف عليه وبيان صحته النفسية و العقلية .


المتهم

ـز نفسيًا



حاول قتل العريس ليحصل على عروسته

يعيش «م» فى نهاية العشرينيات من عمره وسط أسرته بمدينة الفيوم، حياة قد تبدو هادئة، ولكن بداخله بركان من الغضب يظهر على فترات بسبب اهتزازه النفسي، ولكن وقتها قررت الأسرة، أن تغير حياته وتجعله يقبل على الزواج من إحدي فتيات العائلة، وبالفعل نجحوا في خطوبة فتاة تصغره بسنوات معدودة، معتقدين فى ذلك أن مشاكله ستنتهي ويتغير حاله بمجرد الارتباط بفتاة تشغل باله سيتحسن ويصبح فى أفضل حالاته، ولكن لم تمر سوى شهور معدودة من الخطوبة واكتشفت الفتاة التقلبات المزاجية والاهتزاز النفسي الواضح فى كل تصرفاته.

حاولت إنهاء الخطوبة بينها وبينه، ولكنها فوجئت برد فعله العنيف، وتهديدها إن حاولت الابتعاد عنه، لتخاف وقتها الفتاة وتقرر أن تهدئ الأمور ولكن بدأت وقتها الحديث مع أسرتها واثبات ما تقوله عن اهتزازه النفسي، ليتم الحديث مع أسرته وتتم فسخ الخطوبة فى هدوء دون الحديث عن السبب لمن حولهم، وكانت الجملة الوحيدة «مفيش نصيب بينهم .. مش متفاهمين مع بعض» لتمر الأيام والليالي ويقرر أحد شباب العائلة خطبة العروسة المعروف عنها الهدوء والاحترام، وبالفعل تم إعلان الخطوبة وسط حفل عائلي صغير، ولكن لم يعلم «ا» العريس أن خطبته للفتاة التى أعجب بها ستكون بداية المشاكل بالنسبة له .

فوجئ العريس بـ «م» بمحاولة التشاجر معه، ولكن كانت الظروف دائما تنقذه فى آخر اللحظات، وقتها كان يجلس «ا» ويفكر في طريقة لإعادة حبيبته التى أصبحت «مخطوبة» لشخص أخر، حتى شاهدهم سويا فى أحد الشوارع، جن جنونه وقتها وقرر الانتقام من الشخص الذى تقدم لها ووافقت عليه بعد ان فسخت خطوبتها معه، وكأنه يتعامل معها على انها شئ أصبح يمتلكه، فقرر وقتها الانتقام ومراقبة العريس فى كافة تحركاته حتي يستطيع التخلص منه .

حتى جاء الفرصة المناسبة له وقام بالتعدي عليه بسلاح ابيض «كتر» وإصابته بجرح قطعي في الرأس، وسرعان ما انتشر فيديو يوضح تفاصيل الاعتداء على المجني عليه، على صفحات السوشيال ميديا، ليتم رصده من قبل قوات الأمن، وبالفحص تبين صحة الفيديو كما تبين ان المجني عليه قام بتحرير محضر بقسم شرطة الفيوم ثان، وعقب تقنين الإجراءات تم ضبط الطرفين والسلاح الأبيض «كتر» المستخدم في ارتكاب الواقعة، وجاري العرض على النيابة لمباشرة التحقيق .





د. حاتم ناجي مدير مستشفي الصحة النفسية : المتهم «مريض» حتى يثبت عكس ذلك

هناك نوعية خاصة من المتهمين يتم إيداعهم مستشفى الامراض النفسية بأوامر قضائية, وهذا يحدث في حالات معينة عندما يرتكب المتهم جريمة ما وأثناء إجراءات المحاكمة يشك القاضي بان المتهم غير متزن نفسيا, فيأمر بإيداعه مستشفى الصحة النفسية, وذلك تحت تأمين وحراسة مشددة من الداخلية, حتى يتم البحث وصدور التقرير الطبي, فاذا تبين ان المتهم غير مريض وانه يدعي المرض النفسي, في هذه الحالة يرجع إلى السجن ويستكمل إجراءات محاكمته, أما إذا تبين أنه مريض غير مدرك لافعاله يتم بقاءه في مستشفى الصحة النفسية من أجل العلاج, وذلك بعد الامر القضائي, و يخرج بعد ان يتم شفاؤه, وتتم متابعته بشكل شهري بعد خروجه حتى لا يتعرض لانتكاسه .



روشتة التعرف على المريض النفسى الخطر

وبالحديث مع الدكتور على عبدالراضى استشارى التأهيل النفسى أكد أن المشكله الرئيسيه مع المرضى النفسيين هو تأخير العلاج، فالاضطرابات التى قد تصيب الأشخاص «عقليه أو شخصية أو نفسيه» فمن الممكن أن يعيش الانسان كله مضطرب شخصي ويعيش عمره كاملاً دون أن يشعر، وهناك من يتعرض لصدمات ويتحول لمريض باضطرابات نفسية، وهنا لابد من تدخل المقربين له، لحمايته وعدم وصول الأمر لكارثة و تحوله لمريض عقلي، ولكن للأسف يعتقد الأهل والمقربين أن المريض «محسود أو معمول له عمل سفلى» ويتم التوجه للدجالين والنصابين، وهنا تتضخم الأمور وتأتى الكارثة، ويصبح المريض النفسى قنبلة موقوتة، كما أكد أن «اضطراب الفصام العقلى» والذى يغيب فيه المريض تماما عن الواقع ويعيش فى هلاوس سمعيه وبصرية، و»اضطراب الشخصية الاضطهاديه» والذى يشعر بأن كل من حوله يحملون له الكره والتمنى بالفشل والاضطهاد، و»السيكوباتى» والذى يحمل الكره لأفراد أسرته والمجتمع، و"الوسواس القهري" أخطر الأمراض النفسية التى قد تؤدي لإرتكاب جرائم بشعة .

وفى نهاية الحديث أكد "على" أن هناك علامات للأمراض النفسية تعتبر الروشته لكشف المرضى النفسيين، لو تواجدت فى أحد أفراد الأسرة أو المقربين، لابد من التوجه لطبيب نفسى "العزله، والانطوائية، وعدم المشاركه الاجتماعية، عدم الرغبة فى الحوار، اضطرابات النوم، واضطرابات الأكل» .

عصير القلم



أحمد الإمام

القرد لسه بيتنطط

في كل عصر من العصور هناك دائما شخص متسلق يجيد التلون والرقص على كل الحبال والأكل على جميع الموائد.

في زمن الملكية تجده ملكيا ، وفي زمن الثورة تجده ثوريا ، وفي عهد الناصرية تجده اشتراكيا ، وفي الحقبة الساداتية تراه انفتاحيا.

هذا الشخص يطبق دائما مبدأ «يا حلو قولي طبعك وأنا امشي عليه» ولديه دائما بوصلة خاصة توجهه بشكل تلقائي في نفس الاتجاه الرائج.

اذا كان الاتجاه غربا تجده يتفنن في إبراز مزايا الاتجاه نحو الغرب والفوائد التي ستجنيها مصر من الاتجاه غربا والابتعاد عن الشرق الذي لن يجلب لنا سوى الخسارة على كل المستويات.

وبنفس السرعة إذا اتجهت البوصلة نحو الغرب تجده يدير رقبته ويتخلى عن قناعاته السابقة ويطيح بها بعيدا بطول ذراعه ويتجه نحو الشرق ويعدد مزايا الانحياز للمعسكر الشرقي دون أن ينسى أن يصب لعناته على الغرب والغربيين.

هذا الشخص لا يعدم حيلة ولا وسيلة في التخلي عن مبادئه بنفس السرعة التي يبدل بها ملابسه ، ولا يخجل من محاولة اقناعك بعكس الشيئ الذي كان يحاول اقناعك به منذ ساعات قليلة.

هذا الشخص الذي كان يسبح بحمد مبارك ويعدد مزايا وريثه جمال ، ظهر عقب ثورة يناير في صورة المعارض الشرس للتوريث ومؤكدا ان ثورة يناير أنقذت مصر من نفق مظلم ومن نظام ملكي مستتر.

ومع صعود نجم الاخوان ارتدى هذا الشخص عباءة الدين ووضع العمامة على رأسه وأطلق لحيته بسرعة البرق حتى يحظى بفرصة مع الاخوان في ظل صعود نجمهم وهيمنتهم على مفاتيح السلطة في البلاد وقتها.

وبعد ثورة 30 يونيو التي أزاحت الاخوان من حكم مصر خرج يهاجم الاخوان على شاشات التليفزيون ويصفهم بأبشع الصفات ويعدد جرائمهم في حق الوطن.

هذا الشخص يراهن دائما على ضعف ذاكرة المصريين ونسيانهم لمواقفه القديمة ويعتمد في كل شخصية جديدة يتقمصها على اتقانه للتمثيل ومهارته في التلون ويساعده في ذلك انه من الأساس بلا مبدأ وبدون أيدولوجية ثابتة.

هذا الشخص قرد حقيقي يجيد التنقل بين الاشجار بخفة ومهارة وكلما وجد شجرة أعلى من الأولى اتجه اليها غير نادم.

لا يتمسك بالشجرة التي منحته الظل صيفا وأهدته الدفء شتاءا وأطعمته من ثمارها ، فهذه هي شيمته التي خلق عليها ، يجذبه اللون الأصفر البراق لأصابع الموز ويسيل لعابه لرائحته.

لا تنتظر من القرد أن يتوقف عن التنطيط ، ولا تتوقع منه أن يتصرف كالأسود مثلا ، فالملوك لا تجيد الرقص والتنطيط .

محمد طلعت

جريمة على الهواء

خلال متابعتي لما تعرضه القنوات التليفزيونية من برامج على الهواء مباشرة، شاهدت جريمة مكتملة الأركان يتم الكشف عنها وسط ضحكات مرتكبيها والمذيع الذي يقدم البرنامج، وكأن ما حدث عادي رغم أن ما قيل يقع تحت طائلة القانون وكفيل بفتح تحقيق فيها.

ففي هذا البرنامج الذي يعرض على إحدى القنوات الكبرى جذبني كلام المذيع وهو يقدم إحدى فقراته عن فتاتين توءم متماثل، يدعيان اللتان حصلتا على مجموع واحد في الثانوية العامة ودخلتا نفس الكلية، قالتا ذلك والمذيع يبدي دهشة، لذلك كان أول سؤال وجهه المذيع لهما عن كيفية تحقيق ذلك لأنه من الصعب جدا بل من المستحيل أن يحدث ذلك لأنه بالتأكيد سيكون هناك اختلاف ولو بسيط في الورقتين وبالتالي سيختلف المجموع ولو بدرجة واحدة.

عند هذه اللحظة ضحكت الفتاتان ولكن ما قالته الاثنتان كان بمثابة اعتراف بجريمة على الهواء مباشرة، فقالت إحداهما أنهما كانتا في لجنة واحدة في امتحان الثانوية العامة، بحكم ان اسميهما يبدأ بحرف النون، وذكرتا في إطار حديثهما مثلا عن مادة التاريخ؛ اتفقتا على أن يقسما نصف المنهج على ان تذاكر كل واحدة منهما نصفه، ثم بحيلة يدخلن لجنة امتحان الثانوية العامة في محافظتهما بالإسماعيلية أن تحل كل واحدة منهن الجزء الذي ذاكرته ثم قبل منتصف الامتحان تتحجج احداهما برغبتها في الذهاب للحمام، ثم بعد دقائق من نزول الاولى للحمام تتبعها الثانية؛ وهنا يحدث تبديل الشخصيات والاماكن بينهما، فتعود كل واحدة لمكان الأخرى في لجنة الامتحان مستغلين التطابق التام بينهما في الوجه، فتحل كل منهما باقي الأسئلة دون أن يتعرف عليهما أحد، لذلك جاء مجموع الاثنتان متطابق في الثانوية العامة.

ما قيل من الفتاتين على الهواء وسط ضحكاتهما كفيل كما قلنا بفتح تحقيق لأنها جريمة غش مكتملة الأركان وانتحال صفة تستوجب إلغاء نتيجتهما في الامتحانات بعد هذا الاعتراف المدوي والذي لم ينتبه إليه أحد.

لذلك أدعو الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم التحقيق العاجل في هذه القضية التي تضرب مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص في مقتل، لأن هاتين الفتاتين أخذتا مكان طالب مجتهد لم يغش أو قام بتزوير نتيجته بهذه الطريقة، السؤال هنا إذا كانت وهما في سن صغير ارتكبتا هذه الجريمة، فهل نستبعد أن يكرراها وهما في نفس الكلية، والسؤال الأخطر هل سيتبعهما آخرين لهما نفس الظرف من حيث أنهما توءم متماثل ايضا، وسيأخذان هاتين الفتاتين كقدوة في الغش والخداع؟!، لذلك معاقبتهما هى السبيل الوحيد لتحقيق العدالة.

"أخبار الحوادث" تحاور أقدم عامل في ثلاجة حفظ الموتى بالمنوفية

لا قيمة للدنيا وأنت بداخلها، حولك جثث من رحلوا، وكلنا بلا أدنى شك راحلون لكن لم يحن أجلنا بعد، لذلك عندما قيل في الأثر الشعبي، نحن أموات تشيّع أموات، كانت هذه الجملة هي الأكثر بلاغة وتعبيرًا عن ما يدور في نفس العاملين في مشرحة حفظ الموتى بالمنوفية، على أعتابها يكمن الألم، وبداخلها يقبع الموت، وفيها الحزن نابعًا، والدموع حاضرة، حضورها طاغي في كل قصة وحكاية، وكم هي أكثر حكاياتها.

إيمان البلطي





أخبار الحوادث فى حوارها مع عم زكى حارس الموتى

عم زكي: أكثر ما أبكاني.. أب أرتمي على جثة ابنه المتوفى بكورونا ولم يخشى الإصابة بالمرض

هنا من أمام أقدم ثلاجة لحفظ الموتى بالمنوفية نحدثكم، ندخل أروقتها، ونسير بين طرقاتها، ونلتقى عامليها، ونحاور أقدم عامل فيها. ذلك الذي في جعبته قصصًا كثيرة، أردنا أنا نفندها في الحوار التالي.

منذ أن دخلها قبل حوالي ثلاثين عامًا، لم يفكر عم زكي أن يرحل، ربما لاقتناعه بأن الرحيل ضجيج بلا طحين، وأن النهاية هنا، فأراد أن يكف عن نفسه هذا العناء، وذهب بنفسه طواعية للعمل داخل المشرحة، يكفّن الموتى ويُغسّل الجثث، ويرى كم للموت من ألم في كل حكاية كان شاهدًا عليها.

.. منذ متى وأنت تعمل هنا في ثلاجة حفظ الموتى؟

استلمت عملي في أوائل التسعينات، ومنذ وقتها وأنا أعمل هنا دون انقطاع، بالرغم من كثرة المحاولات معي بأن أترك عملي، وبالرغم من كثرة الفرص التى كانت سانحة لي في وظائف كثيرة، لكن قلت في نفسي، عملي هذا فيه آجران، أجر الدنيا وهذا مهما كثر قليل، وأجر الآخر خيرٌ وأبقى، ولهذا أنا هنا.

أنت تتعامل يوميًا مع الموتى، ألم تأتي عليك لحظات وسكنك الخوف؟

الموت عظة، وليس هناك بعد الموت عظة، والإنسان طالما أنه قريب من ربه ويخشاه، سيزرع الله الطمائنينة في قلبه زرعًا، ولن يجد الخوف سبيله إليه. وها نحن هنا، مشاهد الموتى تحيط بنا في الـ ٢٤ ساعة، تتعدد الأسباب، منها قتل أو انتحار أو حرق او مرض وإلى آخره، ولكن في النهاية كلها موتة واحدة، وأن أجل الله قد حان، وهذه سنة الله في خلقه.

الموتى يتحركون ويتحدثون، من كثرة ما قيل عن هذه الشائعة صدقها الناس، فهل وجدت لها خلال عملك أصلا أو دليلا؟

قصة أن الميت يتكلم أو يتحرك أو أنني سمعت صوتا في الليل كلها هواجس وليست حقيقة، الميت قد فارق الحياة ولم يعد له القدرة على الحركة أو غير ذلك، وأنا خلال عملي طوال هذه السنوات لم أشاهد ميتا تم وضعه داخل رف الثلاجة وعندما جئنا لفتح الرف وجدناه مثلا موضعه قد تغير، فكما وضعناه نجده. كل تلك الاقاويل اخترعها الآباء والأمهات في محاولة منهم لإخافتنا ونحن صغار إن بدر منا أي شقاوة، وكبرنا عليها على أنها حقيقة. وهي محض اشاعة بعيدة كل البعد عن المنطق والعقل.

خناقة على ميت!

كيف تتعاملون مع المتوفين بطريقة غير طبيعية؟

هذا يتطلب دائما تشريح، ونحن هنا لا نستطيع أن نقترب من الجثمان أو حتى لمسه إلا بعد أن يصدر قرار النيابة بالتصريح بالدفن، وهذا القرار يصدر عندما تنتهى النيابة من عملها، ثم بعد ذلك يأتي دورنا ونضع المتوفى في الثلاجة لحين تسليمه لأهليته. عند طريق سيارة تكريم الموتي تمهيدًا لدفنه.



المشرحة بالمنوفية

احكي لي أغرب المواقف التي تعرضت لها خلال عملك؟

من المواقف الغريبة اللي مرت علينا؛ أسرة متوفى بينهم خلافات كل منهم يريد أن يأخذ المتوفى لدفنه بالمقابر الخاصة به، وحدثت مشاده بين الأهلية على مكان الدفن، حتى أن خلافهم هذا امتد إلى انتزاعهم المتوفى من بين أيديهم ما بين شد وجذب، مما أضر بالكفن. كنت وقتها شاهدًا على الواقعة، وأرى كم شغلت هؤلاء الناس الدنيا في حين أنه الأجدى أن يصلوا بميتهم له إلى قبره. أول طريق الأخرة، فإكرام الميت دفنه كما يقولون.

هل تحجرت دموعك من خلال ما رأيت أم ما زال قلبك يرق وعينك تدمع؟

بالفعل تعودت، يوميا وأن أحمل الموتى بين يدي، أدخلهم الثلاجات وأكفنهم وأقوم بغسلهم، حتى صار الأمر اعتيادي بالنسبة لي، وليس هناك أى شيء يدعو إلى غير ذلك، لكن حتى أكون منصفا، هناك أوقات كثيرة ومرات أبكي فيها بحرقة، بل أن هناك مشاهد مبكية ومحزنة نمر بها تجعلني أبكى بكاء القلب المكلوم.

منها عندما أجد جثة شاب صغير السن مشنوقا أو مقتولا، وأصعبها عندما أجد جثة مشوهة، عندها أقف على الدنيا وكم هى صغيرة لا تساوى جناح بعوضة.

أحكي لي عن أصعب الفترات التي مرت عليكم؟

أصعب فترة مرت علينا كان في العام الماضي ٢٠٢٠، وتحديدًا منذ ظهور وفيات حالات كورونا، وعندما تزايدت الحالات تلقيت مكالمة تليفونية من عميد كلية طب المنوفية لأن المستشفى تتبع التعليم العالى وليست تابعة لوزارة الصحة، وأبلغني العميد أنه سيتم تغسيل مرضى كورونا عندنا بالثلاجة لأن الضغط على الطب الوقائى كثيرا، عندها التزمنا باتباع الإجراءات الإحترازية والوقائية من لبس بدلة العزل، والجونتيات، وكل شئ، بالإضافة إلى استعمال المطهرات.

ما أصعب تلك المواقف التي تعرضت لها؟

من أصعب المواقف التي تعرضنا لها، كنا نغسل جثمان شاب متوفى بكورونا، والجميع يرتدي ملابسه كاملة، وملتزمين بكل الإجراءات الوقائية، فجأة دخل علينا والد الشاب ورفض أن يلبس شئ عازل بينه وبين فلذة كبده ابنه، ارتمى عليه واحتضنه، وقبل رأسه، ونحن نحاول بكل الطرق أن نمنعه، ونقول له علشان كورونا ياحج، يبكي ويقول ده ضناي يا ناس ويرتمي في حضن الجثمان ويقبله لدرجة ابكت جميع الموجودين، كانت من أصعب المواقف التى جعلتني أبكي بكاءًا مريرًا.

كيف تتصرفون عندما تأتيكم جثامين لأشخاص مجهولي الهوية؟

كثيرة هي تلك الجثث التي لم يتعرف عليها أهلها، وبالنسبة لطريقة عملنا في هذه الحالة، فإنه يتم وضع الجثمان فى ثلاجة حفظ الموتى لفترة، ثم بعد ذلك ننتظر قرارا من النيابة بالدفن بمقابر الصدقة بشبين الكوم. وفي هذا السياق تحديدًا كثرت إشاعات كثيرة عن أن هذه الجثث تذهب إلي مشرحة كلية الطب من أجل التشريح، وهي فقط شائعات ليس لها اساس من الصحة، لأن الجثث التى يتم تدريس الطلبة عليها هي هياكل يتم استيرادها من الخارج، فالمتوفى لدينا هو أمانة، وأن الله استأمنا على جثمانه لحين تسليمه لأهله، لذلك نأتي لهم بالكفن والمغسل ابتغاء الثواب من الله وطمعًا فى أن يسترنا الله حين يأتي أجلنا الذي لا مفر منه.

هل سبق أن قمتم بدفن جثمان لمجهولي الهوية وعرفتهم أهله بعد الدفن؟

حدثت بالفعل، كانت جثة مسجون متوفى بالسجن وظلت جثته بالثلاجة لمدة طويلة جدا، وخوفا من أن يحدث عفن للجثه تم دفنها بمقابر الصدقة بعد قرار النيابة، وهذا بسبب تقصير أهله بالسؤال عليه بالسجن وبعد ٣٧ يومًا جاءت أسرة الشخص لاستلام الجثمان وبالفعل تم استخراج الجثمان واعطائه لأهله.

واختتم عم زكى كلامه قائلا: "أن عملنا بالمكان عمل إنساني من الدرجة الأولى، تعلمنا منه الصبر، وأن تلك المشاهد المتكررة يوميًا تقربنا أكثر من رب العزة، فأنا دائمًا ما كنت أشاهد موتى وجوههم باسمة وفرحة بلقاء الله، وكنت كل ما أرى ذلك ادعو الله أن أكون ممن يرزقهم بحسن الخاتمة.





اللحظات الأخيرة فى حياة الساحرة الصغيرة



جنا برفقة والدها

استطاعت أن تجذب إليها الأنظار، وتخطف ببراءتها الأضواء، وتستحوذ على قلوب كل من يشاهدها بحركاتها وتعبيرات وجهها التي كانت ترسم ملامح موهبتها، إنها الطفلة الموهوبة "جنا حسن" صاحبة الـ ١١ عاما، والتي تعد أصغر ساحرة في مصر، تنبأ لها الجميع بمستقبل باهر وبالشهرة العالمية، إلا أن إرادة الله فوق كل شيء، فالطفلة جنا ماتت قبل أن تحقق أحلامها وأحلام والديها، ماتت قبل أن تخرج الى جمهورها بلحظات مختنقة بالغاز.. تفاصيل أكثر عن تلك القصة نسردها لكم في السطور التالية.

حبيبة جمال

الحكاية بدأت قبل 11 عاما من الآن، داخل منزل بسيط بقرية منشية عبد الرحمن، بمحافظة الدقهلية، منزل حسن الساحر، ذلك الرجل الذي يعمل في السيرك وتحديدا فقرة الألعاب السحرية منذ 22 عاما، قبل 11 عاما ولدت ابنته جنا، لم تكن صدفة أن تولد ليلة اكتمال القمر من الشهر، يبدو أنه كان يعلم بموعد قدومها إلى الحياة، تلك الطفلة التي لم تبذل جهدا في نشر البهجة والسعادة على أركان البيت، نمت كالشجرة التي ارتوت بمياه عذبة نقية مثل ابتسامتها، فترعرعت وامتدت أغصانها لتخطو داخل المدرسة، كانت متفوقة في دراستها، ورغم صغر سنها إلا أن عقلها وموهبتها كانت لافتة للنظر من الجميع البعيد قبل القريب، دائما ما كانت تراقب والدها أثناء وجوده في البيت، وتحضيره للفقرات والملابس التي يستخدمها في فرقته بالسيرك، بدأت تقف أمام المرآة وتقلد تلك الحركات، من هنا ظهرت موهبة الطفلة الشقية، حتى لاحظ والدها بحبها لعمله وبدأ يعمل على تنمية موهبتها بجانب دراستها، ومن اللحظة الأولى استطاعت جنا إثبات نفسها ومن أول فقرة شاركت فيها والدها خطفت كل الأنظار، وأصبح يسأل عنها الجميع، وبجانب موهبتها في عملها مع والدها كانت متفوقة في دراستها، حلمها الذي يملأ قلبها وعقلها هو أن تصبح طبيبة، لكن الأيام كانت تخبأ لها مفاجأة أخرى لم تكن أبدا في الحسبان؛ ماتت جنا قبل أن تحقق حلمها.

ساحرتي

تواصلنا مع والد جنا ليحكي لنا تفاصيل أكثر عن وفاتها، واللحظات الأخيرة قبل أن تفارق عالمنا، فقال بنبرة صوت وقلب يعتصره الحزن: "جنا كانت كل شيء بالنسبة لي، هي الحياة والنفس والروح، منذ والدتها وهي خطفت قلبي، نشرت السعادة والحب في بيتنا، لا يعرفها أحد إلا ويحبها، ورغم صغر سنها إلا أنها كانت توجهني في أشياء كثيرة وتساعدني على اتخاذ القرارات، لاحظت موهبتها في عامها الخامس، فدائمًا ما كانت تأتي معي وتشاهدني أثناء العمل، حتى أجبرتني أن اخطط لمستقبلها، ولم أتوقع ولو للحظة أنها ستضيع من بين يدي، لكنها إرادة الله".

التقط الأب أنفاسه قليلا ثم عاود الحديث قائلا: "عملي عبارة عن مشاركة في الألعاب السحرية، نتعاقد مع شركات خاصة ونتنقل بين محافظات مصر لعمل عروض استعراضية؛ منذ شهر تلقيت اتصالا للذهاب لمحافظة بورسعيد لعمل تلك الفقرات، كانت جنا ابنتي تأتي لي كل خميس وجمعة لتشاركني في فقرة تغيير الملابس وهي فقرة من ضمن فقرات الألعاب السحرية التي أفعلها، وهذه الفقرة أصعب الفقرات ولا يفعلها سوى أشخاص كبيرة، لذلك تعتبر جنا هي أصغر واحدة في الوطن العربي تفعل هذه الفقرة ولا أبالغ في ذلك، وقبل أن ننهي عملنا في بورسعيد، تلقينا اتصالا آخر للذهاب لمحافظة المنيا، قررت جنا أن تأتي معي لكني رفضت في البداية بسبب دراستها، لكنها ألحت علي واستطاعت بعقلها وكلامها إقناعي حتى تأتي معي، ولما لا وهي لم تخذلني يوما في دراستها، فدائما متفوقة ونتائج امتحاناتها تثبت ذلك، وبالفعل ذهبنا لهناك وقضينا 18 يوما، وفي آخر يوم ماتت جنا وفقدتها للأبد".



الأم تجلس بجوار قبر ابنتها والأب لا يصدق ما حدث

صمت الأب قليلا وكأنه يتذكر تفاصيل آخر يوم عاشه مع ابنتها الموهوبة، ثم استكمل قائلا: "في هذا اليوم استيقظنا مبكرا، وذهبنا لعمل فقرات داخل مدرستين حتى الساعة الثانية ظهرا، وعدنا للسكن لنرتاح قليلا حتى نستكمل عملنا ليلا، جلست جنا بجانبي على السفرة وبدأت تطعمني بيدها، ثم أخبرتني أنها ستدخل الحمام للاستحمام وتغيير ملابسها، فشرحت لها كيف تقوم بتشغيل السخان، وتركتها لعمل مكالمة، استغرقت تلك المكالمة وقتا طويلا حيث كانت هناك مشكلة، حتى وجدت ابني الأكبر يخبرني أن جنا مازالت في الحمام ولم تخرج بعد، ما أن وقع هذا الكلام على سمعي، حتى انتفض قلبي، فابنتي لا تستغرق كل هذا الوقت في الاستحمام، كسرت الباب عليها ووجدتها ملقاة داخل البانيو بلا نفس أو حركة، ألبستها ملابسها وحملتها بيدي ونزلت كالمجنون لأقرب مستشفى، ساعة ونصف والكل يحاول إنقاذها وانعاش قلبها الذي توقف عن الحياة، حتى وجدت الطبيب يأتي لي وقبل أن ينطق بكلمة قلت له "بنتي ماتت"، جنا ماتت مختنقة بالغاز، كل هذا يحدث وأنا اعتقد أنني في كابوس وسوف أفيق منه، وكأن الله في هذه اللحظة زرع الصبر والقوة بداخلي، أخذت هاتفي وأبلغت والدتها وأهلي بالدقهلية، ثم أخذتها في سيارة للعودة لبلدي، الطريق استغرق ما يقرب من ثمان ساعات، ومجرد وصولي لهناك وجدت الكل يتشح بالملابس السوداء، ينادون على جنا وهناك من يطلب من الله أن يلهمني الصبر، هنا أدركت أنني لا أحلم، أدركت أن ابنتي ماتت ولن تعود لي مرة أخرى".

"أنا نفسي أبقى دكتورة يابابا عشان تقدمني للناس في السيرك وتقولهم الدكتورة جنا حسن"، هكذا كانت تخبر والدها، فصوتها مازال يتردد داخل أذنيه، فقال: "ابنتي كانت موهوبة ومتفوقة في دراستها، كان من المفترض بعد أيام قليلة ستشارك في برنامج المواهب خارج مصر، لكن إرادة الله فوق كل شيء، أنا مؤمن بقضاء الله وقدره، ولا أطلب سوى أن يلهمني الصبر والسلوان".

هذه هي تفاصيل الحكاية كما سردها الأب، هذه هي حالته النفسية، بينما الأم لا تصدق أنها فقدت ابنتها، دائما ما تدخل حجرتها وتحتضن ملابسها لعلها تشتم فيها رائحتها، تعتقد أن ابنتها ستدخل عليها وترتمي بين أحضانها وتخبرها ماذا فعلت في محافظة المنيا، لكن سرعان ما تستيقظ الأم والدموع على خديها بعدما تدرك أن ابنتها ماتت ولن تراها مرة أخرى، فلم تجد الأم أمامها سوى الذهاب لقبر ابنتها تجلس أمامه وتحكي معها، ثم تقرأ لها القرآن.. فالكل حزين على هذه الملاك الصغير التي رحلت عن عالمهم، الكل يدعو للأب والأم بالصبر والسلوان.

مركز الإصلاح والتأهيل «بدر».. ترسيخ لاحترام حقوق الإنسان

بلا شك هي فلسفة جديدة تخطوها وزارة الداخلية لتطوير السجون في مصر؛ تحقيقا لما تنشده الدولة في بناء جمهورية جديدة، أساسها في المقام الأول هو تحقيق حياة كريمة للمواطن واحترام حقوقه كإنسان.

البداية كانت مركز الإصلاح والتأهيل وادي النطرون، ذلك المركز الذي يعد واحدا من أكبر المراكز فى العالم، ولأن القيادة السياسية، وضعت مسارا متكاملا وانتهجت نهجا متميزا فى مجال حقوق الإنسان، فكان لابد من السير قدما نحو تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، حيث أنها أحد أهم ركائز الدولة الحديثة، برؤية تتكاتف فيها كل مؤسسات الدولة على تحقيقها، لهذا استمرت وزارة الداخلية فى تطوير المنظومة العقابية وحولتها إلى مراكز إصلاح وتأهيل، وكان افتتاح مركز الإصلاح والتأهيل بدر، استمرارا لعملية التطوير التى شهدها قطاع الحماية المجتمعية، لتفي المعايير الدولية لحقوق الإنسان، بحيث يتم توفير غذاء صحى للسجناء ومشروعات صناعية وزراعية وإنتاجية من مزارع الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى، والتى تُعد من أهم سبل تنفيذ برامج التأهيل للنزلاء، حيث يعمل قطاع الحماية المجتمعية على عمليات التطوير للمشروعات القائمة، والتوسع فى إنشاء مشروعات جديدة يمكن من خلالها استيعاب أعداد أكبر من النزلاء، سعيا لتحسين أحوالهم المادية وتأهيلهم بشكل متميز، وعليه جاءت الزيارة الأخيرة لمركز الإصلاح والتأهيل بدر، لعدد من أعضاء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الحقوقية والمعنيين بحقوق الإنسان ووسائل الإعلام الوطنية والأجنبية لتفقد المركز من الداخل.

أيمن فاروق

مركز طبي.. مسجد وكنيسة.. ملاعب.. فص

مركز الإصلاح والتأهيل بدر، يبلغ مساحته ٨٥ فدانًا، كما أنه مخصص للنزلاء الذين يمضون مددًا قصيرة، وفي المقابل سيتم غلق ٣ سجون عمومية عقب التشغيل الفعلى للمركز حيث يطبق المركز أعلى معايير حقوق الإنسان؛ كما أن عناصر المركز، تشمل، ٣ مراكز تأهيل، هى: المركز الطبى، مبنى الاستقبال الرئيسى، المسجد والكنيسة، مجمع المحاكم، منشآت خدمية، منطقة استراحات العاملين، ويضم المركز "فصول تعليمية، ومكتبة، وفصول الهوايات، وورش تدريبية وتأهيلية"، ويتكون مجمع المحاكم من مبنى (بدروم + أرضى + ٣ أدوار)، وبه ٤ قاعات محاكمة، ويحتوي مركز الإصلاح والتأهيل بدر، "مبانى إعاشة النزلاء، ملعب متعدد الأغراض، مناطق التريض، أماكن الاستقبال والزيارة، مركز التدريب والتأهيل، المخبز والمغسلة والغلاية، حضانة ملحقة بمركز تدريب النزيلات"، وبالنسبة للمركز الطبى تبلغ سعته ١٧٥ سريرا، وبه غرفتي عمليات، وغرفة عمليات قسطرة، و١٨ غرفة عناية مركزة، و١١ عيادة، و٤ وحدات غسيل كلوى".

مركز القيادة

واستمرارا للتحول الرقمى والتكنولوجى، يدير قطاع الحماية المجتمعية بوزارة الداخلية مركز الإصلاح والتأهيل بدر، بواسطة التقنيات الحديثة من خلال مبنى "مركز القيادة" الذى يتوسط المبانى، ويتم إدارته من خلال منظومة الكترونية وغرفة رئيسية للتحكم.

كما أن قطاع الحماية المجتمعية بوزارة الداخلية، يهتم بمنظومة الصحة للنزلاء، حيث أقام مستشفى داخل مركز الإصلاح والتأهيل فى بدر لعلاج السجناء، يوجد بها غرف عمليات وغرف للأشعة والتحاليل وأماكن للعزل والطوارئ والغسيل الكلوى وصيدلية لصرف العلاج بالمجان، ترسيخا لقيم حقوق الإنسان، وفقا لتوجيهات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية.. لم يقف الأمر عند هذا الحد، وإنما امتدت وصولا لوجود إجراءات صحية للنزلاء بشقيها الوقائى والعلاجى، فبمجرد أن تطأ قدم السجين السجن يلقى رعاية طبية إذا استلزم الأمر، سواء من خلال مستشفيات السجون أو مستشفيات وزارتى الصحة والتعليم العالى فى حالة تفاقم الأمر.



غرف خاصة لذوي الهمم.. وحضانة لأطفال النزيلات

غذاء صحي وملاعب

عملية تطوير، التي يشهدها قطاع الحماية المجتمعية، تؤكد التزامها بتنفيذ المعايير الدولية لحقوق الإنسان فى ملف السجون، حيث توفر غذاء صحى للنزلاء ومشروعات صناعية وزراعية وإنتاجية من مزارع الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى والتى تعد من أهم سبل تنفيذ برامج التأهيل للنزلاء، وما من سبيل لتحقيق الاكتفاء الذاتى الغذائى للسجون إلا لما يقوم به قطاع الحماية المجتمعية من عمليات التطوير للمشروعات القائمة والتوسع فى إنشاء مشروعات جديدة يمكن من خلالها استيعاب أعداد أكبر من النزلاء سعيًا لتحسين أحوالهم المادية وتأهيلهم على النحو الأمثل.

كما حرص قطاع الحماية المجتمعية على زيارة الطاقة الاستيعابية للأسرة الطبية وعدد ماكينات الغسيل الكلوى وغرف العمليات للاهتمام بصحة السجناء، وتم استحداث عنابر جديدة للنزلاء من ذوى الاحتياجات الخاصة وتجهيزها على النحو الذى يلائم حالتهم الصحية.

كما شمل مركز الإصلاح والتأهيل بدر، ملاعب متعددة ، لكى توفر للسجناء جميع الإمكانيات لممارسة الرياضة، حيث تنوعت الملاعب بين كرة قدم وكرة سلة وتنس طاولة وغيرها من الملاعب، حيث يقضى النزلاء وقتا داخل الملاعب للتريض خلف الأسوار والتغلب على وقتهم، ولكي يمارس كل سجين الهواية المفضلة له.

رئيس لجنة حقوق الانسان بالشيوخ:
تأكيدًا لمجتمع آمن يتمتع بكامل حقوقه وحرياته

"افتتاح مركز الإصلاح والتأهيل صرح اجتماعي كبير يمثل ترسيخا لمجتمع آمن يتمتع بكامل حقوقه وحرياته، ويعد تجسيدا حقيقيا للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التي أرسى دعائمها الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية"، بهذه الكلمات بدأ النائب محمد عبد السلام هيبة، عضو مجلس الشيوخ رئيس لجنة حقوق الانسان بالمجلس، كلمته، مضيفا هذا الصرح الكبير الذي يتم افتتاحه ما هو إلا سلسلة من المؤسسات الإصلاحية التي قامت الدولة بإنشائها وتطويرها بما يتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان، بشكل يتيح لمن يؤدي العقوبة استغلال هذا الوقت في التدريب والتأهيل بحيث يمضي فترة عقوبته في حياة كريمة مستقرة آمنة تمكنه من إعادة الاندماج في المجتمع مرة أخرى بشكل سليم.

وأوضح عبد السلام؛ أن ما يميز هذا المركز الإصلاحي والتأهيلي اعتماده على برامج الإصلاح والتأهيل المتطورة وفقا لأحدث الدراسات العالمية، التي شارك فيها متخصصون من جميع الجهات المعنية بالتعامل مع المحتجزين وتأهيلهم بالشكل الذي يمكنهم من العودة مرة أخرى والاندماج الإيجابي في المجتمع عقب قضائهم مدة العقوبة.

وأكد رئيس لجنة حقوق الانسان بمجلس الشيوخ؛ أنه يجب الإشادة بالدور الحيوي لوزارة الداخلية بقيادة اللواء محمود توفيق وزير الداخلية في سعيها الدائم نحو الالتزام بتطبيق المعايير الدولية لحقوق الإنسان داخل المؤسسات العقابية والتي بدأت منذ أن صدر القرار الوزاري بتعديل مسمى قطاع السجون ليصبح قطاع الحماية الاجتماعية، وتعديل مسمى السجين ليصبح النزيل، ثم افتتاح مركز الإصلاح والتأهيل بوادي النطرون الذي جاء تصميمه بأسلوب علمي دقيق، وتكنولوجيا استخدم خلالها أحدث وسائل التقنية العالمية.

وأشار عبد السلام؛ إلى أن افتتاح مركز الإصلاح والتأهيل بدر، يؤكد اطمئناننا الكامل وجموع المواطنين على حرية وكرامة المواطن المصري، وأن الجهود التي تبذلها وزاراتكم الموقرة إنما هي جهود مقدرة ويشهد عليها القاصي والداني ولعل ما يؤكد على ذلك هو هذا الحضور الكريم من ممثلي البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية، وممثلي المجالس الحقوقية، وهذا الجمع الكبير من الإعلاميين ومراسلي الوكالات الأجنبية الذين سيكونون شهودا على ما نراه اليوم من جهود مضنية لرجال الشرطة الأوفياء الذين أقسموا على التضحية لحماية الوطن وبذل المزيد من الجهد؛ للحفاظ على كرامة المواطن المصري في كل مكان وموقع.

ممثلة الصحة العالمية فى مصر:
مراكز الإصلاح والتأهيل تضمن حياة صحية سليمة للنزلاء

قالت الدكتورة نعيمة حسن ممثلة الصحة العالمية فى مصر؛ أن الدولة المصرية لم تكتف بإطلاق المبادرات الإنسانية والمجتمعية والصحية، لكنها ترجمتها على أرض الواقع، جاء ذلك فى كلمة لها أثناء افتتاح مركز الإصلاح والتأهيل فى بدر، مضيفة إن هذه المراكز تضمن حياة صحية سليمة للنزلاء خلف الأسوار، إذ أنشأت وزارة الداخلية مستشفيات على أحدث طراز ودعمها بالتقنيات الحديثة.

ونوهت إلى أن هناك اهتماما واضحا وكبيرا بأصحاب الهمم، فضلا عن الترسيخ لقيم حقوق الإنسان داخل مراكز الإصلاح والتأهيل.

وأكدت ممثلة الصحة العالمية فى مصر؛ على أن مركز الإصلاح والتأهيل في بدر ووادي النطرون يضمن حياة كريمة للنزلاء وتقدم جميع أوجه الرعاية الصحية، مستشفيات مراكز الإصلاح والتأهيل المشيدة على أحدث طراز علمي وصحي والمدعومة بالتقنيات والأجهزة الطبية الحديثة.



الدكتورة نعيمة حسن

ووجهت نعيمة حسن القصير، الشكر لوزارة الداخلية، على دعوتها لحضور مراسم افتتاح "مركز الإصلاح والتأهيل – بدر"، مشيرة إلى أنها لم تتوقع دعوتها للحضور، وظنت أن كلمتها ستلقيها عبر الفيديو كونفرانس، قائلة: "شكرا لهذا التكريم العظيم"، كما أشادت ، بجهود مصر في تطبيق معايير حقوق الإنسان بشكل كبير، والنظرة الشاملة لتقديم أوجه الرعاية على كافة الأصعدة، ليس من خلال المبادرات فقط، بل ترجمة لتطبيق معايير حقوق الإنسان على أرض الواقع، سواء مبادرات «اجتماعية، اقتصادية، ثقافية»، لجميع الفئات دون تمييز.





ـــول تعليمية.. ومجمع محاكم

سجل سرى ودراسة لكل نزيل ونزيلة ورعاية متحدي الإعاقة.. كانت هذه أهم رسائل لمساعد الوزير

فى أثناء افتتاح مركز الإصلاح والتأهيل بدر، حيث ألقى اللواء، طارق مرزوق، مساعد الوزير لقطاع الحماية المجتمعية، كلمة، حملت عدة رسائل مهمة، فى حضور الوفود الحقوقيين والدبلوماسيين ووسائل الإعلام الوطنية والدولية.


النزيلات فى صالة الطعام

اللواء طارق مرزوق:

بدر.. خطوة جديدة فى تطوير المنظومة العقابية

والتي بدأت كلمته بـ بسم الله الرحمن الرحيم، "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"، صدق الله العظيم،، السيد اللواء، محمود توفيق، وزير الداخلية، الحضور الكريم، نرحب بتشريف حضراتكم تلك الفاعلية، والتى تأتى ترجمة حقيقية لنهج وزارة الداخلية، لترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان فى شتى مجالات العمل الأمنى.

حيث انطلقت جهود الوزارة، على مختلف المستويات التشريعية والتنفيذية، لتغيير مفهوم السجون لتصبح مراكز للإصلاح والتأهيل، والتى تعد نموذجا متفردا يعكس آفاق التطوير والتحديث والعصرية، ليس فقط بالنسبة للمؤسسات العقابية والإصلاحية النموذجية على المستويين الإقليمى والدولى، وإنما للإستراتيجية الأمنية المعاصرة لوزارة الداخلية، والتى أولت اهتماما خاصا بالمؤسسات العقابية، ووضعت السياسات والخطط لذلك، فى إطار التشريعات الوطنية والمعايير الدولية لمعاملة المحتجزين، وفى ضوء المبادئ الأساسية للإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، التى أطلقتها مصر برعاية السيد، رئيس الجمهورية، وتأتى ضمن نهج الدولة المصرية لتوفير حياة كريمة لكافة المواطنين.

وأضاف؛ يحرص قطاع الحماية المجتمعية، على إنفاذ توجيهات وزارة الداخلية بشأن تفعيل أوجه الرعاية الاجتماعية لنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل، من خلال إنشاء سجل لكل نزيل، يتضمن بحثا شاملا عن حالته من النواحى الاجتماعية والنفسية، وما يطرأ عليها من متغيرات، مع مراعاة الاحتفاظ بالسرية التامة لتلك الأبحاث فى إطار حماية سرية البيانات، فضلا عن دراسة شخصية النزيل دراسة شاملة لمعرفة ميوله واتجاهاته، تمهيدا لتحديد الأسلوب الملائم لتقويم سلوكه ومفاهيمه


اللواء طارق مرزوق

بالاستعانة بخبراء علم النفس والاجتماع، بما يؤهله للتآلف مع المجتمع بصورة إيجابية بعد الإفراج عنه.

وأوضح مرزوق فى كلمته؛ أن القطاع يولي اهتماما خاصا، بتمكين وحماية المرأة النزيلة، من خلال العديد من البرامج التأهيلية وأوجه الرعاية المختلفة، التى تمتد إلى رعايتها اللصيقة لرضيعها، حتى بلوغ سن العامين، وتوفير المناخ والأماكن الملائمة لإستقبال أطفالها خلال الزيارات، لعدم التأثير السلبى على هؤلاء الأطفال من الناحية النفسية، بالإضافة لمد جسور التعاون مع منظمات المجتمع المدنى لتدريبهن على الحرف والمهارات المختلفة.

كما نوه إلى، أن لمتحدى الإعاقة من نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل نصيبا وافرا من أوجه الرعاية، من خلال توفير وسائل الإتاحة بمرافق المراكز، ورسم خطط للمعاملة والعلاج والتوجيه بما يتناسب مع حالتهم الصحية والبدنية.

واستكمل كلمته قائلا: الجمع الكريم، تأتى فعاليات اليوم، استكمالا لخطوات طموحة وثابتة تنجزها وزارة الداخلية، لإنشاء مراكز الإصلاح والتأهيل لتكون بديلة للسجون العمومية الحالية التى سيتم إغلاقها، حيث يجرى حاليا الإخلاء الفعلى لعدد ١٢ سجن عمومى بعد انتهاء فترة التشغيل التجريبى لمركز إصلاح وتأهيل وادى النطرون وانتقاله إلى التشغيل الفعلى، وكذا بدء التشغيل التجريبى لمركز الإصلاح والتأهيل ببدر، والذى يضم ثلاثة مراكز فرعية، تم إعدادها لاستقبال النزلاء، الذين يقضون مدد قصيرة أو ظروفهم لا تتيح لهم العمل فى المواقع الإنتاجية التابعة لمراكز الإصلاح، حيث يتم التركيز على تأهيلهم مهنيا فى المجالات المختلفة، وصقل هواياتهم المتعلقة بالأعمال اليدوية وتسويقها لصالحهم، حتى يكونوا عناصر صالحة لمجتمعهم عقب الإفراج عنهم، كما سيتم إغلاق سجنين عموميين آخرين عقب التشغيل الفعلى للمركز.

وأشار إلى أن إرادتنا قوية، فى تأكيد الرسالة الوطنية للشرطة المصرية، وفى دمج مبادئ حقوق الإنسان فى كافة مفردات العمل الأمنى، وتعمل الوزارة حاليا وبكل جدية على سرعة إنشاء باقى مراكز الإصلاح والتأهيل وإغلاق جميع السجون العمومية التقليدية، ومن المقرر تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية، أن تبدأ المرحلة الثانية من إنشاء تلك المراكز على غرار مركز وادى النطرون، بعدد من محافظات الجمهورية بما يتيح التوزيع الجغرافى المتوازن لأماكن الاحتجاز، ويكفل الاستجابة الإنسانية لمتطلبات أسر نزلاء المؤسسات العقابية، فى تيسير زياراتهم لذويهم من المحكوم عليهم.


اغتصاب
في بيت الزوجية!
ياسمين: «ما ذنب ابنتي البريئة تعيش بلا نسب»؟!
بنت المعتمدية أحدث ضحايا الزواج العرفي.. والزوج والمأذون يهربان

فرحة النسب

نشرنا في العدد رقم ١٥٠٩ موضوعا بعنوان «اغتصاب في عش الزوجية»، سردنا فيه مأساة ياسمين التي تزوجت وهي قاصر، بعدما أنجبت طفلة ورفض الزوج الاعتراف بها بل والاعتراف بالزواج من أصله، تلك القصة التي أنهكت ياسمين وجعلتها تجوب المحاكم هي وابنتها الطفلة مكة التي لا حول لها ولا قوة، اليوم أخيرا عرفت الفرحة طريقها لياسمين، انتصرت لها محكمة الأسرة بكرادسة عندما أثبتت علاقة الزواج، لتبدأ الأم المكلومة باستخراج شهادة ميلاد لطفلتها، تكتب فيه آخر سطور الحزن في فصل المحاكم، وتبدأ فصل جديد من حياتها.. اليوم ننشر للمرة الثانية ولكن تلك المرة ليست مأساة الزوجة، وليست دموع الحزن بل هي دموع الفرحة بعودة الحق لها ولابنتها.

حبيبة جمال

المحكمة تنتصر لـ«ياسمين» وتُثبت نسب طفلتها من زواج قاصرات

بالزغاريد والسجود شكرللّه، هكذا استقبلت ياسمين حكم المحكمة بإثبات زواجها، قصة معاناة خاضتها تلك المسكينة لإثبات حقها وحق ابنتها، ياسمين ضحية لأسرتها التي قررت زواجها وهي ابنة ١٦ عاما، ومكة ضحية أب أنعدمت الرحمة من قلبه ورفض الاعتراف بها، وتركها في حيرة تسأل أمها أين والدي، طفلة لا تفقه شيئا، فقط ترى كل من في سنها في حضن أبويه، بينما هي لا أب لها، ولا تمتلك أي أوراق رسمية تثبت وجودها في الحياة، لذلك قررت ياسمين خوض المعركة وحدها، قررت التردد على ساحات المحكمة حتى تثبت زواجها وتثبت نسب ابنتها، وبعد معركة دامت لشهور اقتصت المحكمة لها وكتبت شهادة ميلاد جديد لها ولابنتها.

شهادة ميلاد

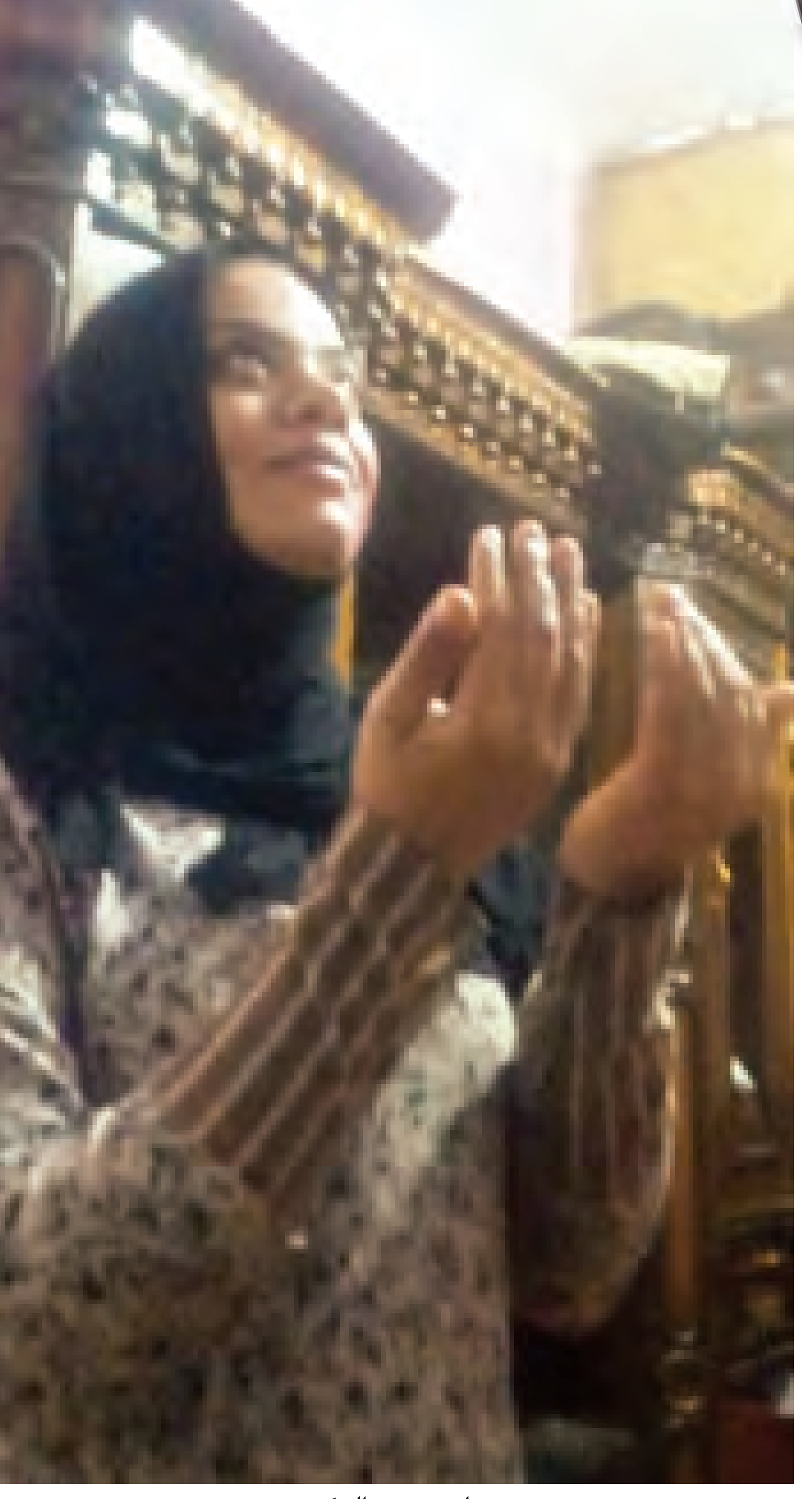
تواصلنا معها لنعرف رد فعلها بعدما عرفت حكم المحكمة، فقالت بنبرة صوت كلها فرح وسعادة: «مش مصدقة، حاسة أني وكأني ملكت الدنيا بمن عليها، أول ما عرفت حكم المحكمة أطلقت زغرودة ورفعت يدي للسماء أشكر ربنا، هو وحده كان يعلم أنني صاحبة حق، وأنني تعذبت كثيرا، وكنت لا أنام إلا والدموع على خدي، كنت معلقة لا أنا متزوجة ولا منفصلة، والأصعب إني معايا طفلة ملهاش أي وجود، لكن الحمدالله المحكمة انتصرت لي».

سألناها ما هي الخطوة القادمة في حياتها؟، فقالت: «سوف استخرج شهادة ميلاد لابنتي، ثم نبدأ أنا والأستاذ أحمد مهران المحامي الذي وقف بجانبي في رفع قضية خلع ونفقة لابنتي».

سألناها إذا كان لديها رسالة تود أن توجهها للفتيات والأهالي حتى لا يعيشون نفس قصتها، فقالت: «لو عاد بي الزمن لرفضت تلك الزيجة، وأنصح كل أم وأب مهما كانت الظروف أنهم ميرموش بناتهم بحجة الستر مثلما حدث معي».

هكذا كانت نهاية المأساة التي عاشتها ياسمين هي وطفلتها، دعودنا نسرد لكم تفاصيل الحكاية من البداية، بدأت أحداث تلك القصة التي تحمل بين طياتها أحداث مثيرة ومأساة في الوقت ذاته، بدأت في منطقة المعتمدية، بمحافظة الجيزة، حيث نشأت ياسمين غريب، فتاة لم تكمل عامها الـ١٨ بعد، ورغم ذلك أصبحت أما لطفلة تعيش بلا هوية وبلا أوراق، الحكاية تفاصيلها بدأت عندما انفصل والد ياسمين عن والدتها، فاضطرت الأم أن تخرج ياسمين من المدرسة، لعدم قدرتها على الإنفاق عليها، فهي أكبر أشقائها، وراحت الأم تبحث عن زوج لابنتها، ربما كانت تحلم وقتها بمن يخرجها من ظلمات الفقر إلى نور الاستقرار والحياة الكريمة، وفي الوقت الذي كانت الفتاة تبحث مع أقرانها الصغار عن أحلامها المتمثلة في اللعب، كانت والدتها تبحث عن طريق آخر لسترة ابنتها أو لنقل التخلص من مسئوليتها، وإلقائها على عاتق شخص ولو كان يكبرها بأعوام كثيرة!

بالفعل تقدم شاب يدعى محمود لها، كان يكبرها بستة أعوام، فالصدفة وحدها هي من جمعت الاثنان، وقتها ياسمين كانت تبلغ من العمر ١٦ عامًا، لا تملك حرية الاختيار، ولا تعرف ماذا تعني مسئولية الزواج، كل ما كانت تعرفه وقتها أنها أحبت هذا الشاب، وشعرت أنه سيكون سندًا لها، والأم كل ما كان يهمها هو أن تؤمن مستقبل ابنتها، وتمت خطبة الاثنين لمدة ثلاثة شهور فقط، لتقام بعدها مراسم الزفاف، كانت المشكلة الوحيدة كيف سيتزوج الاثنان وهي لم تتم السن القانونية، لذلك قرر مأذون المنطقة الاشتراك في تلك الجريمة بكتابة ورقة عرفي يتم توثيقها لاحقا، مع أخذ إيصال أمانة على العريس، وقائمة منقولات للزوجة، وانتقلت ياسمين لمنطقة شبرا الخيمة حيث يعيش زوجها، ٣٠ يومًا فقط كانت هي مدة السعادة التي شعرت بها ياسمين، ليتحول الزوج فجأة من العطف للقسوة، ومن الحب للكره، وصلت الأمور بينهما للتعدي عليها بالضرب، ومع ذلك كانت تصبر نفسها أن الأيام ربما ستصلح من حاله وتعيده لها كما كان، حتى علمت بأنها تحمل في أحشائها جنينا، اعتقدت أنه سيكون سببا في إدخال السعادة والحب من جديد لبيتها الصغير، ولكن يبدو أن الزوج أصبح لا يحمل تجاهها أي مشاعر، والسبب – كما قالت- أنه شاهد والدتها وهي تبيع بالأسواق، وكأنها تسير بالطريق الحرام، يأست ياسمين من زوجها ومن صلاح أحواله، شعرت وكأنها في سجن لا تريد سوى التخلص منه والتحرر من قيوده، ذهبت لأهلها، ظلت هناك حتى وضعت طفلتها مكة، لتبدأ ياسمين رحلة جديدة من العذاب، الزوج لا يريد الاعتراف بالطفلة ولا حتى بالزواج العرفي، كادت الصدمة تذهب بعقل ياسمين نحو الجنون، أسرعت للمأذون، لكنه تهرب هو الآخر منها، سبعة شهور هي عمر الطفلة التي لا يوجد ما يثبت أنها على قيد الحياة، لم تجد ياسمين سوى الصراخ وطلب المساعدة، حتى قرر أحمد مهران المحامي الدفاع عنها متطوعًا ليأتي بحقها وحق طفلتها، هكذا كانت هي التفاصيل التي سردناها لنتابع معها قصتها، واليوم أسدلت المحكمة ستار النهاية السعيدة، بالحكم لصالح الأم بإثبات زواجها وبالتالي اثبات نسب الصغيرة لأبيها.

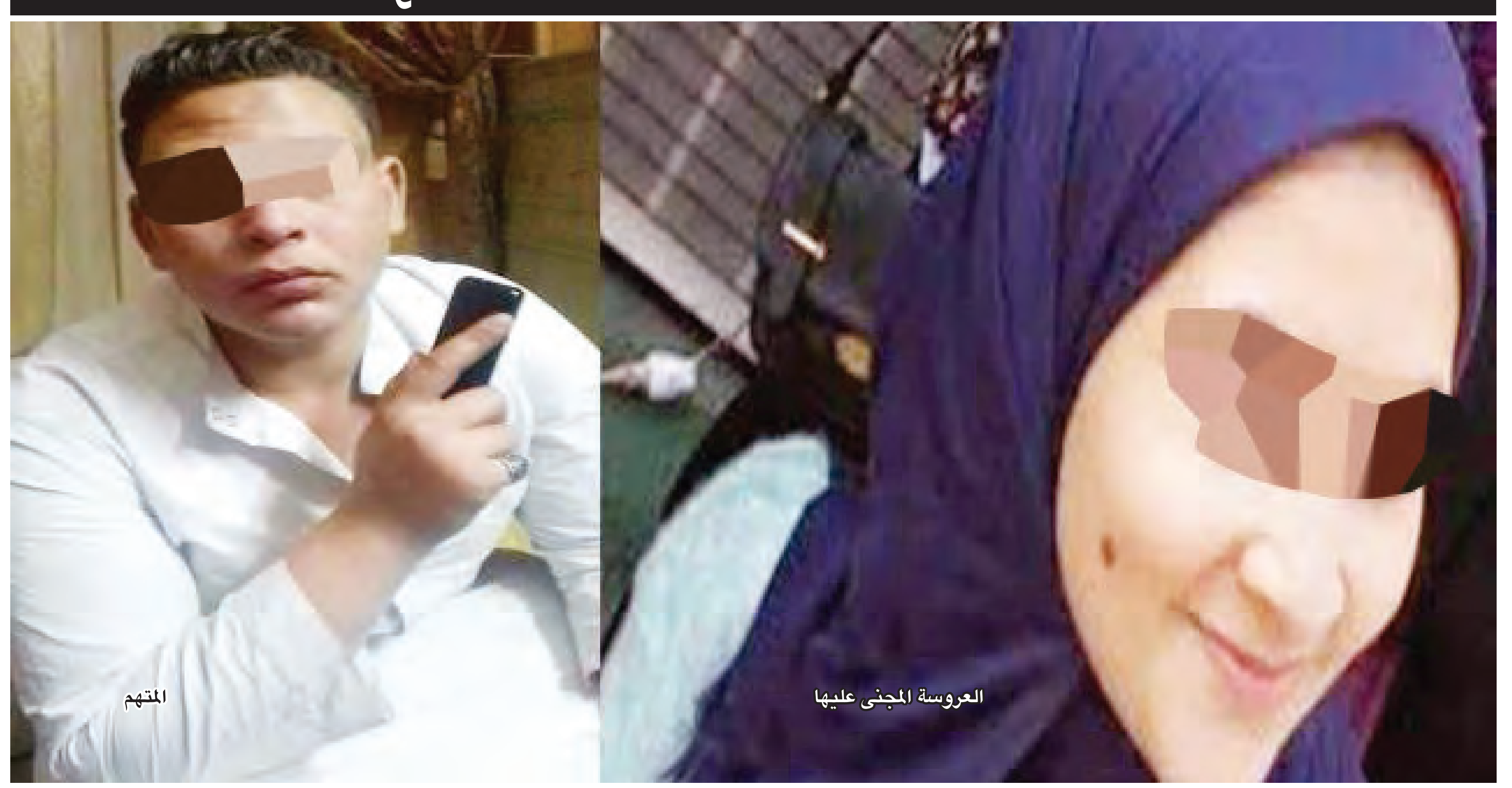

ياسمين بعد الحكم


ياسمين وابنتها مع المحامي أحمد مهران



الانتقام بالحرق والذبح

الأولى رفضت العودة لخطيبها فذبحها.. والثانية اختارت الحياة مع أمها فحرقها والدها



العروسة المجنى عليها

المتهم

الإعدام للعريس.. والمؤبد للأب

عندما يأتي الغدر من المقربين يكون الألم كبيرا وغير محتمل لأن المجني عليه يتلقي ضربتين الأولي اصابت قلبه والثانية اصابت جسده فقضت عليه؛ وهذا ماحدث في واقعتى قتل والشروع فيه، الأولى قرر شاب الانتقام من خطيبته السابقه بقتلها وسرقة جهازها بعدما فسخت الخطبة لسوء سلوكه، حاول إعادتها اليه اكثر من مرة لكنها كانت ترفض، فكان جزاؤها هو القتل، اما القضية الثانية فراحت ضحيتها فتاة صغيرة لا يتجاوز عمرها ١٨ عاما، عندما تجرد اب من كافة مشاعر الابوة والحنان واشعل النيران في جسد ابنته لمجرد انها رفضت ان تعيش معه بعد إنفصاله عن والدتها، وبالرغم من ان النيران كانت شديدة الا ان القدر كتب لها النجاة وعاشت المسكينة مشوهة، تفاصيل القضيتين من بدايتها وحتى لحظة القصاص في السطور التالية.



منى ربيع

القضية الأولى راحت ضحيتها عروس شاب، قبل زفافها بشهر تقريبا، تدعى تقى الجميع يشهد بأخلاقها وجمالها، بعد أن انهت تعليمها الثانوى تقدم لخطبتها شاب بنفس منطقتها يدعى احمد ولانه اول شخص يدخل حياتها احبته واخلصت له، لكن بعد مررو عدة اشهر على الخطبة تغير في معاملته معها، وبدأت تظهر عيوبه رويدا رويدا، فهو شخص بخيل عليها، حتى في مشاعره، انتهازي ومادى، يحاول دائما استغلال وضع عائلتها المادي في الانفاق عليه، حتى تأكدت أسرتها من انه شخص سيء السلوك، يتعاطى المواد المخدرة، وكان القرار العائلي الذي لا رجعة فيه هو فسخ الخطبة، ما اثار غضبه وحفيظته؛ ليقرر الانتقام من الفتاة واسرتها، ظل يتوعدها ويطاردها كثيرا، حتى تعود اليه لكنها رفضت مرارا وتكرارا واغلقت الباب بخطبتها لأخر وبمجرد ان حدث ذلك قامت بتغيير رفقم هاتفها، وابتعدت عنه تماما، الا انه شعر انها جرحت كرامت وقرر الانتقام منها ومن أسرتها بحرق قلبهم عليها، وفي اليوم الموعود الذى قررت فيه الأسرة نقل جهازها الى بيت عريسها، ترصد أحمد لتقى وبعد ان تأكد ان كافة أفراد الأسرة بالخارج اصطحب احد أصدقاءه، وقرر في نفسه سرقة اموال ابيها، والانتقام منها لكن منعه وجود اربعة من صديقاتها معها، ظل احمد يراقب المنزل حتى غادروه وخرجت العروس تودع صديقاتها، لكن احمد وصديقه قفزا من أعلى أسطح المنازل القريبة والملاصقة، إلا أنه فوجئ بالمجنى عليها داخل الشقة، فقام بذبحها بالسلاح الأبيض (السكين) حتى لفظت أنفاسها الأخيرة، وهو يؤكد لها ان هذا جزاؤها على ما فعلته به وتركها له ثم قام الاثنان بسرقة دبلة و2 موبايل وفرا هاربين.

لتعود اسرتها من شقة عريسها ليجدوا ابنتهم العروس غارقة في دمائها، وباءت محاولات الجميع في انقاذها، والقت المباحث القبض على خطيب المجني عليها واحيل الى النيابة، وبمواجهته بما جاء فى التحقيقات، اعترف أنه خطط لدخول منزل المجنى عليها بهدف الانتقام والسرقة وأثناء دخوله المنزل فوجئ بالمجنى عليها رغم أنه راقب مغادرة الأسرة للمنزل والذهاب إلى منزل خطيبها بقرية كفر فرسيس ببنها لنقل الأثاث واحتياجات الزواج، فارتكب الواقعة، وأرشد عن المتهم الذى شاركه الجريمة، ويسكن في قرية وورة ويدعى "أحمد. ح"، وبعد اعترافه بالواقعة والقبض على صديقه قررت النيابة العامة حبسهما على ذمة التحقيقات واحالتهما للمحاكمة العاجلة امام محكمة جنايات بنها، وظلت القضية متداولة لمدة عامين وفي الاول من يناير في 2019 حتى قضت محكمة الجنايات بالإعدام شنقا للقاتل، وعاقبت المتهم الثاني بالسجن المشدد 10 سنوات.

ليقوم المتهمان بالطعن على حكم الجنايات امام محكمة النقض لتصدر حكمها برفض الطعن وتأييد حكم محكمة الجنايات بإعدام المتهم ليصبح حكما نهائيا بمثوله على طبلية عشماوى.



المتهمين فى قفص الاتهام

جبروت أب

اما القضية الثانية والتى شهدتها محافظة كفر الشيخ، والتى تتشابه مع الأولى في نفس السبب وإن اختلفت الأسباب؛ حيث اشعل اب النيران في جسد ابنته والتى تبلغ من العمر 18 عاما بعد ان رفضت الحياة معه بعد انفصاله عن امها، تفاصيل مريرة كما جاءت في اوراق التحقيقات.

في لحظة احدة دمر الاب ابنته بيديه بدلا من ان يحميها ويحافظ عليها من كل سوء وشر، تجرد من كل المعانى الانسانية ومشاعر الأبوة، وقرر التخلص من ابنته عقابا لها لانها رفضت الحياة معه.

فمنذ ولادة ايمان واشقائها الثلاثة، كانت تراه يعامل أمها بكل قسوة، الى أن انتهت الحياة الزوجية بطلاق الأم، وتركهم الأب رافضا الانفاق عليهم، مرت الايام والشهور والسنون والمسافة تبعد اكثر بين الأب وابنائه، خاصة ايمان الابنة الصغرى، فهي لا تعرف عنه شيئا وترى والدتها تعمل ليلا نهارا حتى تستطيع الانفاق عليهم وعلى تعليمهم ليصبحوا ابناءا صالحين، وبعد 18 عاما من غياب الاب ظهر مرة أخرى يطلب من ابنائه الاربعة ان يأتون للحياة معهم طالبا منهم ان يتركوا والدتهم، لكنهم رفضوا جميعا تركها والذهاب معه، بعدما عرفوا انه يريد استغلالهم خاصة وانهم اكملوا تعليمهم مابين تعليم متوسط وجامعى ومنهم من تزوج ومن يعمل وبالتالي لن ينفق عليهم فقط نكاية في الأم التي انفقت عليهم، استمر الاب في مطاردة ابنائه لعدة أشهر حتى قاموا بطرده من حياتهم.

لكن رفضهم له لم يكن يعجبه ليقرر عقابهم على ما فعلوه معه، وكان كلما علم ان الابناء يتجمعون في مكان ما يذهب اليهم محاولا حرق المنزل الذي يتواجدون فيه؛ حيث حاول حرق منزل جدهم ومرة أخرى حاول حرق منزل والدتهم، وفي كل مرة يكتب القدر النجاة للابناء والام، ليتم القبض على الاب الذي يمتلىء قلبه بالقسوة، وتتم محاكمته بالسجن؛ حتى جاء اليوم الذي قرر فيه الانتقام بحرق قلب الام وابنائه، انتظر الاب خروج الام من المنزل وارتدى النقاب وذهب الى المنزل لتفتح له الابنة الباب ليقوم بدفعها ارضا وهنا اكتشفت الابنة انه والدها، لم يعطها فرصة للتحدث معه، سكب البنزين عليها وأضرم النيران بجسدها وفر هاربا، وينقذ الأهالي الفتاة واخماد الحريق والذى تبين اصابتها بحروق بنسبة 35 % وتحرير محضر بالواقعة وتوصلت تحريات المباحث ان الاب وراء الواقعة ليتم القبض عليه، وكشفت التحقيقات ان المتهم أحيل لمحكمة الجنايات ثلاث مرات، قبل ذلك، الأولى عندما كان متهمًا بحرق منزل ابنته التي أشعل فيها النيران، والثانية حرق منزل والدتها، والثالثة حرق منزل جدها.

وشهدت الام سعادة مصطفى، ربة منزل، خلال تحقيقات النيابة أن طليقها المتهم، عندما ارتكب جرائمه السابقة، توجه للقرية محل إقامتها مع أبنائها متخفيًا في ملابس النساء مرتديًا النقاب، والجميع يعلم عنه ذلك في القرية.

كما اتهمت الابنة والدها بعد تماثلها للشفاء، وعندما تمت مواجهتها به لم يستطع الانكار ليتم احالته للنيابة العامة التى قررت حبسه ومن ثم احالته الى محكمة الجنايات بعد عدة أشهر من القبض عليه، لتصدر محكمة جنيات كفر الشيخ حكمها عليه بالمؤبد بعد اتهامه بالشروع في قتل ابنته، صدر الحكم برئاسة المستشار حسام محمد صالح، رئيس المحكمة والدائرة، وعضوية المستشارين يوسف عدلي خليل، وحمدي معوض عبدالتواب، وسكرتارية محمد خليفة، ومحمد صبحي.



جمهورية مصر العربية

وزارة التضامن الاجتماعي

التضامن الاجتماعى تُعلن عن توظيف متطوعات بمكافأة شهرية من الرائدات المجتمعيات

فتح باب التطوع بمكافأة للعمل كرائدة مجتمعية

تعلن وزارة التضامن الاجتماعى عن حاجتها لسيدات متطوعات فى جميع قرى جمهورية مصر العربية للعمل فى التوعية والتنمية المجتمعية فى كافة الموضوعات التى تعمل بها وزارة التضامن الاجتماعي.

شروط شغل الوظيفة :

- أن يتراوح عمر المتقدمة بين ٢١ - ٣٥ سنة.
- حاصلة على مؤهل عال أو متوسط كحد أدنى.
- الرغبة فى العمل العام ومساعدة الأسر لتحقيق الحياة الكريمة.
- تتمتع بشخصية قيادية وبالقدرة على الاقناع وبالحفاظ على السرية.
- تحسن استثمار الخدمات والإمكانات المتوافرة فى البيئة المحيطة (يفضل امتلاك خبرات سابقة فى التوعية المجتمعية).
- تملك مهارة التعامل مع التكنولوجيا (هاتف ذكى - تابلت).

ملحوظة: يوجد نسبة سيتم قبولها من مستفيدات أسر تكافل الحاصلات على مؤهل عال أو متوسط.

آلية التقدم للوظيفة والمستندات المطلوبة

تقديم طلب الرائدة يكون من خلال الموقع الاليكترونى للوزارة www.moss.gov.eg، كما يمكن إرسال رسالة نصية قصيرة (SMS) بكلمة توظيف على رقم ١٤٤٢ وإرفاق صورة من الرقم القومى، شهادة المؤهل وشهادة لائقة طبياً لممارسة العمل.

المكافأة الشهرية

يتم التعاقد سنوياً ويُجدد بناء على حسن الأداء، ويتراوح العائد الشهرى للرائدة بين ٩٠٠-١٣٠٠ جنيه طبقاً لحجم العمل، مع تغطية الرائدة بخدمات التأمين الاجتماعى والرعاية الصحية وبطاقة الدعم السلعى ودعم الخبز بعد البحث الاجتماعى.



شجرة العنف والتطرف.. من الإخوان إلى داعش

مهدت جماعة "الإخوان المسلمين" الطريق لظهور مختلف الجماعات المسلحة على مدار التاريخ الحديث، وأدارت موجات العنف المسلح التي نالت من المجتمعات العربية، واستهدفت الأنظمة السياسية الحاكمة، وفقا لأدبياتها التي أرتكزت الى جاهلية المجتمعات والدعوة الى الانعزال عنها شعوريا، واستخدام القوة في بناء الدول البديلة أو إقامة الخلافة المزعومة.

تقرير يكتبه: عمرو فاروق

كانت منطلقات سيد قطب الفكرية البنية الأساسية التي أثرت في عقلية الكثير من قادة الحركات الأصولية وأبنائها وشبكات العنف المسلح التي تشكلت تطورا واتباعا أو انشقاقا وانشطارا، متبنية المرجعية التكفيرية نفسها في التعامل مع قضايا أسلمة المجتمعات، وتطويعها لآلياتها وأساليبها في محاولة فرض سطوتها على ثقافتها الدينية وعاداتها الاجتماعية.

يمثل الفكر القطبي الخيط الرفيع الرابط بين كل تلك الشبكات المسلحة التي تولدت في الأساس من رحم مشروع حسن البنا الذي سعى الى الانتقال بالإسلام كدين من الحالة الدعوية الفكرية إلى الحالة التنظيمية المسلحة، بهدف الإستحواذ على السلطة وبناء الزعامة السياسية.

لعب السوري مروان حديد اثناء اقامته في القاهرة للدراسة في كلية الزراعة دورا مهما في تجنيد الشباب واستقطابهم إلى تنظيم سيد قطب، وتولى تشكيل إحدى الخلايا التابعة لتنظيم (٦٥) وقيادتها، وكان في مقدمها محمد بديع (مرشد الإخوان المسجون حاليا)، وكذلك محمود عزت (نائب المرشد والمسجون حاليا).

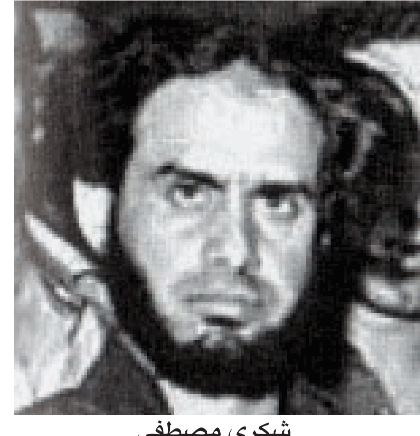
تمكن مروان حديد من نقل المشروع الفكري لسيد قطب إلى سوريا، وقام بتشكل "الطليعة المقاتلة" عام ١٩٧٠ التي مثلت حينها الذراع العسكرية لجماعة "الإخوان" في سوريا.

عقب انتشار فكر التكفير بين عناصر "الإخوان"، داخل السجون وخارجها، وانسياق عدد كبير منهم إلى آراء سيد قطب ومحمد يوسف هواش وعبدالفتاح إسماعيل وعلي إسماعيل ومحمد قطب مؤلف كتاب "جاهلية القرن العشرين"، وعبدالمجيد الشاذلي وأحمد عبدالمجيد عبدالسميع، ظهر ما يسمى بـ"التيار القطبي"، وهو تيار تبنى أدبيات التكفير، ورفض فكرة الصلاة في المساجد باعتبارها معابد جاهلية، وفقا لوصف سيد قطب في كتاب "في ظلال القرآن"، ونادى بالعزلة الشعورية عن المجتمع.

انقسم التيار القطبي على نفسه، فاتجه تيار إلى التمسك بالتنظيم "الإخواني"، وسيطر على مقاليد السلطة فيه، وسار بالجماعة نحو خطاب معلن موجه للرأي العام وفقا لمقتضيات الحاجة والمصلحة ومدى تحقيق أهداف "التمكين"ومشروعه، وخطاب آخر سري موجه للقواعد التنظيمية وفقا لأدبيات التأهيل والتصعيد التنظيمي للأفراد.

بينما قاد "الإخواني" الأزهري، علي عبده إسماعيل، شقيق القيادي "الإخواني" عبدالفتاح إسماعيل (أعدم مع سيد قطب عام ١٩٦٦)، فصيلا من التيار القطبي، داعيا إلى تأسيس جماعة تكون بمثابة نواة للمجتمع المسلم، تحت مسمى "جماعة المسلمين"، داعيا إلى اعتزال المجتمعات المعاصرة باعتبارها مجتمعات كافرة تغرق في الجاهلية، مستعيدا فكرة الهجرة لتأسيس المجتمع المسلم الجديد.

التفت حول علي إسماعيل، مجموعات من شباب "الإخوان" داخل السجون، الذين رأوا في أفكاره


شكري مصطفى

تجسيداً لأفكار سيد قطب، لكن سرعان ما أعاد النظر في أفكاره التكفيرية، وبلورها في نظرية حملت عنوان "التوقف والتبيين"، بمعنى أن من يدعي أنه مسلم فلا تحكم عليه الجماعة بالإسلام أو الكفر إلا بعد أن تتوقف وتتبين إسلامه من كفره.

رأى إسماعيل بعد ذلك أن نظرية "التوقف والتبين"، ضلالة كبرى وفتنة عظمى، لذلك خرج في أحد أيام عام ١٩٦٩، وجمع أنصاره داخل السجن وصلى بهم، وما كاد يفرغ من الصلاة حتى قام وخلع جلبابه قائلا: "لقد تبين لي أن الفكر الذي كنت عليه هو فكر الخوارج، وهو فكر يفرق الأمة ويقضي على الجماعة، لذلك أنا أخلع هذا الفكر، إنني أخلع فكرة التكفير كما أخلع جلبابي هذا"، معلنا براءته من فكر "جماعة المسلمين".

تلقى تلاميذ علي إسماعيل، فكرة التراجع الفكري، بحالة من الذهول والرفض، واعتبروه ناكصا على عقبيه، وتمسك بعضهم بأفكار التكفير، ورفضوا التراجع عنها، بل اتهموه بالجبن والتخاذل، وكان على رأس هذا الفريق شكري مصطفى وعبدالله السماوي والشيخ عبدالمجيد الشاذلي، ليسير كل منهم في طريق، فتولى مصطفى قيادة "جماعة المسلمين" التي صاغها تنظيميا الشيخ علي إسماعيل، وقامت على أفكار تكفير المجتمع وضرورة الهجرة منه، عقب خروجه من السجن تحت مسمى "التكفير والهجرة". بينما تبنى الشيخ الشاذلي مبادئ نظرية "التوقف والتبين"، وأسس جماعته تحت مسمى "أهل السنّة والجماعة"، والتي عرفت إعلاميا بـ"القطبيون"، أو "التيار القطبي" وتمركزت داخل محافظة الإسكندرية.

خلال تلك المهزلة الفكرية، خرج إلى النور كتاب "دعاة لا قضاة" المنسوب زورا الى مرشد "الإخوان"، حسن الهضيبي، لكنه في الحقيقة من تأليف الشيخ علي إسماعيل، الذي أراد أن يغسل سمعته ويديه من فكر التكفير، وفقا للكثير من الأدلة، إذ إن صياغته فقهية شرعية، تتفق مع توجهات علماء الأزهر الشريف، وهو


سيد قطب

ما لم يتناسب مع وضع حسن الهضيبي وفكره إطلاقاً.

ووفقا لما جاء في كتاب "الإخوان وأنا"، للواء فؤاد علام، نائب رئيس جهاز أمن الدولة الأسبق وأحد شهود العيان على تنظيم ٦٥، أن "كتاب دعاة لا قضاة" لا يعبر عن فكر "الإخوان" بالمرة، وأن الذي وضعه هم مجموعة من علماء الدين بطلب من المباحث العامة، وأعطوه لمأمون الهضيبي الذي أوصله إلى والده، ثم أصدره باسمه.

كان حسن الهضيبي مؤيداً لمشروع سيد قطب التكفيري، وفقا لاعترافات أعضاء "تنظيم ٦٥"، وفي مقدمهم أحمد عبدالمجيد، الذي ذكر في كتابه الصادر عام ١٩٩١ "الإخوان وعبدالناصر": "عندما شكا أعضاء مكتب الإرشاد، وهم في سجن الواحات، وكان المرشد تحت الإقامة الجبرية، من آراء سيد قطب الواردة "في ظلال القرآن" ونقلوا شكواهم وشكوى الإخوان منها في هذا السجن، الى المرشد حسم الشكوى لمصلحة سيد قطب، فأجابهم: ما قاله صاحب الظلال هو الحق الذي لا شك فيه"، وبدأ "الإخوان" بعدها يتدارسون الظلال في سجن الواحات في صورة مجموعات، بإشراف أعضاء مكتب الإرشاد، وكذلك تم الشيء نفسه في سجن القناطر باستثناء البعض، وتم ذلك على اعتبار كلام المرشد موافقة على ما ورد في الظلال، ولما سئل المرشد عن كتاب "معالم في الطريق" قال: إنه كتاب عظيم، رغم تراجع علي عبده إسماعيل عن أفكاره، إلا أنّ ابن أخيه، نجيب عبدالفتاح إسماعيل، قرّر أن يستكمل مسيرة عمّه، بتنظيره لفكر "التوقف والتبين" من داخل السجون، ليتأثر به كل من الدكتور مجدي الصفتي، الذي تخلى عن انتمائه الى تنظيم "الجهاد"، وتبنّى فكر "التوقف والتبين"، وأسس تنظيم "الناجون من النار"، الذي قام بثلاث عمليات مسلحة في صيف ١٩٨٧، مثل محاولة اغتيال حسن أبو باشا، رئيس جهاز مباحث أمن الدولة الأسبق في القاهرة، ومحاولة اغتيال نبوي إسماعيل، وزير الداخلية الأسبق، ومحاولة اغتيال الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد.

كما تأثر به المهندس شوقي الشيخ، ليشرع عقب خروجه من السجن في تأسس تنظيم "الشوقيون"، في محافظة الفيوم، وقد مزج فيه بين العمل المسلح، وعقيدة جماعة "التوقف والتبيّن"، ونشط هذا التنظيم في السطو المسلح على محلات الذهب خصوصا التي يمتلكها الأقباط، كما نفذ عمليات مسلحة ضد ضباط جهاز أمن الدولة وضباط مصلحة السجون، في تسعينات القرن الماضي.

لكن القصة لم تنته، إذ سار على نهج فكر "التوقف والتبين"، أمل المعروفة بـ"أم مصعب"، الابنة الصغرى لعبدالفتاح عبده إسماعيل، والمتهمة بدعم الخلايا الإرهابية التابعة لتنظيم "داعش" في مصر.

كانت "أم مصعب"، ضمن المعتقلين في قضية "الجهاد الكبرى"، التي ضمت ٣٠٢ متهمين، سواء أكانوا المشاركين او المخططين لاغتيال الرئيس أنور السادات عام ١٩٨١، وأودعت في سحن النساء في القناطر الخيرية في محافظة القليوبية، والتقت داخله عدداً من القيادات النسائية المصرية، أمثال الدكتور صافيناز كاظم، ولطيفة الزيات، وفريدة النقاش، اللائي تم اعتقالهن بسبب اعتراضهن علي اتفاقية "كامب ديفيد"، في أحداث ٣ أيلول "سبتمبر" ١٩٨١.

عقب إخلاء سبيلها، طالبت الدكتورة صافيناز كاظم، الرئيس حسني مبارك، بالإفراج عن "أم مصعب" بسبب حملها، وتأخر حالتها الصحية، فأصدر قرارا بالإفراج عنها، مراعاة لظروفها.

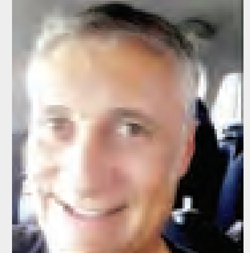
أنجبت أمل عبدالفتاح عبده إسماعيل، سهيل أحمد الماحي، أحد عناصر حركة "حسم" الذي تمت تصفيته في محافظة الإسماعيلية في منتصف يوليو ٢٠١٧، كما أن ابنها المثني، سافر الى ليبيا، وانضم الى التنظيمات المسلحة، والمرجح مقتله هناك، إضافة أن ولديها حنظلة ومصعب تم القبض عليهما في خلية "داعش" الصعيد.

ويعتبر زوجها أحمد أحمد الماحي، من قيادات فكر "التوقف والتبين" في مصر، وكان إماما لمسجد المطراوي، في حي المطرية في القاهرة، وشاهدا على عمليات التخطيط لتنفيذ مذبحة الفنية العسكرية، والتي تعتبر أول محاولة للإنقلاب العسكري المسلح من التيار الأصولي ضد الرئيس الرحال محمد أنور السادات في ١٨ أبريل ١٩٧٤، وأسفرت عن مقتل ١٧ وإصابة ٦٥، وهدفت الى إعلان الجمهورية المصرية الإسلامية، واستولى المتمردون على أسلحة بقيادة د. صالح سرية، الفلسطيني الأصل، الذي صدر حكم بالإعدام ضده، وعرفت تلك الخلية الإرهابية باسم "تنظيم الفنية العسكرية".

كانت تلك الأفكار المهد الحقيقي لميلاد تنظيمات الجهاد المسلح، والجماعة الإسلامية، ومن رحمها أيضا تأسس تنظيم "القاعدة" على يد أسامة بن لادن وأيمن الظواهري، وكذلك تنظيم "داعش" و"بوكو حرام" و"جماعة الشباب الصومالية"، وغيرها من الجماعات التي كفرت المجتمعات ونادت بمشروع الخلافة والتمكين.



عين على العالم



جويدو

طبيب أسنان إيطالي يحصل على لقاح كوفيد بذراع سيلكون

واقعة شديدة الغرابة شهدتها ايطاليا ونقلتها الصحف العالمية لتحذير مواطنيها من اتباع تلك الحيل الغريبة التي تنتهي بالسجن في الحال؛ حيث اقدم طبيب الاسنان جويدو روسو - ٥٧ سنة- على اتباع حيلة غريبة اثناء ذهابه لتلقي جرعة اللقاح في أحد مراكز التطعيم في بييلا بإيطاليا الا انه ارتدى ذراع مزيف مصنوع من السيليكون حتى يحصل على جرعة مزيفة من اللقاح ويحصل على بطاقة المرور الخضراء التي تصدرها السلطات الايطالية لتثبت أن حاملها قد تم تطعيمه أو اختباره سلبيا، والملفت ان الممرضة نجحت بسهولة في اكتشاف حيلة الطبيب وتزييفه بسبب اختلاف مادة السيليكون عن الذراع البشري بطريقة واضحة، وتدخلت الشرطة فى الحال ليعترف الطبيب بحيلته وكشف عن كرهه لفيروس كوفيد بسبب القيود التي أثرت على نظام حياته الا ان حياته تعرضت للتدمير التام بسبب حيلته الغريبة التي انتهت بإيقافه عن العمل، وخضوعه للتحقيقات والمحاسبة بتهمة الاحتيال والتزوير.

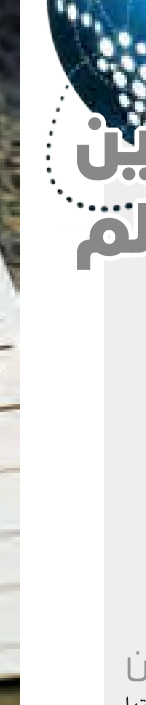
وفي روسيا..

تسريب بيانات أصحاب الشهادات المزورة لإبتزازهم

توقع المسئولون الروس خروج البلاد من الوباء بفضل تطبيق خطط اللقاح بحلول العام الجديد الا ان إحجام البعض عن تلقى اللقاح بسبب ترويج الشائعات وحيل المزورين للربح تؤثر بشكل ملحوظ على الوصول لهذا الهدف.

كشف موقع موسكو تايمز عن ازمة جديد تواجه المزورين والهاربين من اللقاح ممن اقدموا على الحصول على شهادات تطعيم مزيفة حيث تم تسريب قاعدة بيانات للحاصلين على البطاقات المزورة عبر الانترنت وهو ما يعرضهم الى خطر الابتزاز والسجن حيث ظهرت أسماء وأرقام هواتف وعناوين حوالي نصف مليون اسم ضمن تلك البيانات ممن قاموا بشراء رمز الاستجابة السريعة "كيو. آر" عبر تطبيق تيليجرام.

وكشفت الصحف ان عدد من المواطنين الروس لجأوا الى السوق السوداء على الانترنت لشراء اكواد ورموز مزيفة تثبت تلقيهم اللقاح للحصول على تصاريح دخول الأماكن العامة لمواجهة الموجة الرابعة من الوباء، ويعتقد خبراء تكنولوجيا أن بائعي الرموز المزيفة قاموا بتسريب البيانات لابتزاز المشترين لدفع ثمن إزالتها من قاعدة البيانات، وخاصة ان من تثبت إدانتهم بشراء رمز مزيف يواجهون عقوبة السجن لمدة تصل إلى عام واحد في روسيا، كما يواجه المزورون والمروجون للرموز عقوبة سجن تصل إلى عامين.



بطاقات لقاح كورونا

بالغرامة والسجن..

دول العالم تحذر من تزوير بطاقات اللقاح

في زمن الكورونا، توحدت أزمات فيروس كورونا في مختلف انحاء العالم، وإنطلقت تحذيرات دول العالم نحو الخارجين عن القوانين على مدار العامين الماضيين حين واجهت سلسلة من المستغلين للوباء والتجار الفاسدين والمروجين للشائعات، وما إن بدأت خطة مواجهة الفيروس الغامض بإنتاج اللقاحات وطرحها للمواطنين للحد من إنتشار الفيروس وشدة تأثيره حتى فوجئت حكومات الدول بإتباع بعض مواطنيها طرق ملتوية وغير قانونية للتهرب من اللقاح وتزوير شهاداته.

صارت شهادات اللقاح بمثابة جواز المرور وبطاقة السفر لدخول المؤسسات الحكومية والتمتع بكافة الخدمات وممارسة العمل والتنقل بين الدول بإعتبارها الطريق الآمن نحو مواجهة الفيروس الا ان تلك البطاقة تحولت الى خطة للتلاعب بعقول المواطنين والربح من وراء ذلك، حيث يديرها مستغلو الازمات ممن يروجون الاكاذيب والشائعات حول فعالية اللقاحات وطرق التهرب منها ليصلوا الى الخطوة الاهم وهى فتح سوق لتزوير بطاقات اللقاح وعرضها للشراء في الخفاء بدلا من اتباع الطرق الآمنة وتلقى اللقاح خلال ثوان قليلة ضمن خطط الدول للحفاظ على صحة مواطنيها ومن هنا اطلقت حكومات الدول تحذيراتها للمزورين والخارجين عن القانون بسن عقوبات تتراوح ما بين الغرامة او السجن بتهمة التزوير التي لا تتوقف عند حدود مرتكبها فقط وانما تمتد لتؤثر على المجتمع بأكمله.

جريمة قتل

الغريب فى الامر ان تجاوزات البعض لم تتوقف عند حد التزوير فقط وانما تبعها حوادث اثارت صدمة ودهشة الجميع ومنها؛ واقعة شهدتها المانيا حيث تسجل الشرطة زيادة حادة في تجارة شهادات التطعيم المزورة وتم الإبلاغ عن أكثر من ٢٥٠٠ وثيقة صحية مزورة في أقسام الشرطة خلال اسابيع قليلة بعد تشديد اجراءات الوقاية والسماح للمواطنين بدخول الأماكن العامة عبر شهادة ورقية تحمل رموز يتم مسحها ضوئيا لإظهار تلقيهم اللقاح، ومن هنا بدأت عمليات التزوير التي دفعت السلطات الى اعتبار التزوير جريمة جنائية يعاقب عليها القانون بغرامة أو السجن لمدة عام او اكثر.

تسببت احدى وقائع التزوير فى وقوع جريمة قتل وانتحار عائلية صادمة فى المانيا حيث تلقت الشرطة بلاغا بالعثور على جثث افراد عائلة الاب ديفيد -٤٠ عاما في منزلهم في كوينجز وسترهاوزن بجنوب برلين، وحين وصلت الشرطة الى مكان الحادث عثرت على جثث، الام والاب وثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم ما بين اربع وعشر سنوات متأثرين بجروح فى الرأس ناجمة عن طلقات نارية، وإنكشفت تفاصيل الحادث بسبب ترك الزوج رسالة كشف فيها اضطراره لقتل عائلته والانتحار خوفا من سجنه هو وزوجته ليندا وابتعادهما عن ابنائهما، واعترف ديفيد بتزوير شهادة اللقاح الخاصة بزوجته ليندا بعد إقناعها بأنه امر شديد السهولة للتخلص من مطالبتها بالبطاقة فى العمل الا ان الامور تعقدت حين كشف المدعي العام جيرنوت بانتليون؛ إن المسئولين فى عمل الزوجة اكتشفوا البطاقة المزورة واتهموا الزوجين بالتزوير رسميا وهو الامر الذي تسبب فى خوفهما من الاعتقال وفقدانهما حضانة اطفالهما الثلاثة،ليني وجاني وروبي، واكدت الشرطة؛ ان التحقيقات مازالت جارية حيث تحول منزل العائلة الى ساحة للتحقيقات وإحياء ذكرى الضحايا بعرض صورهم بين اضواء الشموع امام حديقة المنزل.

البطاقات الورقية

تثير مواقع الصحف الامريكية أزمة تزوير بطاقات اللقاح وخاصة ان اغلب الولايات الامريكية تعتمد على البطاقات الورقية ذات الملاحظات المكتوبة بخط اليد والتي يمكن تزويرها بسهولة تبعا لموقع «كونفرزيشن» وبالفعل قادت عدد من حالات التزوير مرتكبيها الى العدالة حيث وجه المدعون الفيدراليون تهم جنائية ضد طبيب علاج طبيعي في شمال كاليفورنيا بسبب بيع بطاقات لقاح حكومية لأشخاص لم يتلقون اللقاح، والقت السلطات القبض على احدى الموظفات من ولاية نيو جيرسي بعد أن قامت ببيع مئات بطاقات اللقاح المزيفة على إنستجرام مقابل ٢٠٠ دولار لكل بطاقة، كما القت السلطات القبض على شاب يدعى آمار شباز بعد شرائه ٦٠٠ بطاقة لقاح مزيفة لبيعها على الانترنت وتتبعته الشرطة الفيدرالية لالقاء القبض عليه ويواجه تهم التزوير والاحتيال وعرقلة العدالة.

وتعد حالات التزوير في امريكا جريمة فيدرالية تماثل جرائم تزوير اى شهادات تتعلق ببرامج الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية، وتماثل عقوبات الاحتيال الإلكتروني واستخدام البريد لأغراض التزوير وعقوباتها غرامة تصل الى ٢٥٠ ألف دولار أو السجن لمدة ٢٠ عامًا وتتحدد العقوبة تبعا لرؤية القضاة تجاه حجم الضرر الناتج عن جريمة التزوير وتأثيره على الخطط الحكومية.





ديفيد وعائلته ضحايا التزوير والقتل

جريمة قتل عائلية في ألمانيا بسبب شهادة لقاح مزيفة



المتهم ببيع شهادات مزوة

الاكواد الالكترونية

وبعكس الولايات المتحدة الامريكية تطبق اغلب دول الاتحاد الاوروبي واستراليا طريقة الاكواد والرموز ضمن سجلات وزارة الصحة لرصد بيانات تلقى اللقاح وتشير شرطة يوروبول الى قدرة المجرمين الهائلة على التكيف مع الوباء عبر الترويج الى شهادات واكواد لقاح كوفيد مزورة عبر وسائل تكنولوجية وطابعات عالية الجودة وبرامج مختلفة يستطيع المحتالون من خلالها إنتاج وثائق مزيفة عالية الجودة، وبجانب البطاقات الورقية وجدت شهادات التطعيم الرقمية «كيو- آر» المزيفة سوقا رائجا لها على الانترنت لضمان إستهداف المواطنين فى الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوروبي حيث تحذر السلطات الاوروبية من تداول الرموز على شبكة الإنترنت المظلمة عبر ما لا يقل عن ١٧ موقعا او سوق غير مشروع لبيع بطاقات المرور وإدخالها ضمن قواعد البيانات الحكومية بعد اختراق انظمتها مقابل ١٥٠ الى ٣٥٠ يورو وتم تسجيل حوالي ما يصل الى ربع مليون زائر لتلك المواقع خلال فترات قصيرة، وتكشف الصحف الانجليزية ايضا عن خطط مروجي الشائعات والمزورين التي تستهدف المشاهير من نجوم كرة القدم والنجوم حيث تلقى بعضهم رسائل تعرض عليهم بطاقات لقاح مزورة مقابل الف جنيه استرليني، وهو ما كشفت عنه اندية فى الدوري الانجليزي عن استهداف عدد من اللاعبين برسائل غامضة على هواتفهم، وحذرت الحكومة الأسترالية من أن مروجي الشائعات ورافضي تلقى اللقاح ممن يلجأون الى الرشاوى والشهادات المزورة لتجنب التطعيم حيث تلقت السلطات الاسترالية عدد من الشكاوى من الممرضين ومقدمي خدمات اللقاح بتلقى عروض كبيرة من الرشاوى تصل الى الف دولار لتزوير سجلاتهم واضافة بيانات مواطنين الى سجلات اللقاح دون ان يتلقوه، لتدفع السلطات الى التهديد بغرامة تصل الى ٧ آلاف دولار ضد مرتكبي حوادث التزوير.





بسبب تزوير شهادات لقاح كورونا في فرنسا

فتح أكثر من 400 تحقيق واعتقال 100 شخص

تباشر الجهات القضائية فى فرنسا التحقيق فى انتشار جرائم التزوير المتعلقة بالتصاريح الصحية الخاصة بفيروس كورونا، والتى تسمح لحاملها التعامل مع كافة المؤسسات الحكومية، ودخول عدة أماكن يومية كالحانات والمطاعم ودور السينما والمسارح والمستشفيات وقطارات المسافات الطويلة والطائرات، وتمكنت أجهزة الأمن من إحصاء أكثر من ١١٠ آلاف تصريح مزور، مما مكنها من تحديد أكثر من ٨٠٠ متورط.

مى السيد

استطاعت الشرطة تقديم ٤٠٠ قضية حتى الآن إلى القضاء، بجانب ١٠٠ متهم تم القبض عليهم، تبين من التحقيقات الأولية أنهم متورطون في توزير تلك الشهادت، منذ أن تم الإقرار بتلك الوثيقة الصيف الماضى، أما باقى الـ ٨٠٠ شخص، فهم موضوعون ضمن عملية الاشتباه ويمكن القبض عليهم فى أى وقت.

تسلسل زمنى

فى شهر أغسطس الماضى، كانت فرنسا من أوائل الدول على المستوى الأوروبى، التى أعلنت العمل بالتصريح الصحى، والذى أصبح جزءا من الحياة اليومية للسكان، بعد مصادقة المجلس الدستورى عليه، وذلك بهدف السيطرة على انتشار فيروس كورونا السريع داخل المدن الفرنسية، وأدى إلى مئات الآلاف من الإصابات وآلاف الوفيات.

وحذرت الحكومة الفرنسية وقتها جميع الفرنسيين، من عدم حمل الشهادة الصحية، حتى يتاح للجميع العيش بحرية ودخول كافة الأماكن السياحية والترفيهية، وصرح وزير الصحة الفرنسى أوليفييه فيران وقتها، بأن التصريح الصحى إجراء ملزم للجميع وضرورى، من أجل تجنب المزيد من إجراءات حظر التجول والإغلاق التى كان يتم فرضها بين الحين والأخر، بسبب التدهور الصحى فى البلاد.

مظاهرات غاضبة

ومع بدء تطبيق ذلك الإجراء، ومنع مئات الآلاف من التجول بحرية كما كان في السابق، انفجرت المظاهرات الغاضبة فى شوارع باريس، والمدن المجاورة على مدى أسابيع قدرتها الأجهزة الأمنية فى اليوم الأول فقط بـ ٢١٧ تجمعا ضمن حوالى ربع مليون مواطن.

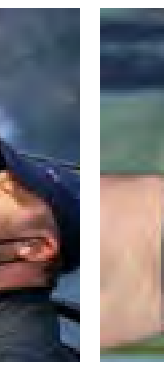
أما خارج باريس فقد سجلت المسيرات الأكبر فى جنوب البلاد، منها مدينة تولون حيث تظاهر ٢٢ ألف شخص، ومدينة مونبيلييه تظاهر ٧٥٠٠ شخص، وأيضا مدينة نيس تظاهر ستة آلاف شخص، ومدينة مرسيليا تظاهر ستة آلاف أيضا، وسجلت أيضا مشاركة ٤٢٠٠ شخص فى بوردو، وثلاثة آلاف فى مدينة ليون، و٢٦٠٠ فى مدينة ليل.

ورفع المحتجون لافتات معارضة لذلك النظام منها "حرروا فرنسا" و"احمل تصريحك يا ماكرون وارحل"، منددين بتقييد حرياتهم، موجهين اللوم للحكومة على ذلك الإجراء الذى منعهم من مواصلة حياتهم بدون قيود، معتبرينها ديكتاتورية صحية".

إصرار حكومى

لم تفلح تلك المظاهرات والإحتجاجات التى تواصلت لما يقرب من ٦ أسابيع متتالية، مع إصرار الحكومة على تطبيق ذلك الإجراء المهم، حيث خرج الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون فى خضم الأحداث قائلا: أنه لن يتنازل عن إقرار الشهادة الصحية، مؤكدا أن اللقاح هو أفضل سبيل لإعادة فرنسا إلى مسار الحياة الطبيعية، وأن تلك الشهادات هى السبيل لتحقيق ذلك".





وشدد ماكرون أنه لن يرضخ لعنف المتظاهرين، والتى وصفها بالمهددة للديمقراطية، وتابع: "أظن أنهم ينشرون الفوضى باستمرار فى سعيهم لوضع وجود النظام الديمقراطى موضع الشك، لكننى لن أستسلم"، مضيفا أن "بضع عشرات الآلاف من المواطنين فقدوا إحساسهم بالواقع وهم يدعون أننا نعيش فى ظل دكتاتورية".

كما قال وزير الصحة الفرنسى ردا على تلك المظاهرات؛ أن فرنسا تشهد مائة ألف إصابة يومية بكوفيد ١٩، وهذا الإجراء الحكومى يهدف لمنع إغلاق وطنى رابع، وكشف أن من بين كل ١٠ مصابين منهم ٩ غير ملقحين ضد كوفيد، وإذا أراد المواطنون دخول المطاعم والمتاحف والمسارح ودور السينما والمهرجانات والحدائق العامة ومدن الترفيه، والتنقل بين المدن فى القطارات، عليهم الحصول على اللقاح الذى بدوره يعطى الشهادة الصحية.

مافيا الشهادات

مع ذلك الضغط الحكومى، وفى المقابل رفض فئات كبيرة من الشعب تلقى اللقاح، وبالتالى عدم استخراج شهادات صحية، ومع إصرار الحكومة على غلق جميع الأماكن فى وجه غير المحصنين، ظهرت نوع من أنواع المافيا، التى عملت على تلبية احتياجات تلك الفئات الغاضبة، وإعطاءهم الشهادات بدون التلقيح ضد كورونا.

ذلك الأمر دفع الآلاف من المحتجين إلى البحث عن هؤلاء المزورين، لشراء الشهادات أيا كان ثمنها، وفى بداية الأمر سار الموضوع كما يجب أن يكون، ولم تلاحظ الأجهزة الأمنية ولا السلطات الصحية، وجودها على أرض الواقع، إلا بعد اشتباه أحد أفراد التأمين الصحى فى إحدى الشهادات.

ومع بداية اكتشاف الأمر لم يكن فى مخيلة رجال الشرطة أن يكون الوضع بهذا التعقيد، حيث تم إجراء تحقيقات إلكترونية كبيرة، حول إختراق حسابات أطباء وصيادلة، وتبين أن هناك فئات كبيرة جدا، قامت بإستعمالها، بل واكتشف المحققون أنه تم استخدام أساليب متنوعة لعمل تلك التصريحات، منها بيع شهادات التطعيم المزيفة على الإنترنت والإستخدام الإحتيالى لرمز الإستجابة السريعة لطرف ثالث.

ومع بدء اكتشاف آلاف الشهادات المزورة، دخل التأمين الصحى على الخط لمساعدة الأجهزة الأمنية فى اكتشاف الأساليب والطرق المستخدمة، من خلال تحديد حالات التزوير عبر تقنيات التحليل الإحصائى فى قاعدة بيانات متابعة التطعيم، ويقوم بتحليل البيانات عن طريق استعمال الذكاء الإصطناعى.

وفي خلال أيام تمكنت الداخلية الفرنسية من جمع خيوط كبيرة خاصة بمزورين، وتمكنت من توقيف شبكات كاملة تتاجر فى تلك الشهادات، منهم زوجان شاركا فى بيع الشهادات، كما قبض المحققون على رجل إطفاء وإختصاصى فى العلاج الطبيعي، من مونبلييه عاصمة هيرولت، سيحاكمان فى فبراير، لتوفيرهما شهادات وإجراء ١٢٣ فحصا سريعا سلبيا مزورا لحوالى ثلاثين من أقاربهما.

وتبين من التحقيقات أنهم حصلوا على الشهادات المزورة من الموقع الإلكترونى المخصص لإدارة شهادات الفحوص التابع لجهاز الإطفاء والإنقاذ، حيث تم استخدام تلك الشهادات من قبل المستخدمين فى رحلات الترفيه والأنشطة.

وفي منطقة باريس، أوقف طبيب يُشتبه فى أنه باع ما لا يقل عن ٢٢٠ شهادة صحية مزورة مقابل ألف يورو لكل شهادة، وفق بيان النيابة العامة فى مدينة كريتاى.

وكشفت أجهزة الأمن أن المتورطين تمكنوا من جمع تعريفات خاصة بصيادلة من الموقع الإلكترونى للنقابة الوطنية للصيادلة، وباعوا ما يقرب من ١٠ آلاف تصريح مزيف، محققين أرباحا تخطت الـ ٢ مليون يورو، كما أحصى التأمين الصحي ٤١ ألف تصريح مزور ، من خلال العمل المستمر.

ذلك الأمر جعل وزير الداخلية الفرنسى يعلن نتائج التحقيقات أولا بأول على عامة الشعب الفرنسى، حيث قال فى أخر إحصائية؛ أنه تم توقيف ١٠٠ شخص حتى الآن فى إطار ٤٠٠ تحقيق جار لمعرفة كافة المتورطين في الأمر، كما تم رفع دعاوى قضائية ضد ٨٠٠ شخص.

وقالت وسائل الإعلام الفرنسية؛ أن وزارة الداخلية تمكنت من اكتشاف ما يقرب من ١١٠ آلاف تصريح صحى مزور فى فرنسا منذ إقرار استعمال هذه الوثيقة فى الصيف، أما قائد الشرطة المتخصصة فى التحقيقات السيبرانية فأكد أن هناك زيادة حادة فى تلك الظاهرة على شبكات التواصل الإجتماعى.

ووصفت الشرطة الوضع بالمعقد كون المحتالون يقومون بتغيير كلمات المرور الخاصة بالمختصيين فى الرعاية الصحية عن بعد وينشأون تصاريح بأسمائهم، ثم يبيعونها بعد ذلك، مؤكدا أن هذه الشبكات شبيهة بـ" الجريمة المنظمة مع وجود مرشدين ومتواطئين وتجار ومجرمين يستغلون إرادة البعض بعدم التلقيح".

ويعاقب القانون الفرنسي من يستعمل مستند مزور بعقوبة تصل إلى ٣ سنوات سجنا وغرامة ٤٥ ألف يورور، ويمكن أن تصل إلى حد المنع من مزاولة المهنة بالنسبة للمتهمين من قطاع الرعاية الصحية.



تقدمها: منى ربيع

المحاكم فى أسبوع

كريم الهواري

تستكمل محكمة جنايات الجيزة ثاني جلسات محاكمة «كريم الهوارى» المتهم في حادث تصادم الشيخ زايد والمتهم بإحراز جوهر الكوكايين المخدر بقصد التعاطي، وتسببه خطأً في موت أربعة، منهم ثلاثة أطفال، وكان ذلك ناشئًا عن إهماله ورعونته وعدم احترازه، وعدم مراعاته للقوانين واللوائح والأنظمة بقيادته سيارة بسرعة هائلة جاوزت السرعة المقررة قانونا تحت تأثير تعاطي المادة المخدرة وذلك بجلسة 5 فبراير القادم وقد أجلت المحكمة الجلسة للاطلاع وسداد رسم الدعوى المدنية.

حسن راتب

بجلسة 8 يناير الجاري تنظر محاكمة جنايات القاهرة أولى جلسات محاكمة رجل الأعمال حسن راتب وعلاء حسانين وأخرين

وقد كشفت تحقيقات للنيابة العامة، مع راتب وآخرين في القضية المعروفة إعلاميًا ب«الآثار الكبرى»، عن حجم الأموال التي جمعها علاء حسانين، من رجل الأعمال حسن راتب للتنقيب عن الآثار والتي بلغت نحو 14 مليون و500 ألف جنيه.

داعش الجيزة

تصدر الدائرة الثانية إرهاب المنعقدة بطرة، برئاسة المستشار معتز خفاجي، حكمها على ثلاثة متهمين بخلية «داعش الجيزة الثانية»، وذلك بجلسة 10 فبراير القادم.

العامري فاروق

أصدرت الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة حكمها بقبول الدعوى القضائية المقامة من العامري فاروق، بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه فيما تضمن من الامتناع عن إعلان فوز الطاعن بمنصب نائب رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي للرياضة البدنية، وما يترتب عليه من آثار واعتباره كأن لم يكن.

فندق الأهرامات

قضت محكمة النقض بتخفيف حكم الإعدام على 6 متهمين إلى السجن المشدد 10 سنوات وتخفيف حكم المؤبد لـ 8 متهمين إلى 5 سنين وإلغاء الحكم لـ12 متهما بالسجن المشدد 10 سنوات ببرائتهم في القضية المعروفة إعلاميا «الهجوم على فندق الأهرامات» وإلزامهم بالمصروفات الجنائية.

فض إعتصام رابعة

تستمع الدائرة الثانية إرهاب برئاسة المستشار معتز خفاجي الى مرافعة الدفاع في محاكمة 34 متهما بقضية «فض اعتصام رابعة» وذلك بجلسة 5 فبراير.

"أمي الثانية" دمرت حياتي وحرضت زوجي على خطف أطفالي

كانت طموحات أمال في الحياة بسيطة وهادئة، فهي كانت تحلم دائما بحياة مستقرة دون الخوف مما يخبئه لها المستقبل، خاصة انها كانت يتيمة الأب، فكانت تحلم دائما برجل يملأ عليها حياتها يكون أمنها وسندها في الحياة ، لكنها اصطدمت بالواقع ومن أقرب الناس إليها وهو ابن خالتها ووالدته كانت تظن انهم اسرتها وسندها لكن طعنة الغدر جاءت منهم، بعد زواجها منه اكتشفت انهم يريدونها مجرد خادمة ليس إلا، لتعيش أسوأ فترات حياتها بعد زواجها لتنتهي بالخلع من ابن خالتها المدلل، تفاصيل الدعوى ترويها السطور التالية.

الجميع كان يشهد بذكائها وثقافتها الواسعة وحسن أخلاقها , لم يمر وقت طويل على تخرجها من الجامعة حتى التحقت بالوظيفة التى كانت تحلم بها وبحثت عنها طويلا , شعرت بسعادة وفرحة بالغة وكأنها امتلكت الدنيا , وبرغم الطيبة والحنان الذي تتسم بها والدتها الا أنها أخبرتها بأن سعادتها لن تكتمل إلا بعد أن تتزوج وتنجب الاطفال مثل باقي أقاربها من البنات والفتيات في العائلة , في البداية لم تبال أمال بهذه النصائح التى كانت تحاصرها من والدتها ليلا ونهارا , ولم تيأس والدتها من الإلحاح عليها حتى تتزوج من ابن خالتها سعد الذي يحبها منذ سنوات طويلة دون أن تشعر هي تجاهه بأي نوع من المشاعر , وبعد مرور شهور طويلة مرضت والدة أمال ونصحها الاطباء بأن تلتزم الفراش والراحة خاصة بعد ان هاجمها المرض اللعين .

لم تكترث السيدة المسنة بتعبها ومرضها الشديد وكان كل ما يشغل بالها أن تطمئن على ابنتها الوحيدة وتراها فى بيتها وتنجب البنين والبنات , ولان خالتها شديدة الطباع وقوية الشخصية تميل الى التسلط الحاد , هاجمت امال بشدة واخبرتها بانها اذا حدث مكروه لوالدتها سيكون بسببها لانها لاتريد أن تريح قلبها وتتزوج من ابن خالتها سعد.

شعرت أمال بأن حياتها توقفت عند هذه المحطة وقررت أن تعتزل الناس والاصدقاء حتى تعطي لنفسها فترة كافية للتفكير بشكل منطقي وليس عاطفي خاصة ان ابن خالتها كان عديم الشخصية مسلوب الإرادة تابع لوالدته فى كل شىء، وهذه الصفات جميعها تتنافي مع مواصفات فتى أحلامها الذي طالما حلمت به , وبعد تفكير طويل وعميق قررت أن تلبي رغبة والدتها وتتزوج من سعد ابن خالتها حتى تريح قلب وبال والدتها المريضة.

وبعد وقت قصير تم الزفاف بشكل سريع بعد أن رفضت خالة العروس أن تكون هناك فترة خطوبة بين العروسين , وبعد شهر واحد فقط من الزواج تحولت حياة أمال الى جحيم بمعنى الكلمة وكابوس لا يطاق تتمنى أن تستيقظ منه في أي لحظة , بسبب حماتها التى هى خالتها وتحكماتها فى جميع أمور حياتها الزوجية الصغيرة قبل الكبيرة ومر العام الاول من الزواج والمشاجرات والمشاحنات بينهما تزداد يوما بعد الآخر وفى العام الثانى أنجبت أحلام طفلها الاول الذي ملأ حياتها سعادة وفرحة لكن قدومه لم يغير شيئا من الوضع السىء والتعاسة التي تعيش بها ,

قررت أن تصبر وتتحمل فوق طاقتها خاصة ان زوجها طيب القلب يلبي لها جميع طلباتها لكنه فى المقابل «أبن والدته» المدلل وبعد وقت طويل أنجبت طفلتها الثانية وتمنت أن يتغير الوضع خاصة بعد محاولاتها إقناع سعد زوجها بالسفر خارج البلاد وبمجرد علم خالتها برغبتها فى السفر تحولت الحياة الى جحيم وقررت الخالة أن تسحب ابنها من عش الزوجية وتجعله يبيت عندها فى المنزل أيام طويلة دون إبداء أسباب منطقية لذلك بل ولم تكتف بذلك بل وصل بها الامر أن تحرض ابنها بألا ينفق على البيت ولايرسل حتى مصروف الاولاد , ولانها تحملت فوق طاقتها قررت الزوجة أن تترك البيت وذهبت الى بيت والدتها مع أطفالها بعد أن طلبت الطلاق لكن الزوج رفض حتى لاتحصل على حقوقها الزوجية المشروعة والتى كفلها لها القانون برغم قدرته ماديا الا انه رفض بناءا على رغبة والدته لذلك لجأت الزوجة لرفع دعوى خلع حملت رقم ١٢٨٤ وبالفعل لم يمر وقت طويل حتى تمتعت أمال بحريتها كاملة بعد أن تخلصت من هذا الكابوس لتبدأ بعدها رحلة عذاب من نوع آخر , تهديدات يومية من خالتها وابنها بخطف ابنائها مما جعلها تكتب إجازة طويلة من العمل برغم حاجتها الشديدة للوظيفة خوفا على اطفالها الصغار .

تراخى في مقاضاة الشركة الأجنبية فتسبب في إهدار المال العام

قررت وزارة العدل في القضية رقم ٧ لسنة ٦٤ قضائية عليا إحالة مدير عام الإدارة العامة للشئون القانونية بشركة للصيانة والأعمال الفنية ومسؤولين آخرين من مساعديه للمحاكمة التأديبية العاجلة بعد ثبوت ارتكابهم مخالفات مالية وإدارية وقانونية.

أكدت إدارة التفتيش الفني على الإدارات القانونية بوزارة العدل أن المحالين الثلاثة خلال الفترة من ٤ ديسمبر عام ٢٠١٣ وحتى ٨ مارس ٢٠٢٠، بصفتهم الوظيفية وبدائرة عملهم لم يؤدوا العمل المنوط بهم بدقة وخالفوا القواعد والأحكام المعمول بها في القوانين واللوائح.

وكشفت التحقيقات أن أحمد يوسف قطب، مدير إدارة التحقيقات بالإدارة العامة للشئون القانونية بشركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية تراخى في إجراءات إقامة الدعوى المدنية التي قيدت فيما بعد برقم ٣٢٩٠ لسنة ٢٠١٥ كلي شمال القاهرة ضد شركة تتارستان للخطوط الجوية الروسية بشأن المديونية المستحقة لصالح شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية خلال الفترة من ٣ يوليو ٢٠١٤، تاريخ إحالة الموضوع اليه من قبل المحال الثالث وحتى تاريخ إعداد صحيفة الدعوى وعرضها على الثالث في ١١ مايو عام ٢٠١٥.

ولم يتخذ هشام عبد المنعم إبراهيم، مدير إدارة القضايا بالشركة إجراءات إعلان وتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم ٣٢٩٠ لسنة ٢٠١٥ مدني كلي شمال القاهرة بجلسة ٢٦ سبتمبر عام ٢٠١٧ ضد شركة تتارستان للخطوط الجوية الروسية، والبدء في إتخاذ إجراءات التنفيذ بتاريخ أول أغسطس عام ٢٠١٨ مما ترتب عليه عدم تحصيل المديونية المستحقة على الشركة لصالح شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية بسبب صدور حكم من محكمة تتارستان بدولة روسيا بإفلاس وتصفية الشركة المدعي عليها بتاريخ ٢٢ يوليو عام ٢٠١٧

كما تقاعس عن تحرير مذكرة بإتخاذ إجراءات تنفيذ الحكم الصادر في الدعوى المذكورة وعرضها على المحال الثالث عملاً بنصوص قرار وزير العدل رقم ٥٦٩ لسنة ١٩٧٧، الصادر بلائحة رقم ٥٦٩ لسنة ١٩٧٧، الصادر بلائحة تنظيم العمل بالإدارات القانونية.

وفي واقعة مماثلة وافق المستشار هشام المهدي نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية على إحالة رئيس القطاع القانوني بالشركة العامة لتجارة الجملة التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية ومدير عام التحقيقات وأحد المحامين بالشركة للمحاكمة التأديبية العاجلة لإرتكابهم مخالفات قانونية وإدارية جسيمة في مجال عملهم

أكد تقرير الإتهام في القضية رقم ٧ لسنة ٦٣ قضائية عليا أن المحالين الثلاثة بوصفهم الوظيفي وبدائرة عملهم خلال عام ٢٠٢٠ إرتكبوا ما من شأنه ما يتنافى مع الإلتزام الوظيفي ولم يؤدوا العمل المنوط بهم بدقة وخالفوا القواعد والأحكام المنصوص عليها في القوانين واللوائح المعمول بها

وكشفت التحقيقات أن أحمد محمد حمادة، المحامي بالشركة العامة لتجارة الجملة التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية بفرع شمال سيناء لم يقم بإعادة العرض على رئيس القطاع القانوني بالشركة خلال عام ٢٠٢٠، بعرض مذكرة على رئيس مجلس إدارة الشركة لتنفيذ ما يراه مناسبًا بشأن الدعوى المقامة من المحامين أعضاء الإدارة القانونية بالشركة جهة عمله بالمخالفة لنص المادة ١٢ من قرار وزير العدل رقم ٥٦٩ لسنة ١٩٧٧ لتقرير إحالتها إلى هيئة قضايا لمباشرتها

كما قام المحال بعمل إشكال بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠ لوقف تنفيذ الحكم الصادر الصادر في الإستئنافات أرقام ٦١٠٩ ـ ٦١٥٨ لسنة ٢٣ قضائية و ١٨٩ لسنة ٢٤ قضائية إستئناف القاهرة المقامة من بعض المحامين لإلزام الشركة بضم العلاوتين المقررتين بالقانونين ٧٧ ـ ٧٨ لسنة ٢٠١٧ إلى الأجور الأساسية للمستأنفين إعتبارًا من أول يوليو ٢٠١٧ قبل قيامهم بالبدء في إتخاذ إجراءات التنفيذ الجبري ضد الشركة بتاريخ ٢١ مارس ٢٠٢١، بالمخالفة للتعليمات الصادرة من الشركة القابضة للصناعات الغذائية بتاريخ ٢٤ سبتمبر ٢٠٢٠، بعمل إشكال في التنفيذ عند البدء في إجراءات التنفيذ الجبري

وتبين من تحقيقات إدارة التفتيش على الإدارات القانونية بوزارة العدل أن حسام حسين صديق، رئيس القطاع القانوني بالشركة العامة لتجارة الجملة التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية تقاعس عن عرض مذكرة على رئيس مجلس الإدارة لتنفيذ ما يراه مناسبًا بشأن الدعوى المقامة من المحامين أعضاء الإدارة القانونية بالشركة بشأن الإستئناف على الحكم الصادر في الدعوى رقم ٤٦٣ لسنة ٢٠١٨ عمال كلي شمال القاهرة لإلزام الشركة بضم العلاوتين المقررتين بالقانونين ٧٧ ـ ٧٨ لسنة ٢٠١٧ إلى الأجور الأساسية للمستأنفين إعتبارًا من أول يوليو ٢٠١٧ بالمخالفة لقرار وزير العدل رقم ٥٦٩ لسنة ١٩٧٧

ولم تراعي سمية حسن محمد، مدير عام التحقيقات بالإدارة القانونية بالشركة العامة لتجارة الجملة التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية الأصول الفنية والقانونية أثناء إعداد صحيفة الطعن بالنقض على الحكم الصادر في الإستئنافات المشار اليها عاليه، لخلوها من المبادئ الفنية والقانونية والأسباب التي بني عليها الطعن أمام محكمة النقض، ولم تبين أسباب وجه الإستعجال لوقف تنفيذ الحكم بالمخالفة للقانون والتعليمات.

يقدمها: أيمن فاروق

بعيدًا عن العاصمة

ذهب لمصالحة زوجته الغاضبة فقتله «جوز أمها»

جريمة بشعة، دارت أحداثها فى قرية بني صالح، بالفيوم، حيث أقدم رجل على قتل زوج ابنة زوجته ، بسبب خلافات المصاهرة، حيث كانت زوجة المجني عليه فارقت المنزل وذهبت لوالدتها، فذهب لإعادتها لمنزلها وأثناء الصلح نشبت خلافات دارت على إثرها مشادة بين الزوج وزوج حماته انتهت بجريمة القتل.

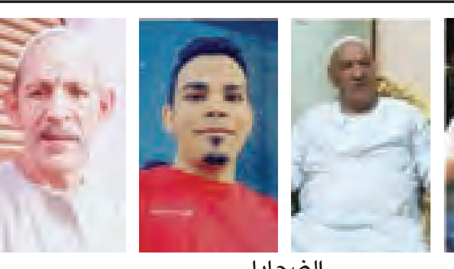
تلقي اللواء ثروت المحلاوي، مساعد وزير الداخلية مدير أمن الفيوم، إخطاراً من العميد، محمد جلال زيدان مأمور مركز شرطة الفيوم، يفيد ورود بلاغاً من أهالي قرية بني صالح بالعثور على جثة شاب عشريني مقتولاً بعدة طعنات نافذة داخل منزله.

وعلى الفور انتقل ضباط مركز شرطة الفيوم برئاسة المقدم هيثم طلبة رئيس مباحث مركز الفيوم والنقيب أحمد السوهاجي معاون مباحث مركز الفيوم وتحت إشراف اللواء ياسر صلاح، مدير إدارة البحث الجنائي بالفيوم والعميد حسام أنور الخبيري رئيس المباحث الجنائية بالفيوم والعقيد، أحمد جنيدي، مفتش المباحث الجنائية بالفيوم، إلى مكان الواقعة، وتبين مقتل شاب يدعى إسلام محسن، 24سنة، متأثراً بإصابته بعدة طعنات نافذة بالبطن والصدر، حيث عثرت عليه أسرته جثة هامدة غارقاً في دمائه.

وكشفت التحريات، أنّ وراء ارتكاب الواقعة زوج حماته، جمعه مختار الشهير «جمعة الونش» 29سنة، بسبب خلافات النسب بينهما، واستل سكيناً على إثرها وتسلل لمنزل الشاب فجراً وطعنه عدة طعنات حتى سقط قتيلا وتحرر المحضر رقم 54321لسنة 2021 إداري مركز الفيوم وأمر المستشار علاء سيد المحامي العام الأول لنيابات الفيوم الكلية بحبس المتهم الونش 4أيام علي ذمه التحقيق والتصريح بدفن الجثه على ذمة التحقيق.

سمير الكاشف


المجني عليه


الضحايا

مصرع أربعة أشخاص من أسرة واحدة فى حادث تصادم بالمنيا

شهدت قرية عزبة عمر التابعة لمركز بني مزار بمحافظة المنيا ، وفاة 4 أشخاص من أسرة واحدة إثر حادث تصادم مروع على الطريق الصحراوي الشرقي في نطاق مركز سمالوط جنوب المحافظة.

تلقى اللواء محمد عبدالتواب، مساعد وزير الداخلية لأمن المنيا، إخطارا، من مأمور مركز شرطة سمالوط، يفيد وقوع حادث تصادم بين سيارتين ملاكي وأخرى نقل وأسفر عن مصرع 4 أشخاص وإصابة آخرين وتم نقل الجثث والمصابين إلى مستشفى المنيا العام تحت تصرف النيابة العامة.

انتقلت قوة أمنية وسيارات الإسعاف والحماية المدنية الي مكان الواقعة، وتبين من خلال التحريات الأولية أن الحادث وقع بالقرب من مركز سمالوط واسفر عن مصرع كل من قاعود علي ومصطفي قاعود ومحمود علي وعلي محمود وجميعم مقيمين عزبة عمرو بدائرة مركز بني مزار.

كما قامت وحدات المرور برفع أثار الحادث، وتسيير حركة المرور وإعادتها لطبيعتها مرة أخرى، وتم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة العامة التحقيق.

حمد الترهوني

ينصب باسم الأعمال الخيرية في كفر الشيخ


المتهم

حيلة ماكرة للنصب، ابتكرها عاطل، لإيقاع ضحاياه، لاعبا على وتر أعمال الخير والتبرعات لصالح إحدى الجمعيات الخيرية، حتى سقط فى قبضة المباحث.

سافر «و.ا» من محافظة البحيرة إلى محافظة كفرالشيخ ليمارس ويتقن عمليات النصب والاحتيال على المواطنين البسطاء والذين تخضع مشاعرهم تحت شعارات أعمال الخير والمبادرات الإجتماعية والتبرع لها من قبل أى شخص يطلب منهم ذلك دون تفكير، وجاء ذلك العاطل إلى مراكز كفرالشيخ حتى لا ينكشف أمره بالمحافظة وحتى يكون فى مأمن من الجهات الأمنية التى تطارده بمحافظة البحيرة والتى تم القبض عليه فيها أكثر من مرة فى عمليات نصب واحتيال، والذى يمارس نشاطه الاجرامى تحت شعار أنه يعمل بمؤسسات اجتماعية ومطلوب التبرع لهذه الجمعيات حتى تتمكن من تفعيل نشاطها الإنسانى فى المجتمع، ذاع صيته بين المواطنين، ولكن سرعان ما أتم عملية نصب على أحد مواطنى المحافظة والذى شك فى سلوكه وفى الأوراق التى أوهمه بها أنها تابعة لجمعية خيرية، فقام على الفور بابلاغ الشرطة والتى قامت بدورها وحددت المتهم، وبتكثيف التحريات تبين أنه نصاب محترف، تحت ستار الجمعيات الخيرية، وبالفعل كثفت الأجهزة الأمنية بكفرالشيخ بقيادة اللواء اشرف صلاح مدير امن كفرالشيخ، من جهودها، وضبطته.

وكشفت التحقيقات، أن لديه معلومات جنائية وتورط فى أعمال نصب واحتيال متعددة ومقيم بمحافظة البحيرة، ويقوم بالنصب والاحتيال على الأشخاص من أصحاب الأعمال الخيرية، حيث يستولي على مبالغ ماليه منهم «على هيئة تبرع» نظير إيهامهم بأنه يعمل ضمن فريق إحدى المبادرات الاجتماعية والانسانية، وتم ضبطه وبحوزته (66 ورقة خاصة بإحدى المبادرات الاجتماعية كاملة البيانات ومبلغ مالى وكمية من الأوراق سالفة الذكر غير مدون بها بيانات، وبمواجهته أقر بارتكاب الواقعة لاحتياجه للمال، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضده، وتحرر محضر بالواقعة وإحالته إلى النيابة التي قررت حبسه اربعة أيام على ذمة التحقيق.

حمدين بدوى

عذبوا صديقهم حتى الموت بسبب التجارة المشبوهة

دنسوا أسمى وأطهر العلاقات الإنسانية تحت مسمى «الصداقة» فبأخلاقهم الذميمة وسلوكياتهم غير السوية، استطاعوا سحب بعضهم البعض إلى غياهب الجريمة، وجالسوا الشيطان، ليجمعوا أمرهم في التخلص من صاحبهم، بعد فشله في سداد مبلغ مالي كان يستدين به، وسط تجارة مشبوهة فيما بينهم، ليعذبوه حتى الموت، ويلقوا بجثته في زراعات الحلف بمنطقة طراد النيل في مدينة نجع حمادي، شمال محافظة قنا.

بدأ الخلاف بين أحمد.ب، 29 عاما، عاطل، وآخرين من أصدقائه، منذ أن استدان بمبلغ مالي لهم، وطالبوه برده أكثر من مرة، إلى أن وصلوا إلى طريق مسدود، بعد أن أقنعوه بالاشتراك معهم في تجارة مشبوهة، أدت إلى تراكم الديون عليه، وكانت سبباً في كتابة الفصل الأخير من حياته، ليعثر الأهالي على جثته ملفوفة في أكياس وأقمشة وسط زراعات الحلف.

لعبت الصدفة دورًا كبيرًا في كشف الجريمة، والتي بدأت بتلقي الأجهزة الأمنية بمديرية أمن قنا، بإشراف اللواء مسعد أبوسكين، مساعد وزير الداخلية مدير أمن قنا، بلاغاً بالعثور على جثة هامدة ملقاة في زراعات الحلف، بمنطقة طراد النيل التابعة للوحدة المحلية بمركز نجع حمادي، في محافظة قنا، ويظهر عليها آثار حرق وتعذيب، في ظروف غامضة.

بالتحري تبين أن الجثة تعود لشخص يدعي أحمد.ب.ض، 29 عاماً، عاطل، متغيب من 23 يوماً، ولم يستدل على مكانه، مقيم قرية المناصرة في نجع حمادي.

وأوضح شهود عيان لـ«أخبار الحوادث»، أن الجثة كانت عليها آثار حرق نار وتعذيب، وكانت ملفوفة بكيس بلاستيكي وبطانية، وألقاه المتهمون في زراعات الحلف، ولا يظهر على جسده الا مجموعة من الكدمات والضرب، جراء آثار التعذيب، إلا أن ملامحه ظاهرة وتم التعرف عليه خاصة وأنه متغيب من فترة.

وتابع شهود العيان، أنه لم تمر دقائق قليلة، إلا وكانت الأجهزة الأمنية بنجع حمادي، تطوق موقع العثور على الجثة، لتبدأ رحلة البحث عن المتهمين في تلك الواقعة، خاصة وأن المجني عليه كانت تربطه علاقات مشبوهة مع عدد من العاطلين والمسجلين، ليكون هذا طرف الخيط الأول للبحث عن المطلوبين.

على الفور، قامت الأجهزة الأمنية بتشكيل فريق بحث جنائي بمشاركة قطاع الأمن العام وإدارة البحث الجنائي بمديرية أمن قنا، وضباط وحدة المباحث بمركز نجع حمادي، واستمعوا لأقوال الشهود والتي كانت محور إهتمام الأجهزة، للتوصل إلى خيط يدلهم على كشف ملابسات الواقعة، وفك طلاسمها، والتقصي حول كل من يشتبه فيهم، لكشف كل تفاصيل الجريمة.

الإجابة عن سؤال «من الجاني؟»، تطلبت مكوث الفريق البحثي بمسرح الجريمة، للاستماع إلى أقوال أهالي المنطقة وفحص كاميرات المراقبة في الشوارع الجانبية والمحيطة، والتحري حول علاقات أسرة المجني عليه، والوقوف على ثمة خلافات بينه وبين آخرين تصل إلى حد إرتكاب الواقعة، لتتوصل الجهود إلى أن وراء ارتكابها، عدد من المتهمين من أصدقاء المجني عليه.

عقب تقنين الإجراءات القانونية، تمكنت الأجهزة من كشف ملابسات العثور على الجثة، وضبط كل من علي.خ، 29 عاماً، ووائل.ت، 42 عاماً، أحمد.ح، 28 عاما، متهمين في الواقعة.

وكشفت التحقيقات الأولية، أن المجني عليه اقترض مبلغًا ماليًا من المتهمين وماطل في السداد، وقاموا بمطالبته أكثر من مرة، إلا أنه استمر في المماطلة، فقرروا التخلص منه واستدراجه إلى مكان مجهول، ومن ثم اختطافه وتعذيبه بغرض الحصول على المبلغ المطلوب، إلا أنهم قاموا بتعذيبه وضربه، حتى فارق الحياة، وقاموا بوضعه في كيس بلاستيكي ولفه ببطانية، ودفنه، وخوفاً من افتضاح أمرهم في المكان، تم استخراج الجثة وإلقاءها في مكان العثور عليها.

تم تحرير المحضر اللازم بالواقعة وأخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيقات في الواقعة، والتي أمرت بحبس المتهمين 4 أيام على ذمة التحقيقات، مع مراعاة التجديد لهم في الموعد المحدد.

أبو المعارف الحفناوي

أخبار الحوادث

مع الناس

Maealnnas148@gmail.com
لاستقبال الرسائل من خلال الواتس آب الخاص بنا
ت: ٠١٢٨٨٧٩٢٣٤١
يقدمها: مصطفي منير

أمير بين الحياة والموت



الطفل أمير ابراهيم من أسرة بسيطة الحال ليس لها دخل ثابت، لذا فهو لم يتوقع يوما ان يكون مهددا بالموت فى أى لحظة بسبب مرض القلب الذى اصابة منذ فترة كبيرة، فإذا بالمرض يسبب له حالة من القلق والارق الشديدين؛ حيث انه تم إجراء ثلاث عمليات فى القلب الى الان وهو لم يبلغ سن الخامسة عشر، بالإضافة الى ان أمير قام الأطباء في فترة سابقة بتركيب وصلة شريانية، ولكن مع مرور السنوات تحركت من مكانها وسببت له تكسيرا بكرات الدم وأصبحت حياته مهددة بالخطر فى أى وقت، وعجزت أسرته البسيطة التى تعيش بمركز بلطيم محافظة كفرالشيخ، بسبب كثرة مصاريف المرض والأولاد ومتطلبات الحياة اليومية ولأنه ليس لها مصدر للرزق ثابت عجزت عن الانفاق عليه، أمير له ملف في مستشفى أبو الريش ومدرج على قوائم الإنتظار، كل ما نريده هو التعجيل بالإجراءات لأن أمير حياته في خطر، يناشد والد الطفل ابراهيم من خلال جريدة "أخبار الحوادث" كل المسؤلين بكفرالشيخ وعلى رأسهم الدكتور خالد عبد الغفار القائم بأعمال وزير الصحة، نجدة ابنه الذى يتهدده الموت في كل لحظة، الطفل أمير اصيب منذ الصغر بالمرض وتطورت حالته الى الاسوأ، بعدما انفقت اسرته كل ما تمتلكه.

حمدين بدوى

السيارات اللوري احتلت شارعنا

يعاني سكان شارع شركات البترول بمسطرد من وجود السيارات اللوري التي يقف سائقوها في الشارع الذي حولوه الى موقف بلا مبرر، لدرجة ان السكان اصبحوا يجدون صعوبة في ركن سياراتهم أو الدخول والخروج من منازلهم، والسبب في هذا هو تواجد عدد من الورش المتخصصة في اصلاح مثل هذه السيارات اللوري، وبجانب الزحام الذي تسببت فيه السيارات نتعرض للمضايقات من جانب السائقين المترددين على هذه الورش، ولم يقتصر الامر على هذا بل امتد ايضا الى قيام أحد الاشخاص باقتطاع جزء من الشارع وتحويله الى مخزن للرمل والزلط والاسمنت وغيرها



من مواد البناء، نستغيث باللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة انقاذهم وعودة حركة سير السيارات طبيعية في هذا الشارع الحيوي والرئيسي.

عن السكان:
محمود حسن عبد الفضيل
ش شركات البترول "مسطرد"
عمارات الإسكان الاجتماعي

معلومة تهمك

البيع والشراء عبر الأنترنت

مع تطور الحياة ووسائل التكنولوجيا في المجتمع أصبح البيع والشراء عبر الأنترنت أمر يلجأ إليه الكثيرون وقد يتعرض البعض للنصب عليه فيقوم بشراء سلعة مجهولة المصدر أو غير مطابقة للمواصفات أو يكتشف ذلك لاحقا بعد التجربة.

وحتي نتجنب الوقوع فريسة سهلة لمثل هؤلاء الأشخاص أو تلك الشركات علينا أن نسأل عن ترخيص المنتج والشركة المصنعة له ومعرفة المقر الرئيسي لهم والجهة التي تتلقي الشكاوي لأن الغالبية العظمى من تلك الشركات مجهولة وغير مرخصة ومتهربين من الضرائب.

فضلاً عن أن المندوب القائم بالتسليم هو تابع لشركة شحن وليس لدية معلومات عن المنتج.

فإذا تعرضت لواقعة نصب إلكتروني فإنه ينبغي عليك تحرير محضر بمباحث الإنترنت عن تلك الصفحة المستخدمه في عرض ذلك المنتج وكذلك أرقام المندوبين القائمين بالتوصيل حتي يتسني الوصول لشركة الشحن التي تتعامل مع الشركة المنتجة وإبلاغ مباحث الأموال العامة وتقديم كل الأدلة من محادثات وكذلك المنتج المسلم اليك. كما ينبغي إبلاغ جهاز حماية المستهلك.

وفى النهاية دعونا نتعرف ما هى عقوبة النصب والاحتيال سواء كان إلكترونى أم غير إلكترونى فى القانون المصرى:

فقد نصت المادة 336 من قانون العقوبات على أنه: "يعاقب بالحبس كل من توصل إلى الاستيلاء على نقود أو عروض أو سندات دين أو سندات مخالصة أو أى متاع منقول وكان ذلك لسلب كل ثروة الغير أو بعضها، إما باستعمال طرق احتيالية من شأنها إيهام الناس بوجود مشروع كاذب أو واقعة مزورة، أو إحداث الأمل بحدوث ربح وهمى أو تسديد المبلغ الذى أخذ بطريق الاحتيال أو إيهامهم بوجود سند دين غير صحيح أو سند مخالصة مزور، وإما بالتصرف فى مال ثابت أو منقول ليس ملكاً له ولا له حق التصرف فيه وإما باتخاذ اسم كاذب أو صفة غير صحيحة، أما من شرع فى النصب ولم يتممه فيعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنة، ويجوز جعل الجانى فى حالة العود تحت ملاحظة الشرطة مدة سنة على الاقل وسنتين على الأكثر".

وحول جرائم الاحتيال والاعتداء على بطاقات البنوك والخدمات وأدوات الدفع الإلكتروني، نص القانون على عقوبة الحبس مدة لا تقل عن 3 أشهر والغرامة التي لا تقل عن 30 ألف جنيه ولا تجاوز 50 ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من استخدم الشبكة المعلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات في الوصول بدون وجه حق إلى أرقام أو بيانات بطاقات البنوك والخدمات أو غيرها من أدوات الدفع الإلكترونية، فإن قصد من ذلك استخدامها في الحصول على أموال الغير أو ما تتيحه من خدمات يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر وبالغرامة التي لا تقل عن 50 ألف جنيه ولا تجاوز مائة ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة والغرامة التي لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز مائتي ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين إذا توصل من ذلك إلى الاستيلاء لنفسه أو لغيره على تلك الخدمات أو مال الغير.



محمد ميزار
المحامي بالنقض

سجن قريب لابني

تناشد والدة النزيل أحمد حسن عطيه عبد العال، يقضى فترة العقوبه ٢٥ سنه فى سجن المنيا فى جريمه قتل، اللواء طارق مرزوق مساعد الوزير لقطاع الحماية المجتمعية، نقل ابنها من سجن المنيا الى سجن جمصة نظرا لظروفها المادية علاوة على بعد المسافة التي تقطعها من الدقهلية حيث تعيش الى محافظة المنيا.

النبويه السيد حسن عمر
قريه كرم "مر كز المنصورة" الدقهليه

معدية القناطر بدون ترخيص



اللواء محمود شعراوي

يناشد أهالي منشأة القناطر بحمايتهم من خطر المعدية النيلية التي تعمل بدون ترخيص، وتم تحرير عدة محاضر منذ عام ٢٠١٨ أخرها المحضر رقم ٢٦٣٢ لسنة ٢٠٢١ وصدر قرار إزالة رقم ٨٩ لسنة ٢٠٢١ إلا أنها مازالت تعمل، وبالرغم من صدور قرارات ازالة من منشأة القناطر بالجيزة و قرارات ازالة من حماية النيل فرع رشيد من محافظة المنوفية، إلا انها تعمل ويقوم سائقو سيارات النقل بالهروب من الطرق والعبور عبر تلك المعدية المخالفة.. لذلك يناشد الأهالي اللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية والمسئولين بتنفيذ قرارات الإزالة و حمايتهم من خطر تلك المعدية وتعريض حياة المواطنين للخطر بسبب سيارات النقل الثقيل.

عن الأهالي
خالد عجمى عبدالعزيز
٠١٠٠١٠٩٤٠٩٠

شكراً للرد من وزارة الداخلية

ضبط المتعدى على طفلة الهرم

بالإشارة لما سبق ونشرته صحيفتكم الموقرة، متضمناً تحقيقاً صحفياً تحت عنوان "بسبب سلسلة فالصو .. "جميلة" عادت من الموت بعد ٧ أيام فى الغيبوبة" جاء على خلفية واقعة تعدى أحد الأشخاص على الطفلة "جميلة" بمنطقة المريوطية والإستيلاء على "سلسلة مُقلدة" منها.. من جانبه طالب محامى الطفلة بسرعة ضبط الجانى.

نود الإحاطة أنه تم استهداف المشكو فى حقه بتاريخ ٢٣ أكتوبر الماضى وأمكن ضبطه. وبعرضه على النيابة المختصة قررت حبسه على ذمة التحقيقات كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهداً فى مجال الاستجابة لشكاوى المواطنين والعمل على إزالة أسبابها.



تنفيذ حكم قضائى فى أسوان

بالإشارة لما سبق ونشرته صحيفتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٩ نوفمبر الماضى متضمنا رسالة للمواطنة / زينب كامل أحمد ـ تحت عنوان "تنفيذ حكم قضائى فى أسوان" إلتمست خلالها مساعدتها فى تنفيذ الحكم القضائى الصادر لصالحها من محكمة أسرة أسوان.

نود الإحاطة أنه بالفحص تبين أن المشكو فى حقه عارض فى القضية لجلسة ٢٠٢١/٥/٢٩ وانقضاء الدعوة.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهداً فى مجال الاستجابة لشكاوى المواطنين والعمل على إزالة أسبابها.

ضبط 117 ألف مخالفة مرورية فى السلام

بالإشارة لما سبق ونشرته صحيفتكم الموقرة، متضمنا شكوى لأهالى سكان منطقتى السلام وعين شمس الشرقية بمحافظة القاهرة تحت عنوان "تكدس مرورى بموقف السلام" تضرروا خلالها من التكدس المرورى بموقف السلام الإقليمى الممتد من المطرية مرورا بجسر السويس والألف مسكن، مما يعيق حركة المرور والمشاه.

نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة قد قامت بتوجيه العديد من الحملات المرورية بنطاق المحافظة وخاصة المنطقة محل الشكوى، لضبط المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها، وقد أسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن الآتى: ـ

- ضبط "٢٥٢١" رخصة متنوعة مختافة.
- ضبط "١٥٣٦٧٥" مخالفة الانتظار الخاطئ.
- ضبط "١١٧٠٢٣" مخالفة مرورية متنوعة.
- حجز "٥١" مركبة متنوعة مخالفة "سيارة ـ دراجة نارية ـ توك توك".
- تحرير "١٢٨٢٢١٦" مخالفة تجاوز سرعة.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدا فى مجال توجيه الحملات المرورية لضبط كل ما يشكل مخالفة.

اللواء/ ناصر محيى الدين
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

كل أسبوع

«روح القانون» جملة تتردد على ألسنة الكثير منا ولكن لم يكن أحد يعلم معناها الحقيقي.
هو مصطلح نقرأه كثيرا في أمر يتعلق بقضية ما؛ وتعريفها هو السلطة التقديرية للقاضي الذي يستخدمها في اوقات كثيرة لتخفيف العقوبة أو النزول بها إلى الحد الأدنى أو أحيانا آخرى إيقافها حسب ما يقتضيه القانون، بالنظر إلى ظروف المتهم أوالظروف المحيطة بالجريمة، وما إذا كانت هناك أسباب مرضية أو دوافع خاصة أدت إلى حدوث الفعل الإجرامي.



بقلم:
أحمد عبدالفتاح

الإنسانية.. وروح القانون

فعلى سبيل المثال تطبيق روح القانون عندما أصدر قاضي حكم بالحبس سنة مع إيقاف التنفيذ على سيدة أرملة تبلغ من العمر ٥٥ عاما غارمة لديها ستة أبناء منهم أثنان من ذوي الاحتياجات الخاصة تركتهم دون عائل، متهمة بقضية إيصالات أمانة، هنا كانت رأفة المحكمة بالعفو عنها بعد حبسها أسبوعين على ذمة التحقيقات لقيامها بشراء أجهزة كهربائية لابنتها العروس بالقسط وتعثرت في دفع باقي الاقساط المستحقة وكان رد فعل صاحب المحل تقديم باقي إيصالات الأمانة المستحقة للمحكمة.

والأمثلة كثيرة على ذلك في استخدام قضاة مصر الأجلاء روح القانون لا نصه، ففي عام ٢٠٠٨ قمت بتغطية محاكمة طالب تم اتهامه في قضية سياسية بمنطقة كرداسة بالجيزة ، وأثناء نظر الجلسة طلبت والدة المتهم من هيئة المحكمة السماح لها بخروج نجلها من قفص الاتهام وتقبيله ربما تكون المرة الأخيرة لها وله خاصة أنه كان يعاني من مرض السرطان وفي مرحلة متأخرة من المرض؛ هنا تعامل رئيس المحكمة بروح القانون ولبي نداء الأم ولم يكتف بذلك بل طلب منها سماع اقوالها بداية من اتهام نجلها في القضية نهاية بيوم الجلسة، وبعد ذلك جاءت لحظة النطق بالحكم بحبس الطالب ٦ أشهر مع إيقاف التنفيذ نظرا لظروف مرض المتهم ورأفة بكبر سن والدته التي هي غير قادرة عن الحركة.

احيانا تختلف العقوبة من شخص لآخر على حسب ظروف القضية، وهنا يتدخل القاضي بروح القانون، على سبيل المثال لا الحصر؛ عقوبة شخص تجاوز السرعة بسيارته للحاق باجتماع وتسبب في حادث مروري نتج عنه مصابين ووفيات، عن عقوبة شخص آخر ارتكب نفس التصرف لكن لسبب آخر وهو أثناء قيامه بنقل ابنه أو زوجته أو شخص مريض من أقاربه إلى المستشفى، وتعذر عليه انتظار سيارة الإسعاف، على الرغم من أن التجاوز متماثل، إلا أن العقوبة قد تكون مختلفة حين يطبق القاضي «روح القانون».

وأعظم من طبق روح التشريع والقانون هو « محمد صلى الله عليه وسلم»؛ عندما أتت إليه امرأة معترفة بجريمة الزنا، وكانت حاملا، وطلبت من رسول الله أن يقيم عليها الحد، والقانون في الشريعة الإسلامية، وفي مثل حالتها يلزم بتنفيذ عقوبة الرجم حتى الموت، لأنها محصنة أي متزوجة، فقا لها رسول الله: عودي حتى تضعيه، فعادت حتى وضعت ولدها وأتت به في لفائف، فرآه صلى الله عليه وسلم فقال لها:عودي حتى ترضعيه، فأرضعته سنتين، ثم جاءت به وفي يده كسرة خبز، استغنى بأكله عن ثديها فأخذوها بعد أن أمر واحداً من الصحابة بكفالة رضيعها وذهبوا يرجمونها بالحجارة.



وبالبحث عن متى تم بداية تطبيق «روح القانون» تبين أنه مبدأ قانوني أسس له الفيلسوف الفرنسي «مونتسيكو» فى القرن ١٨ وتناوله في كتابه «روح القوانين»، معبراً عن قيمة الإنسانية، ومع مرور الوقت تناولها فقهاء القانون من منظورهم حتى صار معمولاً بهذا المبدأ في غالبية التشريعات الجنائية، وأصبح المادة ٩٨ من قانون العقوبات نصت؛ على أنه إذا رأت المحكمة في جناية ما أن ظروف الجريمة أو المجرم تستدعي الرأفة جاز لها أن تخفف العقوبة المقررة على الوجه التالي، إذا كانت العقوبة المقررة للجناية هي الإعدام، جاز إنزالها إلى السجن المؤبد أو المؤقت، وإذا كانت العقوبة المقررة للجناية هي السجن المؤبد جاز إنزالها إلى السجن المؤقت أو الحبس الذي لا يقل مدته عن ستة أشهر.

وكذلك لم يختلف الأمر إذا كانت القضية تخص الجنح بالمادة ٩٩ نصت على إنه إذا كانت العقوبة حداً أدنى خاصاً، فلا تتقيد به المحكمة في تقدير العقوبة، وإذا كانت العقوبة الحبس والغرامة معاً حكمت المحكمة بإحدى العقوبتين فقط، وإذا كانت العقوبة الحبس غير المقيد بحد أدنى خاص جاز للمحكمة الحكم بالغرامة بدلاً منه.

وبلغت ذروة روح القانون في المادة ١٠١ من القانون التي نصت على أنه إذا اجتمع العذر المخفف والظرف المخفف معاً جاز للمحكمة أن تحكم بالعفو القضائي للمتهم.

نيلسون مانديلا

من عظمة الإنسانية المعروفة لدى رئيس جنوب أفريقيا الأسبق»نيلسون مانديلا» عندما سأل في إحدى الزيارات عن الإنسانية قال؛ إن لها طرق كثيرة ومختلفة فعلى سبيل المثال وضع قواعد سميت بـ»قواعد نيلسون مانديلا» لمعاملة السجناء، مضمونها الاتصال بالعالم الخارجي وهي أن يوزع السجناء قدرالمستطاع على سجون قريبة من منازلهم أو أماكن إعادة تأهيلهم اجتماعيا ويسمح للسجناء في وقت الضرورة بالاتصال بأسرهم وأصدقائهم على فترات منتظمة بالمراسلة كتابة، وحيثما يكون متاحا، باستخدام وسائل الاتصال والوسائل الإلكترونية والرقمية وغيرها وباستقبال الزيارات.

ورغم أن مصطلح روح القانون فهو يعنى بالدرجة الأولى عدم التمسك بالتطبيق الحرفى للقانون، ومراعاة جميع الجوانب النفسية والإنسانية لجميع الأطراف فى إطار قانونى صحيح إعمالا للمقولة الشهيرة «الرحمة فوق القانون»، إلا أن هناك قضايا تختفي فيها روح القانون وهي القضايا التي لا تحتمل نصوصها أي خيارات ولا تتيح للقاضي أي سلطة تقديرية وأبرزها قضايا القضاء الإداري بمجلس الدولة؛ فإن النص القانوني يطبق بحرفية عالية، فمثلا إذا صدر قرار حكومي مخالف لقانون إداري يتم الحكم بإلغاء القرار وما ترتب عليه من آثار، ولهذا نجد أن روح القانون تظهر بقوة في قضايا وتختفي بقوة في قضايا أخرى وفي النهاية تظل روح القانون هي القشة التي يبحث عنها الغريق في لحظة أمل.

أخبار الحوادث
اسسها ابراهيم سعدة

رئيس مجلس الإدارة:
أحمد جلال

رئيس التحرير:
إيهاب فتحي

مدير التحرير العام:
علاء عبد الكريم

مديرا التحرير:
أحمد الإمام
محمد هاشم

المدير الفنى:
أسامة عاطف

المستشار الفنى:
عمرو شبانة
عمرو على

سكرتير التحرير التنفيذى:
شريف عبدالله

الإخراج الصحفى:
منه السيد
شهاب فؤاد

التصحيح اللغوى:
منة الله جميل

تصميم الغلاف:
شهاب فؤاد

تليفونات الجريدة:

المبني الرئيسى:
25782900 - 25782800
المبني الصحفى:
25782600 - 25782500
تليفون الاعلانات: 01012001815
البريد الالكتروني
hawadethadvertise@gmail.com
قطاع التوزيع: 25782700
فاكس المؤسسة:
25782520 ـ 25782510
الايميل: Fax_akhbar@live.com
فاكس الاعلانات: 25782540
فاكس التوزيع: 25782540
تلكس دولى: 2282 - محلي: 88 طريق الحرية
مكتب الاسكندرية: الدور السادس
تلكس:
034820009-034830000 -54137

الموقع الالكترونى
www.hawadeth.akhbarelyom.com
البريد الالكتروني
akhbarelhawadeth@yahoo.com

الاشتراكات:

داخل جمهورية مصر العربية 156 جنيها مصريا، الدول العربية 66 دولارا - اتحاد البريد الافريقي 98 دولارا، -أمريكا وكندا 126 دولارا، الدول الأوروبية 98 دولار استراليا ونيوزيلندا ومع في حكمها 255 دولار.
السداد نقدا أو بشيك لأمر أخبار اليوم 3 (أ) شارع الصحافة - القاهرة
فاكس 25782706 الاستعلام
ت : 25806420 - 25806419